



تاتاشات

مجلة اسبوعية مصرية لثواب من ٧ اى ٧٧ سنة

مسح ضوئى
bassam40

انظريا عزيزى "روبين هود" لقد
استطعت بفضل هذا الجهاز الحديث
أن أحوّل الزمن إلى نقود..



مع العدد هدية

دانت كوير

أقبع « دانت » بطائرة ١٠٤ ف ، وفي نيته أن يسجل لوطنه « كندا » رقما قياسيا في الارتفاع ،
لكنه فوجئ بتوقف المحرك النفث ، وهو على ارتفاع شاهق ، ثم أخذت الطائرة في الهبوط .





دانت كوپر



أعتقد أنه لديه شيئاً آخر يخبرني به... سأذهب لأخبره بما يجب...

لقد بعثت الكولونيل في طلبك يا ماجورا! أنت التحالف وتنزل عليه كالسيل-



هذه انصهار جديد للسرب ٣٥٠... يجب أن يحتفل به أليس كذلك؟

بال تأكيد! بالتأكيد... إنني ذاهب لأعداد القوية!!

نحن أيضاً، كدنا فموتنا قتلنا بسبب محرك الذي تعطل...!!

يا ماجورا! أنت عرقاً...!!



كفى من هذا! عندي لكم أخبار جديدة! وسنرافقك "النرويج" في هابل يومين...!!



وبعد نصف ساعة..

ما الأخبار؟ هل أعطاك الكولونيل شيئاً يا ماجورا؟

لقد بعثت إليك الكنديين بياقة من الزهور!

كفى كفى...!!!



إنك لا تفكر إلا في مائدة طعام الإفطار البريجية الشهية...

أما أنت فلا تفكر أنت تحمل معك صورة فطيلتك! إننا متراقب يمكننا ذلك يا صديق العزيز...

حسن! ما ترككم تحلبون مشا كلكم الخاصة... أما أنا فسنأكله أمر شكلي! طبع "كوكاكولا"!



إن طائراتنا مسبوكة للنقل! ستقلع اليوم حامله معدة الصيانة... لو أن لديكم أمتعة ثقيلة، فعليكم أن تنفروا الفرصة... بأهل طبعي لك هناك بعد ساعة..

يا له من موظف!! عسى أن يترك لنا بعض أموالك لسانحون.



.. وكانت الأبطال تساقط غزيرة على طائرات القوات المسلحة البايكسية لضخمة عندما وصل "دان" ورفيقه إلى أرض المطار...

يا له من سيل؟!!



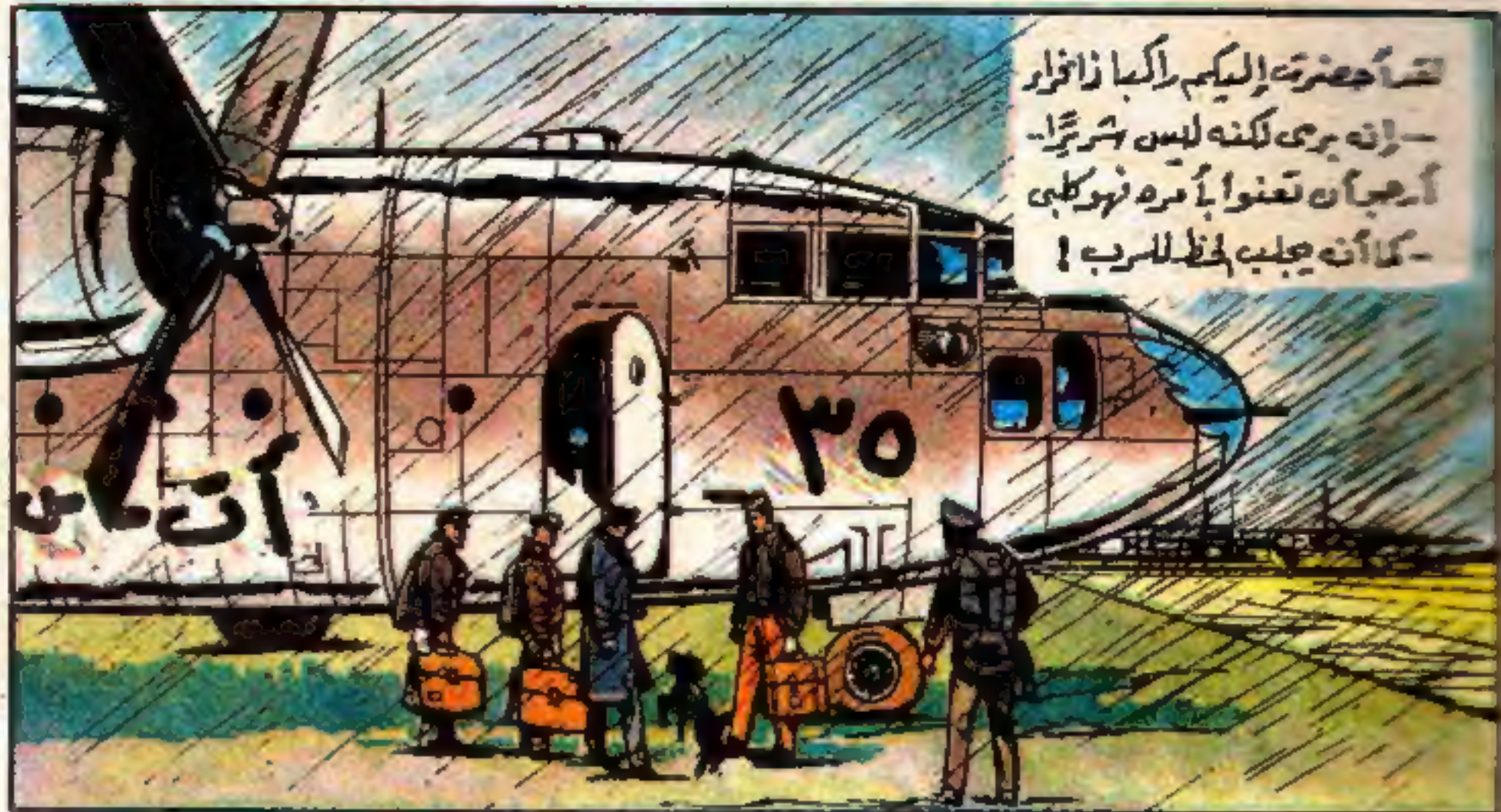
وبعد قليل اتجه "دان" إلى مطار مسبوكة الحربي يرافقه أحد الطيارين البايكسيين من سربه...!

هنا... يبدو أن السيل ليست نادرة في "بايكا" فعل يا عزيزي...

في سماء النرويج



هيا يا عزيزي "كوكان"
كنت لها دنا.. بنلتقى
بعد قليل..



لقد حضرت إليكم راكبا زافزار
- رافه برمي لكنه ليس بترنزا -
أرجو أن تعينوا بأمره فهو كطبي
- كما أنه يجلب الحظ للسرب !



وكان يحمل كلبا تبو عليه
علاماته المزدت..

وبعد ربع ساعة، أطلع سرب ٣٠ للنقل من "بوتريشان"
قاصدا النرويج في تشكيلاته منتظمة...



لقد حل اليوم المنشود، ومنبدأ
تدريبه "يولدر أكيرسين" في السرب ٣٠
بمجرد أن طائرات مصفوفة بحسب ترتيب إقلاعه
بأنولي قيادة التشكيل، وبدأ أخذ المأمور "جويدي
يولدر" مساعداً.. ويضم التشكيل ثلاث
مجموعات من أربع طائرات.. الحمراء والصفر
والزرقاء...

وبالنسبة لطيار "بوتريشان"، كانت ساعة
الاستعداد أيضا.. وجاز موعد اجتماع
الطيار السرب ٣٠.



لقد عرفتم الطائرة.. وارتفاع طيرانه ٣١٠٠٠
قدم. أما السرعة ٨٥٠ ميل في الساعة
للحماقات. ومافظوا على
جمال التشكيل عند
الوصول.. يجب أن
تسير إجابته لنرويجيين
... واللذت تفضلوا
إلى طائراتكم...



بالنسبة للإقلاع، يستخدم السرب ٣٠
وترفع إلى ٣١٠٠٠ قدم ثم تنحني
إلى اليسار في اتجاه "إيلد"، ما تاركين
لهما جولا لنزل على الجبلين، وتحتفظ
بالأجواء ٤٠. متى فوريبيو، وبعد
ذلك يتجه شمالا إلى "تروند
هايم"، ثم إلى "بودو" التي
تكون قاعدة عملياتنا في النرويج.



عندما أرفع قبضتي اليمنى، يندفع
المحرك للحمراء، وعلى قاذرة مجموعة
الحمراء، أتباع نفس الإلهاب
سكنصل يحكم على قناة ١٧
وتحت رمز ألفا أحمراء وعلى
كل منكم الاتصال على نفس
التردد وبالرمز الخاص به.



مرحباً بالفرديج!!
بالفضاء الرائع!!... ولشمس
متصفت الليل!!
مهلاً أخطأ لصديقه، فتمشى
في الواقع بضع دقائقه أخرى قبل
أن تسلم فيما لك الحصب...



واستقرت في طائرته، وما عده لميكانيكي
على الاستعداد للطيران...



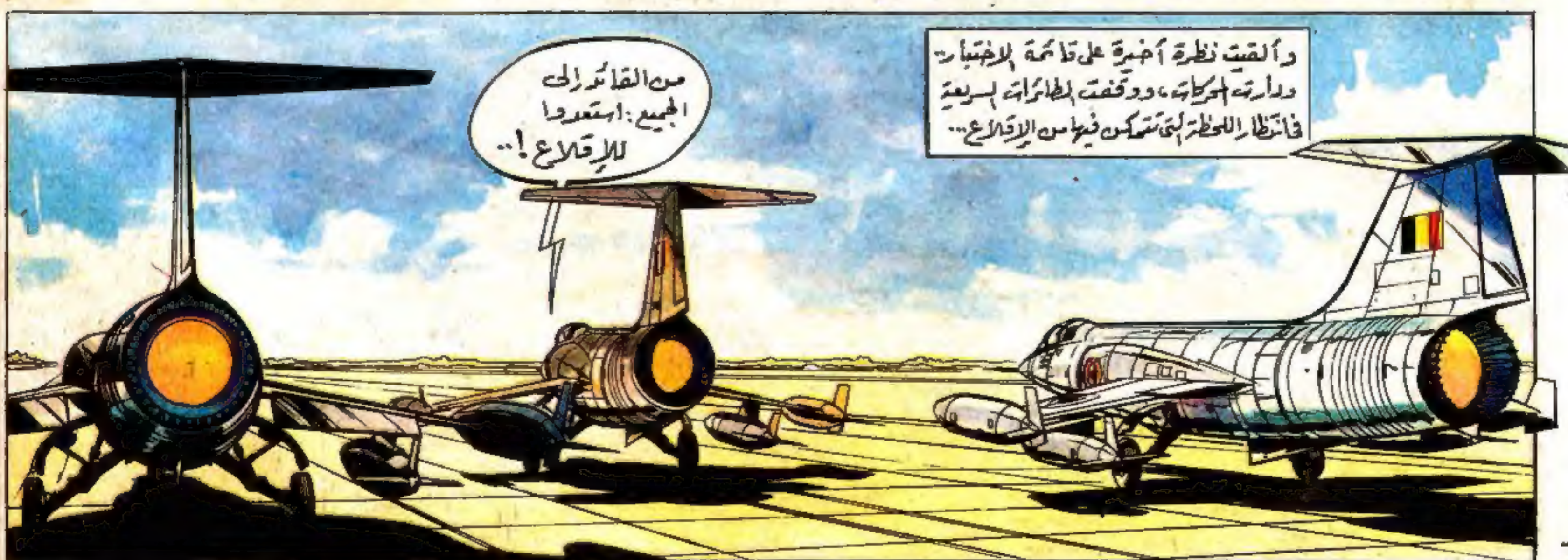
سيقام الجميع إلى الفرديج



من برج المراقبة إلى
قائد السرب: اصطفوا
عند طرفه الممر...



من القائد إلى
الجميع: استعدوا
للدخول للممر...

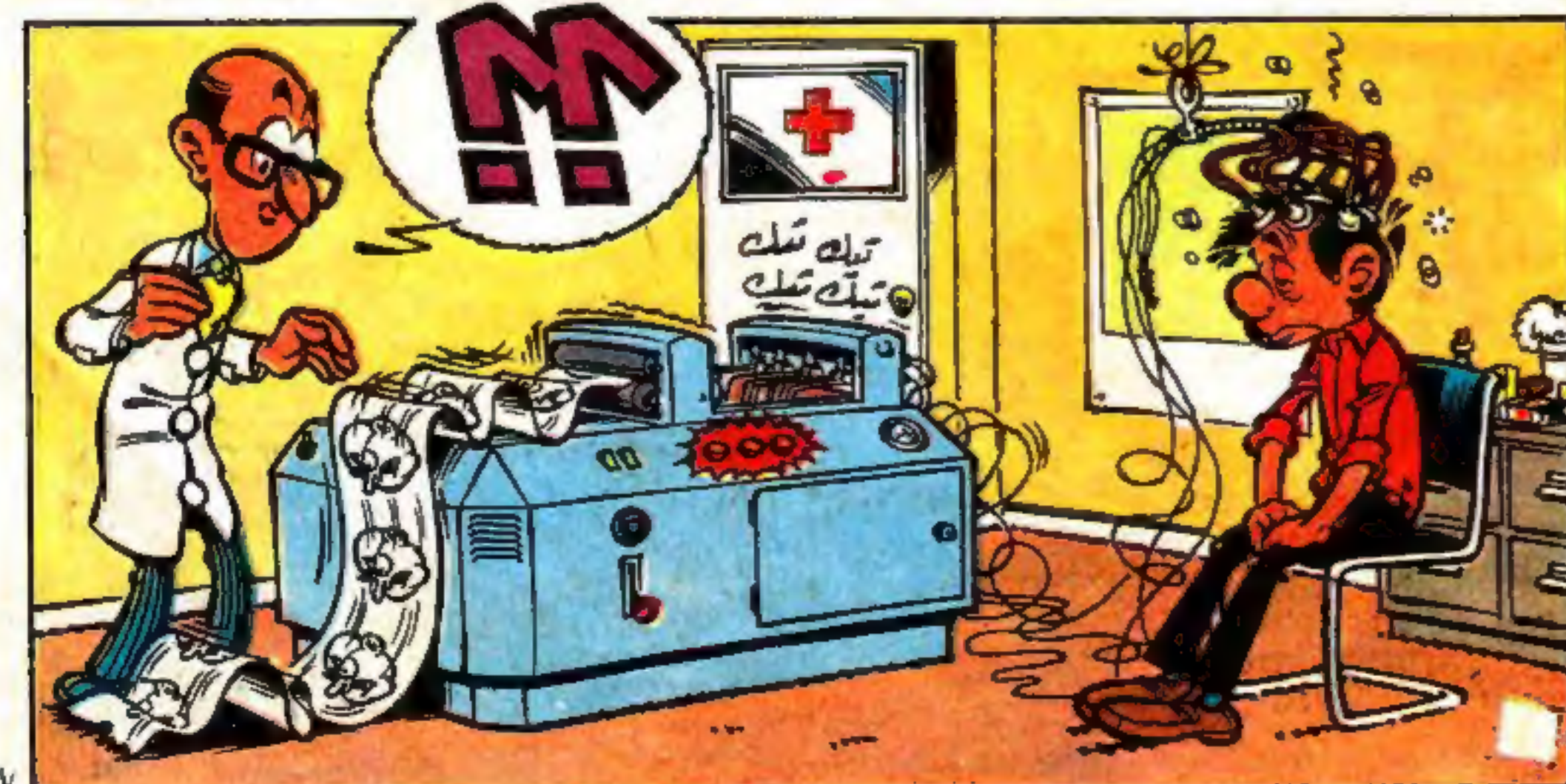
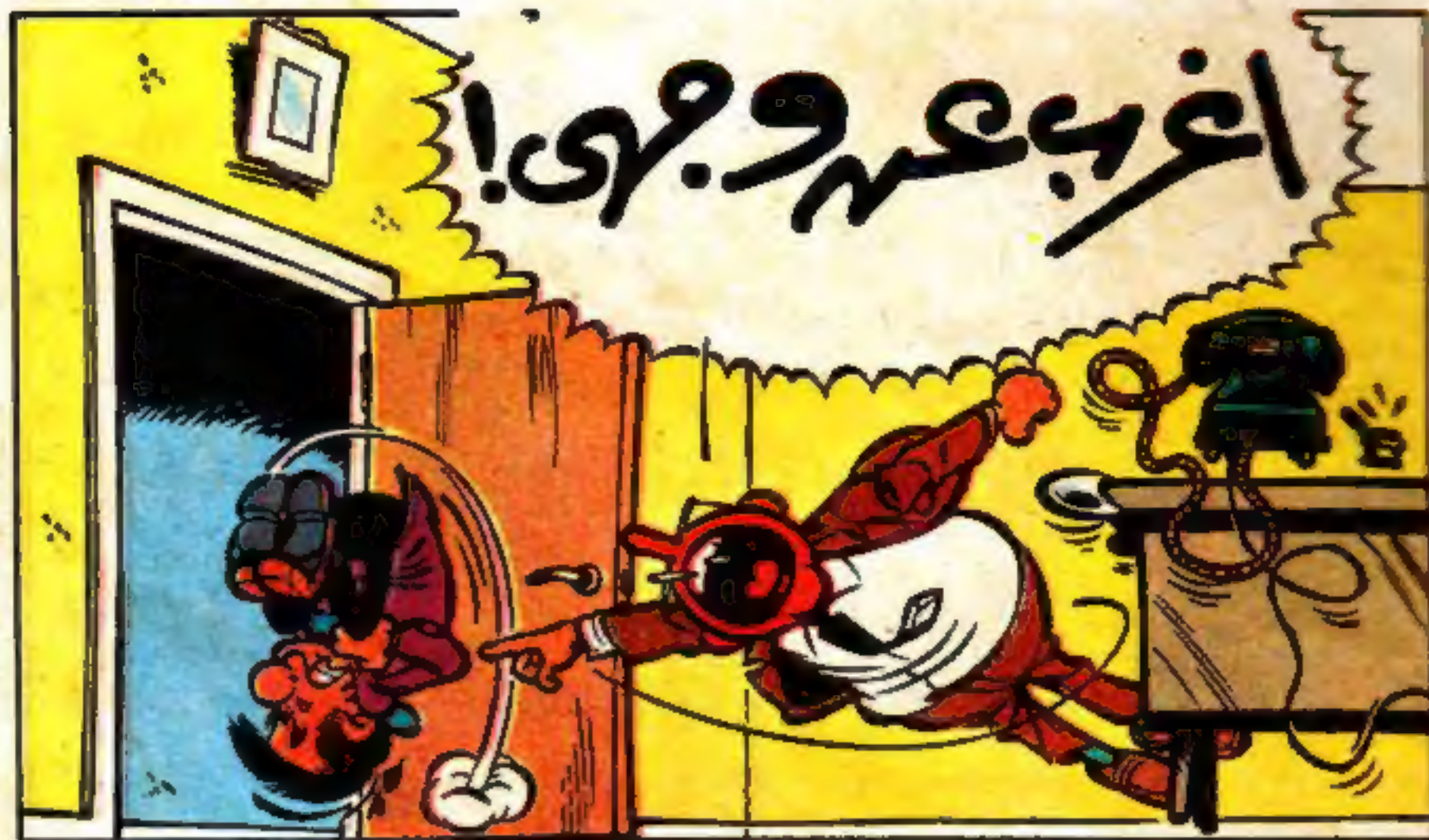


والقبت نظرة أخيرة على قاذبة الاختبار
ودارته الممرات، ودققت لطائراته بسرعة
فانتظار اللحظة التي تمكن فيها من الإقلاع...

من القائد إلى
الجميع: استعدوا
للإقلاع!!

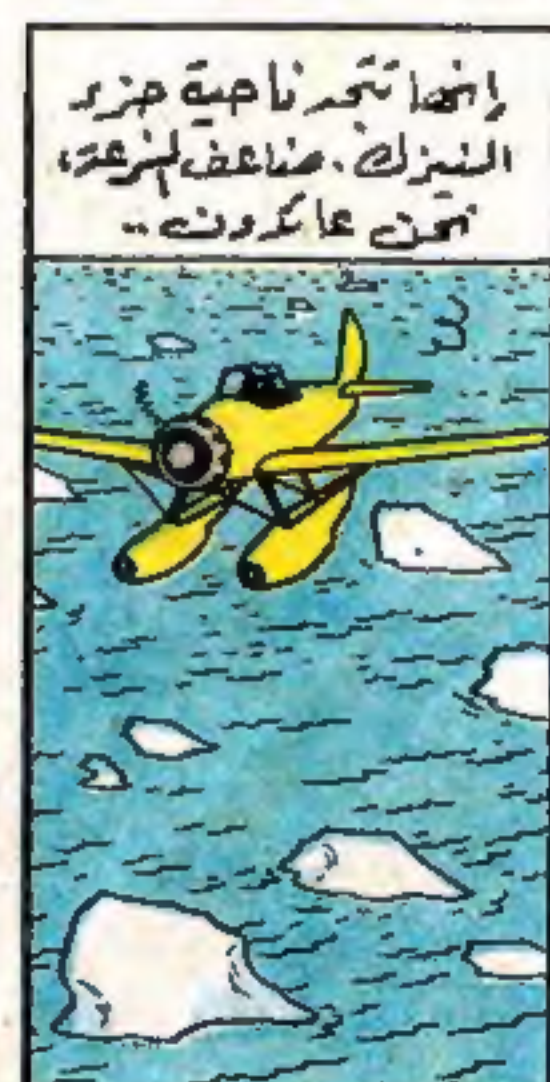
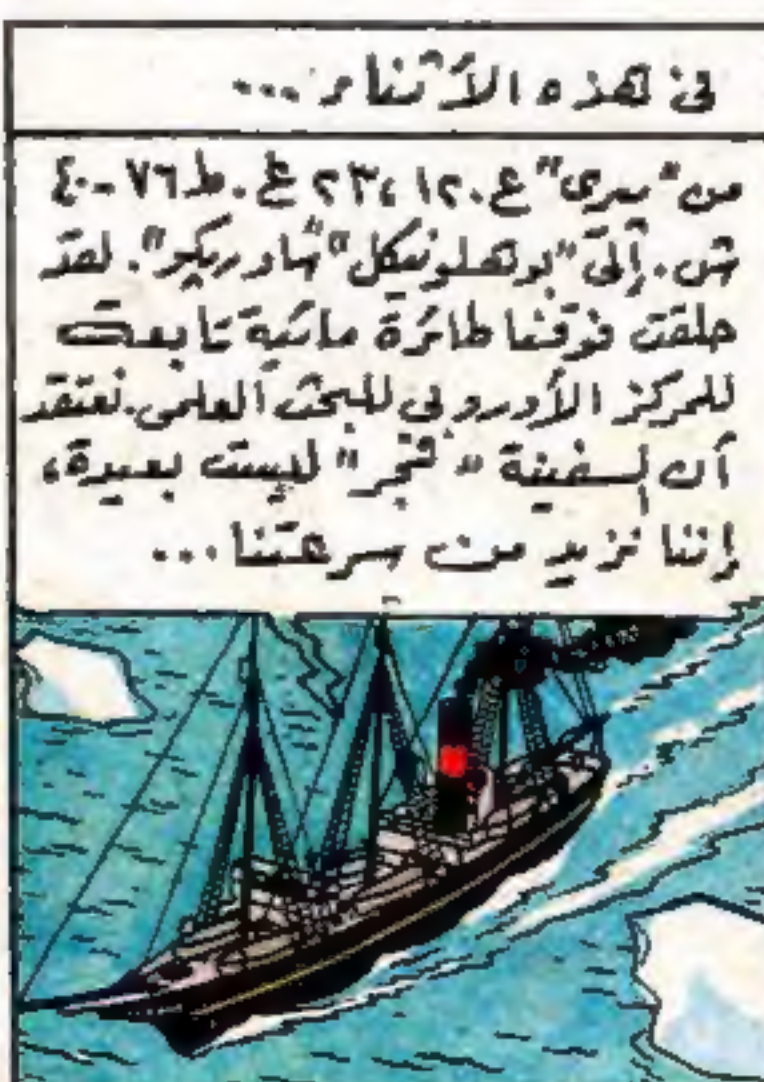
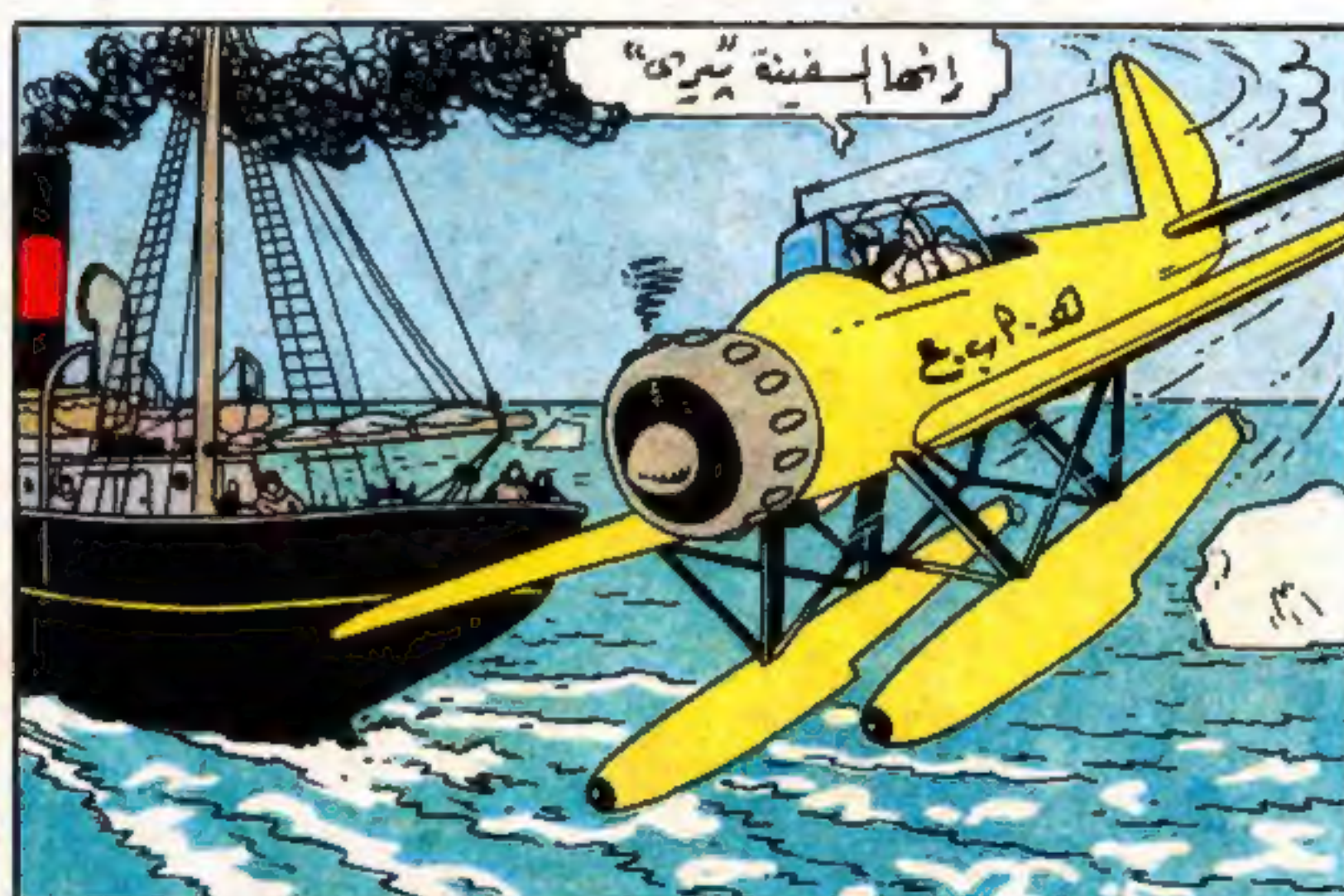
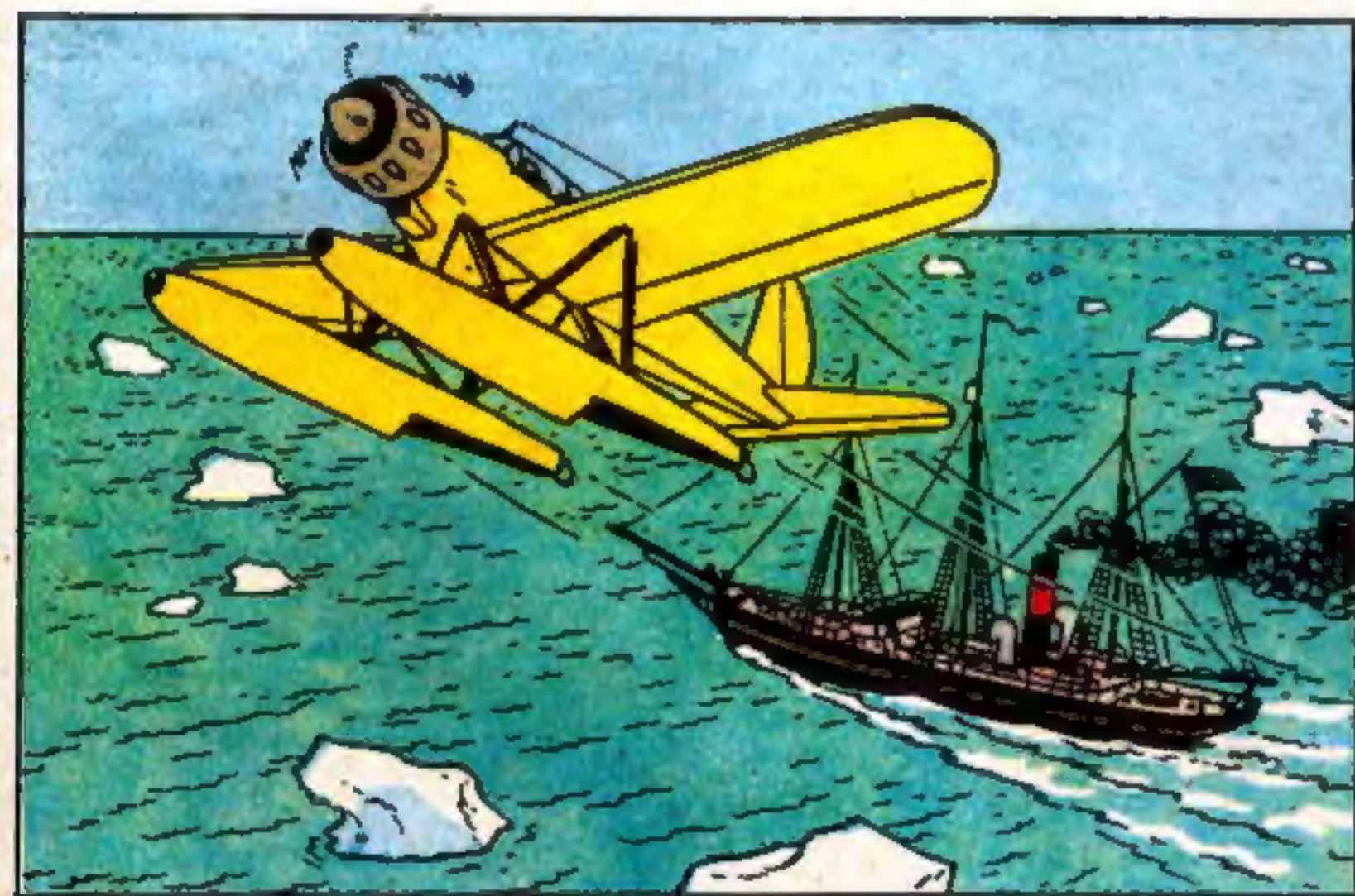
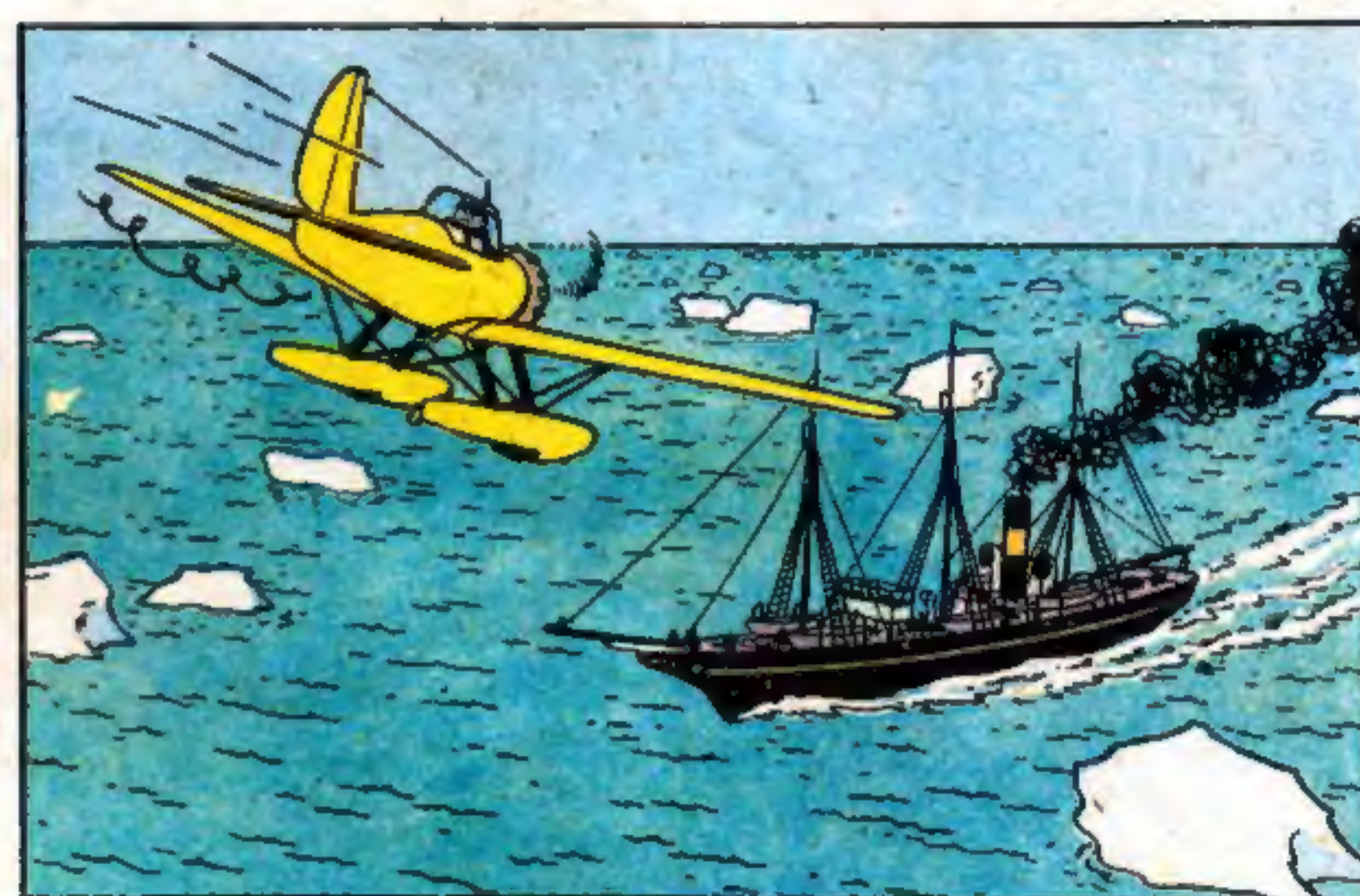
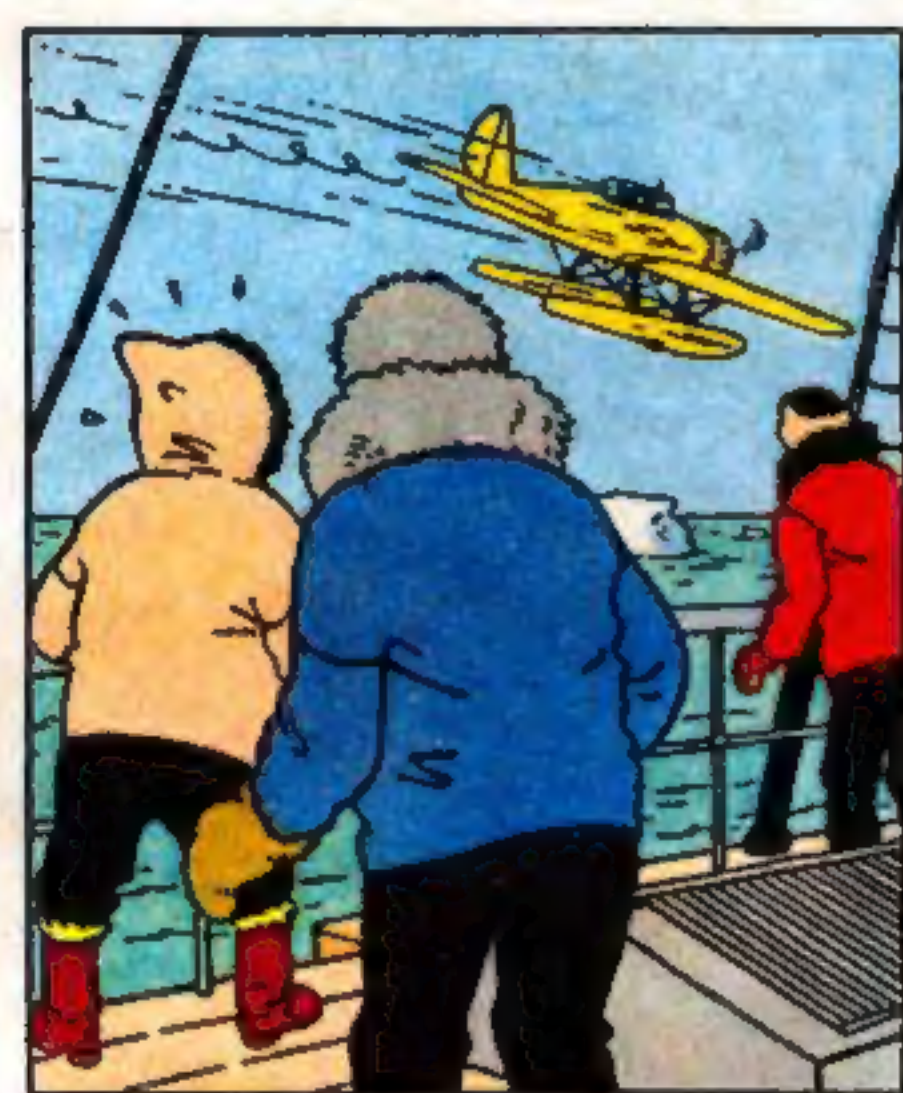


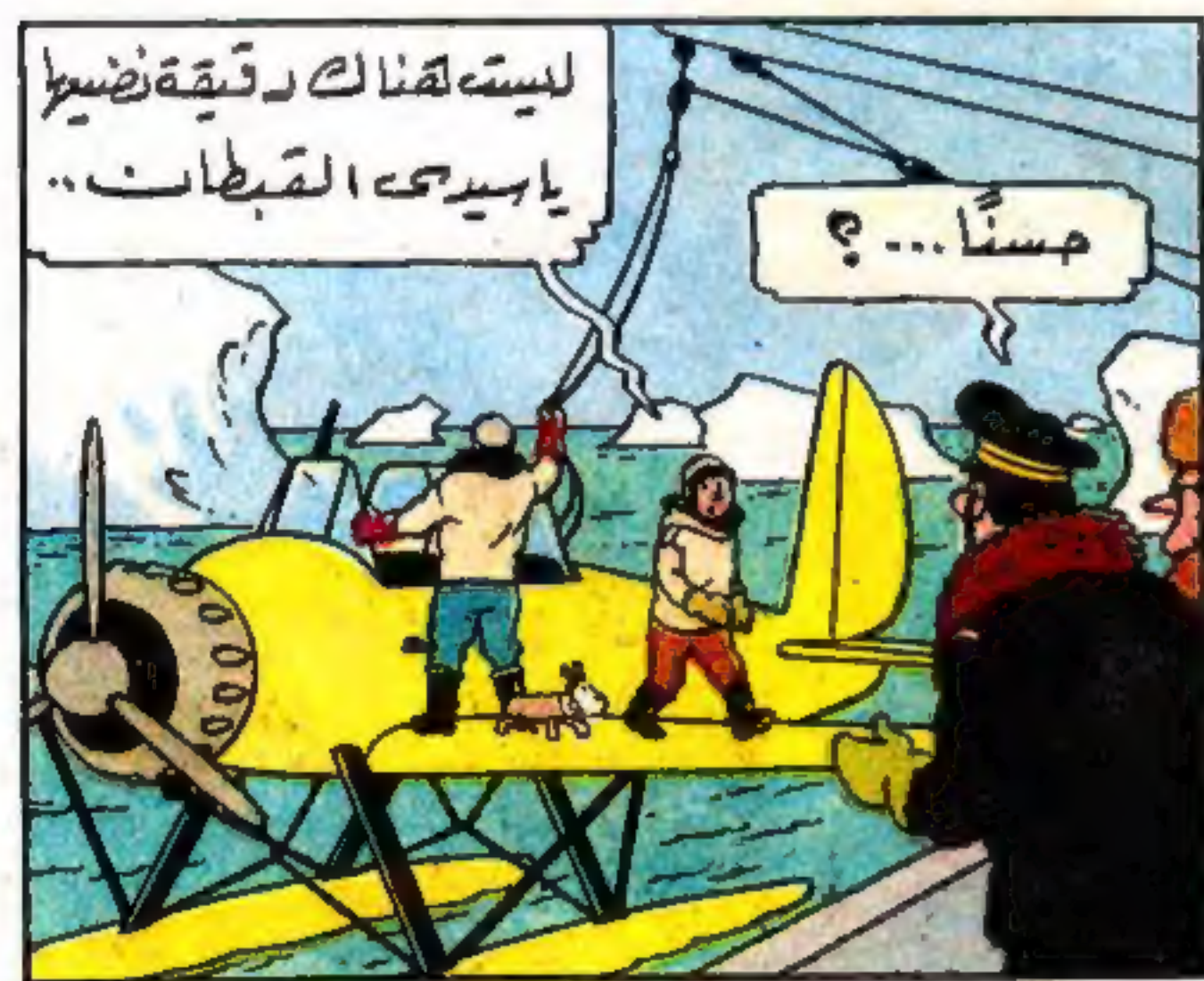
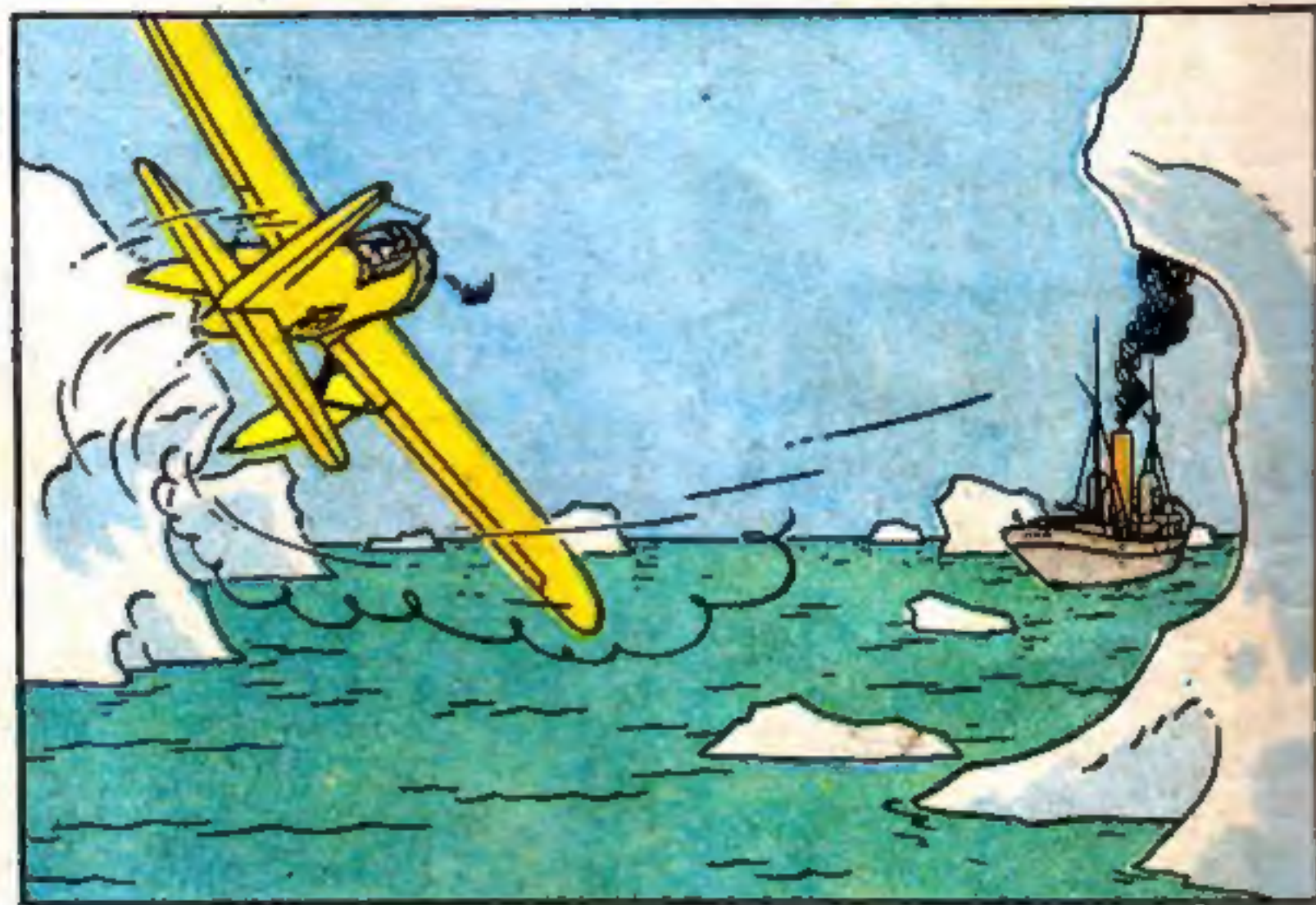
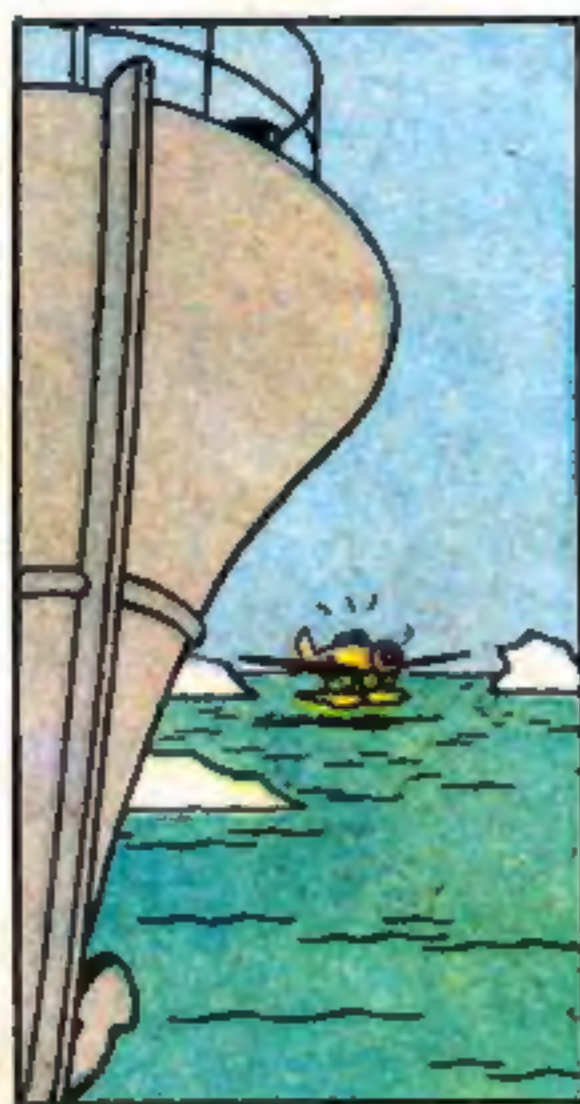
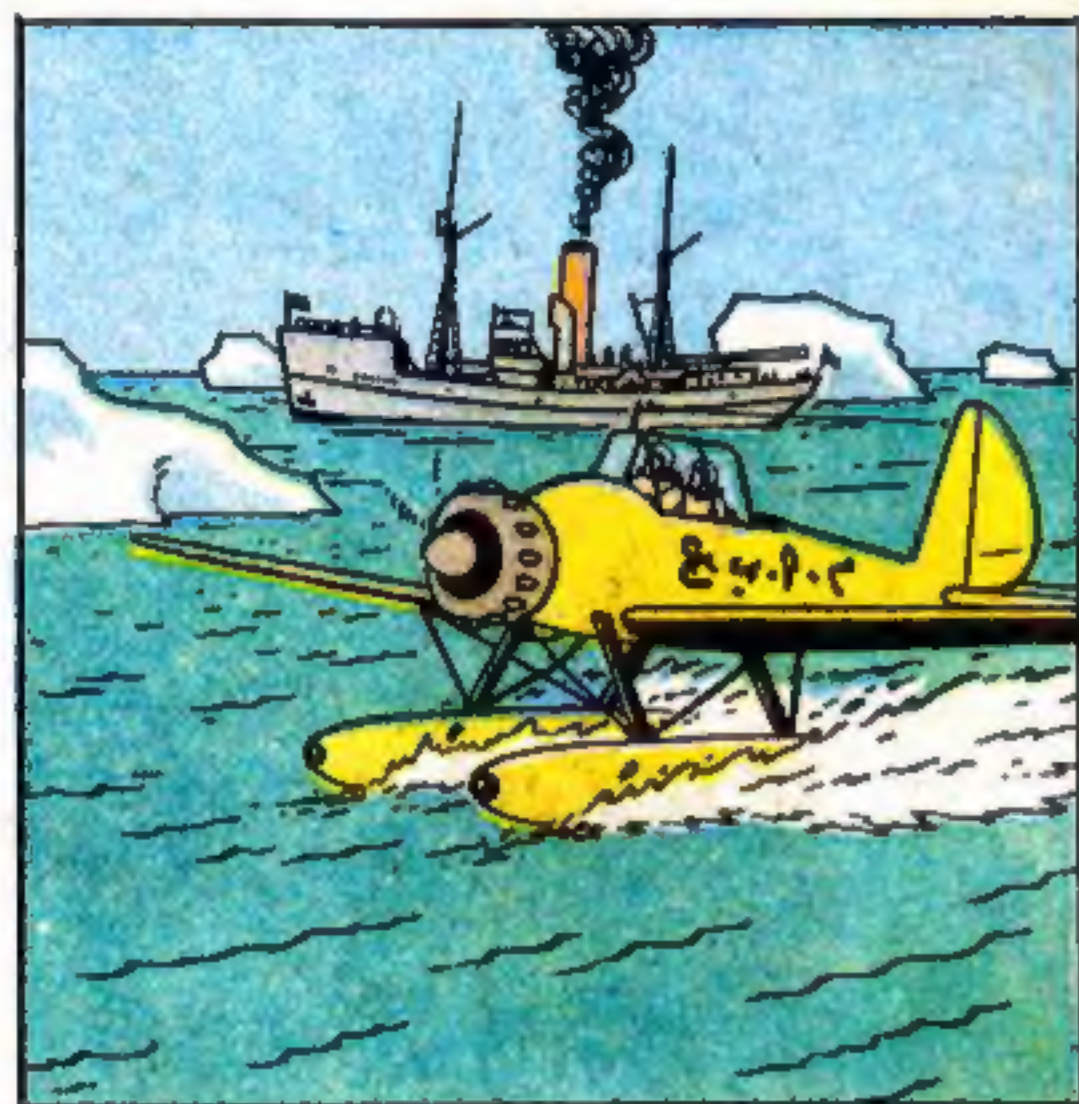
بنجامان



ثان ثان

قام « ثان ثان » بجولة استكشافية ، بالطائرة المائية ، ونقل إلى الباخرة « فجر » ، صورة الظاهرة الغريبة التي شاهدها ، وأكد له عالم الفلك أنه « جزء النيزك » الذي يبحثون عنه . لكن « ثان ثان » لمح في طريق العودة ، الباخرة « بيري » تتجه ناحية جزء النيزك .





ثالث ثان

سيد القبطان ، يجب أن نحاول اللحاق بالسفينة "بيرسي" ! .. إننا لن
نقسمهم للبياس ، في اللوحة التي أرسكنا فيها على
بلوغ الهدف ! ... !

إن كل هذا جميل ! .. لكن كيف
يتسنى لنا تعويض ١٥٠
ميلًا ؟ ..

إنه "تاتان" على وجهه
يجب أن نحاول !

انظر، إن السفينة "بيرسي" موجودة هنا .. وهما لموقفنا منها ..
إن سرعنا يمكن أن تصل إلى ١٦ عقدة ، في حين أن سرعة "بيرسي"
لن تتعد ١٤ عقدة ، وهذا يعني أنه في إكثنا لقويض أربعة أميال
في الساعة .. ولذا كانت تتقدمنا بمائة وخمسين ميلًا ، ففى خلال ٣٧
ساعة ، سنتمكن من اللحاق بها ..

نعم ، هذا الوهم تدرك جزر السفينة
قبل ذلك ..



لا أظن أن لديك مانعًا في
أن تشرب معنا كأسًا يا سيد
القبطان أليس كذلك ؟ ..

وكيف لا ؟ ..



حسنًا .. أ.. قل لي يا سيد القبطان ،
إلى أين تريد أن تذهب ، بعد هذه الرحلة
الاستكشافية ، وإلى في حاجة ماسة لتناول
قليل من
مشروب ردي

مشروب ردي ؟ أنت .. أ
.. ربما وجبت لك ..



مستحيل .. ! .. لا جدوى من
المحاولة .. سنعود أراجنا ..



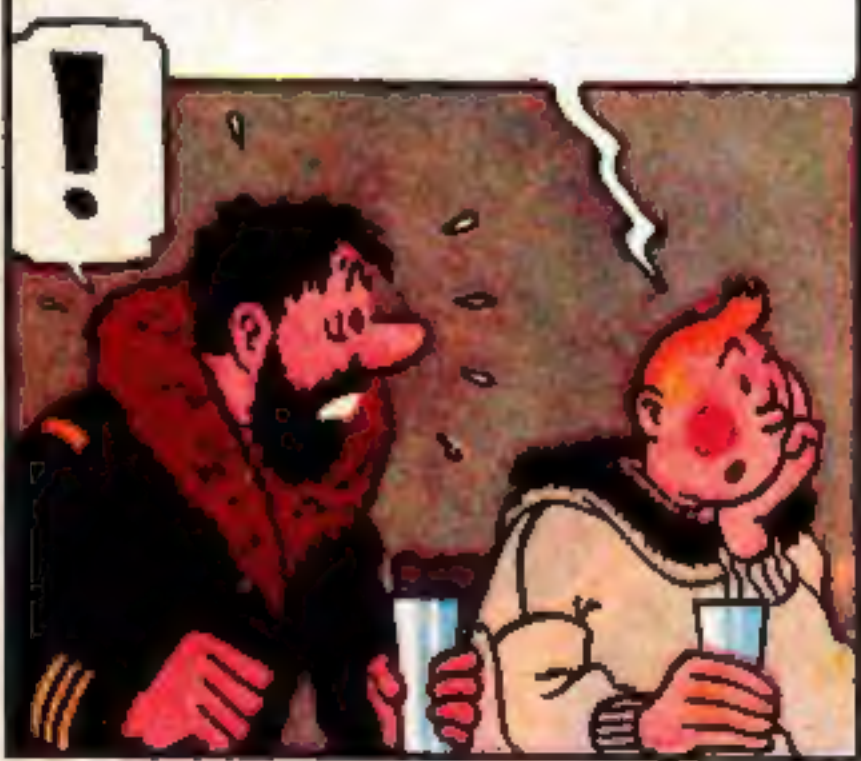
إلى الأمام ! .. منفرى ما زلنا
سيكون ! .. فلنسرع إلى
السطح ! ..



نتنازل عن المحاولة ؟ .. مستحيل ! .. والله لن نسلم
للبياس ، في اللوحة التي أرسكنا فيها على بلوغ الهدف !
... سنقتل لولا المصور الحمر ، قدرتنا على التغلب
عليهم ! ... !



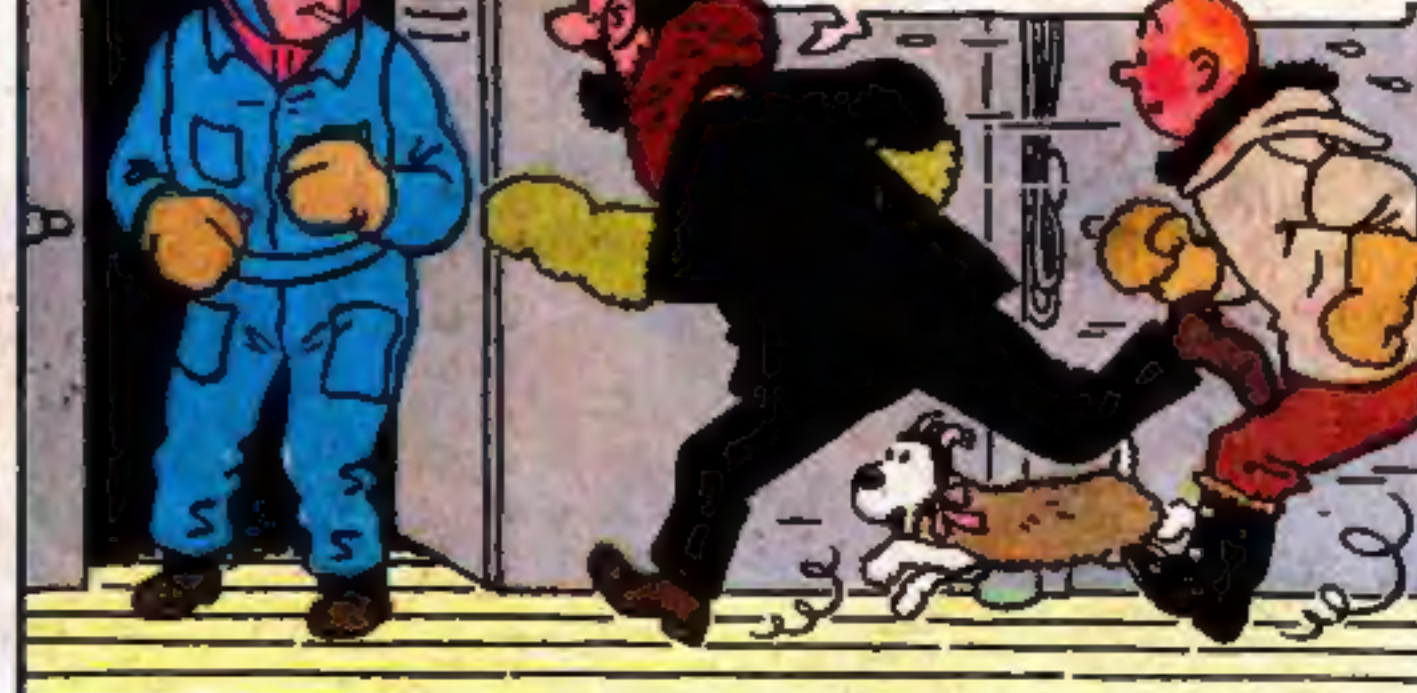
لقد انتهت بعد التفكير، إلى أننا
قد خسرنا المعركة فعلا ، وأنه من
الأفضل أن نتنازل عن المحاولة ..



وأنت يا من تتولى قيادة السفينة، إياك
أن تحيد عن الطريق ! .. اتجه شمالا
بزاوية ١٢٠ شرقا واهذر الكتل
الجليدية !



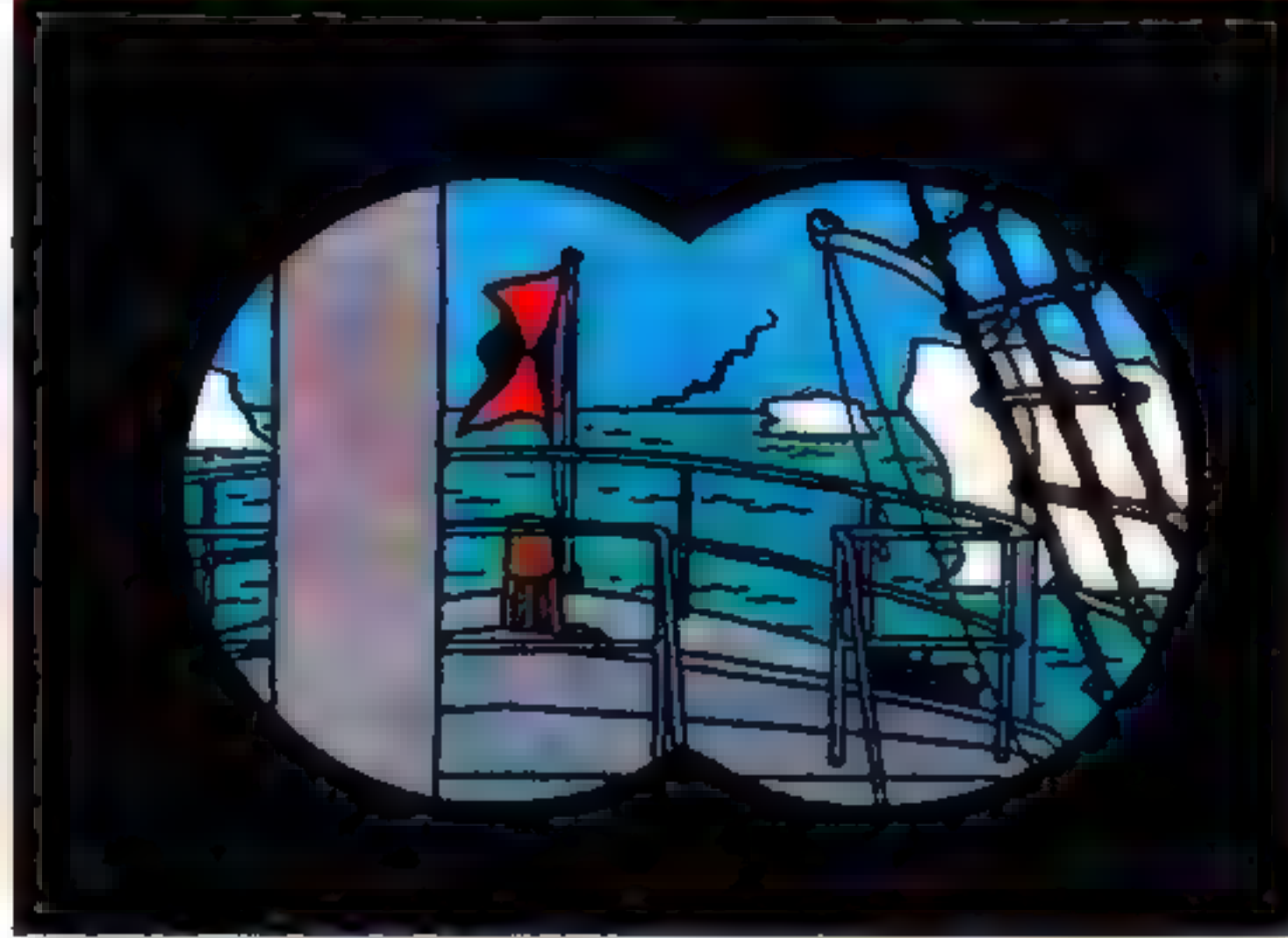
أيها الميكانيكي ! .. بالله عليك لا تتراخ ! .. أريد أن
تصل بالسرعة إلى أقصى سرعة ! .. إننا فينا يتقدمنا بمائة
وخمسين ميلًا .. والآن لا بد لنا من
اللحاق بهم !





تنجيم الغامض

يستفوه عليهم في سرعة! ..
وسأخبرهم بهذا الحصاد، أو
في غضون الليل...



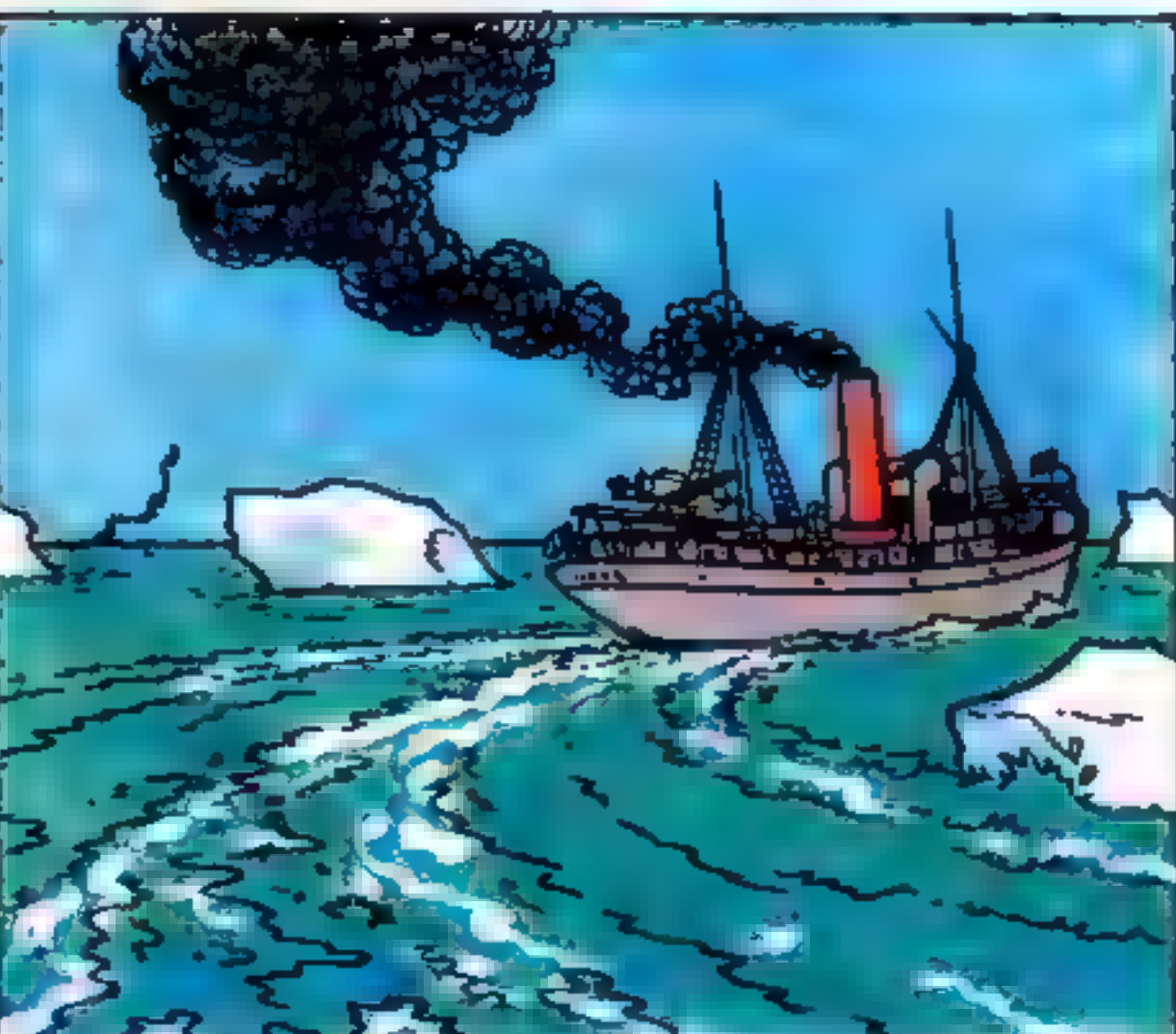
وفي ظهيرة اليوم التالي ..



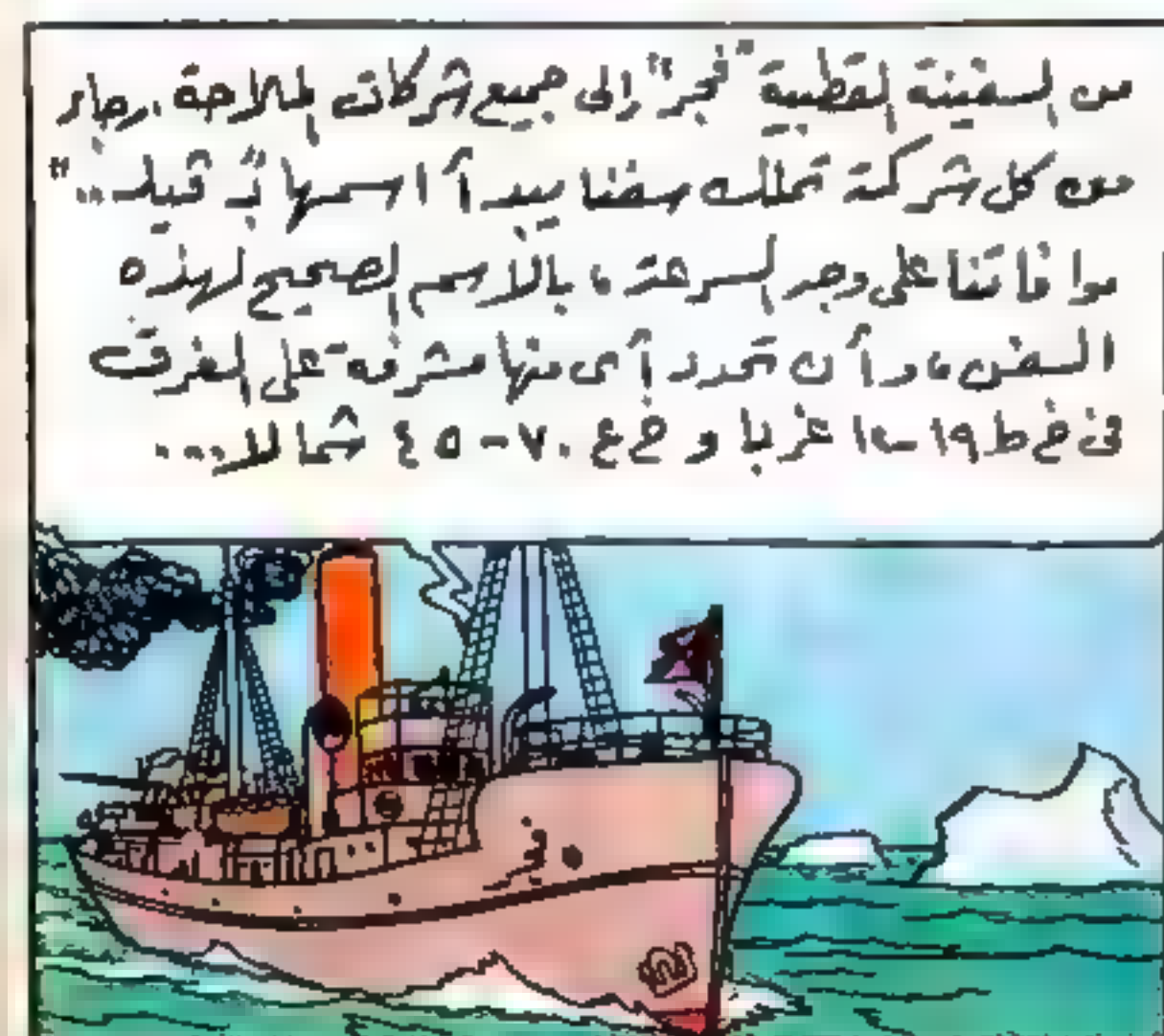
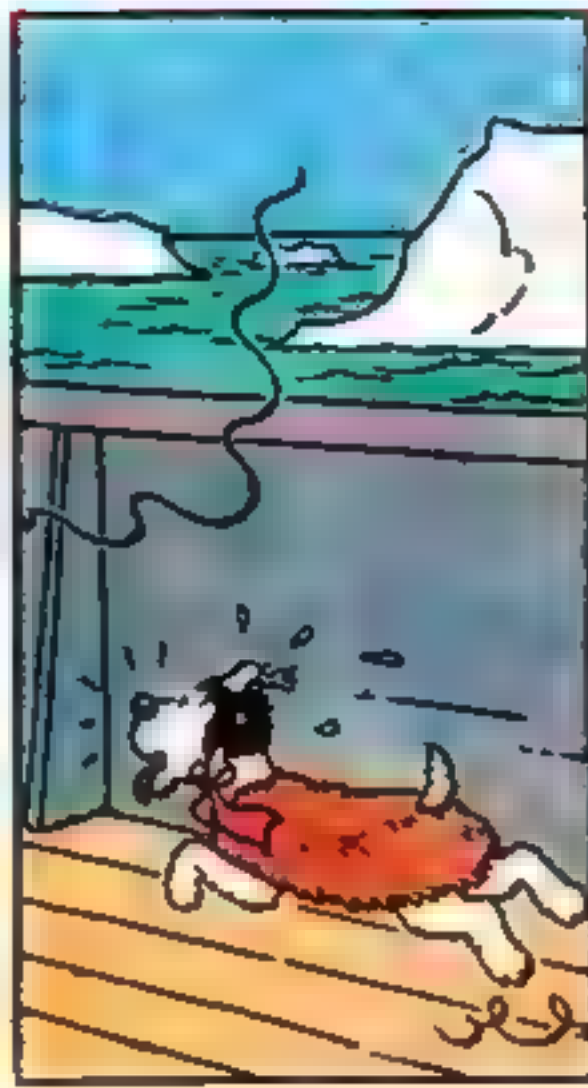
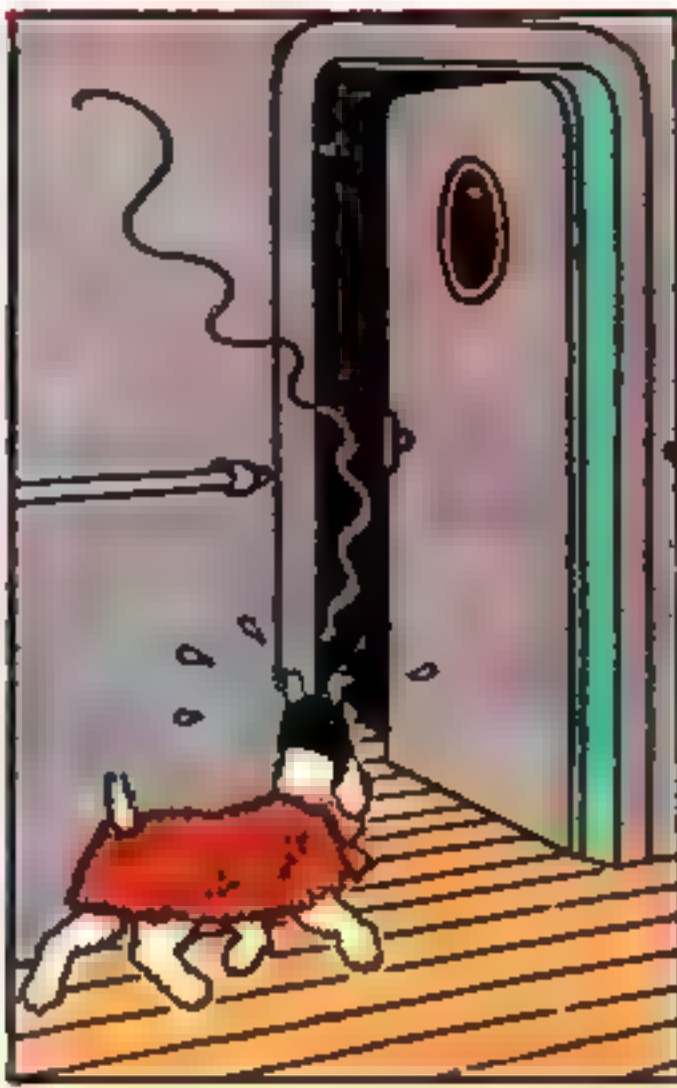
اقرأ!.. لهذا ما كان ينقصنا!.. ما زلنا
أن نفعل؟ ربما! ما زلنا أن نفعل؟



النجمة النجدة النجدة ..
قيل .. في ط. ١٩٠٠ غ.
في ٧٠ ٤٥ من اصطوا
بجبل جليدي .. تنفذ المياه
من كرفي المقد .. لطل
... العو ...
... السري ...



မင်းမင်းမင်းမင်း





كل شيء على مايرام...
تيد ريفر
قيل: "الشركة الفرنسية لتجنيب وملاحة لفضة"
"قيل دي ليون" كل شيء على مايرام...
"قيل دي نانتي" كل شيء على مايرام...
"قيل دي تولون" كل شيء على مايرام...
"قيل دي سان نازير" كل شيء على مايرام...
"قيل دي روان" كل شيء على مايرام...
"قيل دي ماريام" كل شيء على مايرام...
"قيل دي فرانكا" كل شيء على مايرام...
"قيل دي ماريام" كل شيء على مايرام...
الشركة السويدية: قيل دي ماريام...
كل شيء على مايرام...
الشركة البريطانية للملاحة الفضة...
كل شيء على مايرام...
الشركة السويدية: قيل دي ماريام...
كل شيء على مايرام...
الشركة السويدية: قيل دي ماريام...
كل شيء على مايرام...

كل هذا؟ .. وما اسم السفينة؟ ..
أخبره بعد! اقرأ بنفسك!

وفي صباح اليوم التالي...
صباح الخير! .. هل تالقية رداً على برقيتك؟ ..
لا!

ها قد وصلت على الخبر اليقين: إن السفينة "قيلنا رندا" المملوكة لشركة "كنجباي" هي التي أرسلت نزار الاستغاثة...
نزار

من شركة "جوت كنجاى" لتجنيب لفضة إلى السفينة "قيلنا رندا" مشرفة على القرية عند خط ١٩-١٥ وخط ٧٠-٥٠

حسناً...؟
أخيراً حصلنا على اسم السفينة! رانجا "قيلنا رندا"!

كل هذا لم يفدك في شيء؟ فأننت لم تقف بعد على اسم السفينة التي...
صه! .. لهذه برقية أفرح...

ماذا تقول؟ .. لهذا مستحيل...
لكنه الواقع يا سيد إقبطان! .. إن "قيلنا رندا" ليس لها وجود! .. وليس لشركة "جوت كنجاى" وجود كذلك! لأن هذه الأسهم غير موجودة في البورصة البحرية! .. وهذه الاستغاثة لم تكن سوى مجرد خدعة! ..
نزار

جنى بسيط وأخبر يا سيد إقبطان، وأعتقد أنه سيرمك أيضاً: إن السفينة "قيلنا رندا" ليست لها وجود! ..
!!

عما تبحث من جديد؟ عن ممتلكات "القيلنا رندا"؟ أودع من قبطنها؟ .. قل لي ماذا تريد معرفته؟ ..
نزار

أرسل لبرقية التي بأملها عليك: من السفينة القطبية "فجر" إلى الشركة التونسية "جوت كنجاى" .. أ.. آهف للوسيلة الشائعة التي استخدمتها... لا! لأن هذا لا يعبر عن رأيي فيهم... آ.. أيا لمجرمون! .. هو كذلك... مجرمون! سفلة! .. هولة! .. هفاهون...
إقبطان: "هاهولك"

اللجنة! .. لمجرمون! سأبعث إليهم برأيي في أمثالهم...!
نزار

استغاثة مجرد خدعة؟ .. ترك لهل يمكن أن تكون سفينة "بيرى" قد بعثت بها. لتعطلنا؟ لا! لن يسمح جوار لنفسه بمثل هذا العمل! .. جوار؟ لا! .. لكن ما رأيك في نظمي الحملة الاستغاثة؟ ..
نزار

ليل أوربان

علم «سكتان» حاكم «تيرانجو» المستبد، بمكان قاعدة الثوار، وأمر بنفسها، غير أن حليفه «جوليوس» «أرجوس» الذي استدعاه من ...

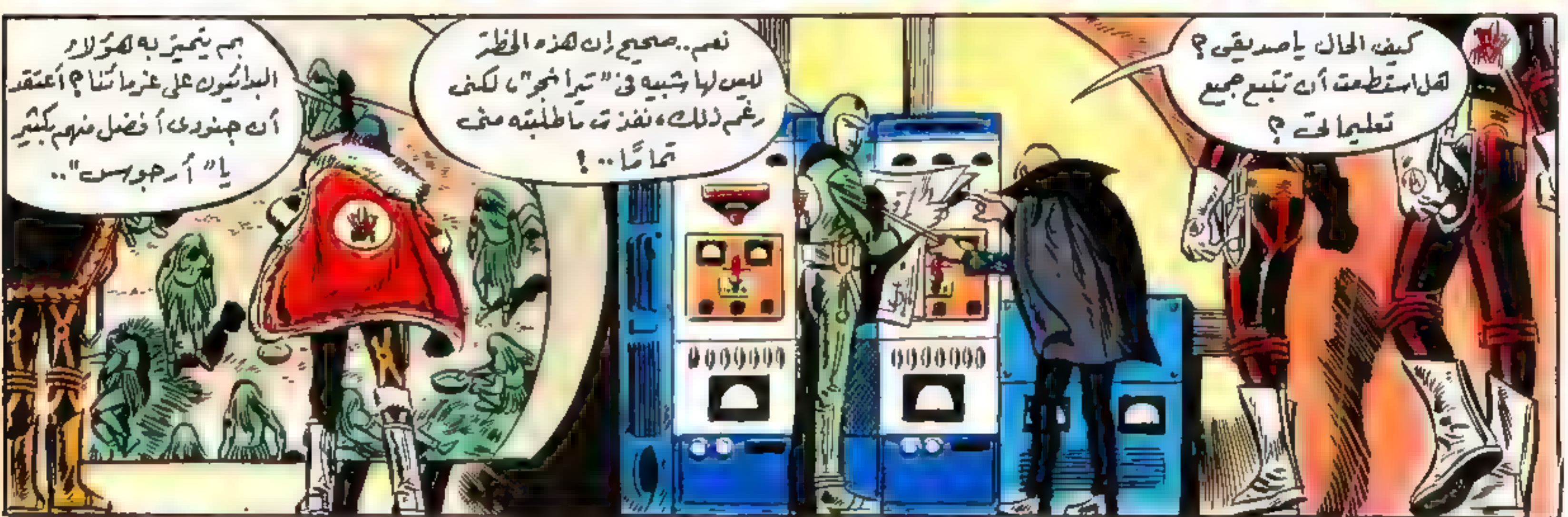


إن المنطقة التي يقيمون بها، مناسبة لتنفيذ خطتي. حاصروهم تكن لارتها جملهم. لم يعد أمامي سوى بضعة أيام .. لها! لها! لها!



إن كل ما أطلبه منك يا «سكتان»، هو منع الثوار من الرحيل. ...

انتظر! انتظر! ليس عندك غير هذه الكلمة يا «أرجوس» .. لم أعد أفهمك ..!



هم يتميز به هؤلاء البدائيون على غرامنا؟ أعتقد أن جنودي أفضل منهم بكثير يا «أرجوس» ..

نعم .. صحيح إن هذه المظلة ليس لها تشبيه في «تيرانجو»، لكنني رغم ذلك، نفذت ما طلبته منك تمامًا ..!

كيف الحال يا صديقي؟ لقد استطعت أن تتبع جميع تعليماتي؟



انظر من خلال النافذة، لقد صممت بطريقة تجعلها تنقل الإشعاعات التي سأسلطها على لقفص .. هذه الإشعاعات التي ستجعل من هذه الجيران ..



.. استعد لكل شيء ما عدا ما ارضته له! .. انظر .. إن هذا من شأنه أن .. نعم ..



لكنهم سيبدون قبل انتهاء المعركة. أنا أعرف «كال» جيدًا، ولابد أنه قد توقع جميع أنواع الهجوم واستعد لها ..!



.. أعظم وأقوى آلات مدمرة، يمكن أن يحطم بها عقل بشري !!

تسالة

فزززززز

فزززززز

فزززززز



بريشة الفتان : ١ - باب

غابة من الصلب

... كوكب الأرض للتغلب على « هوجوكالا » و « ليك أوريان » ، طلب منه أن ينتظر قليلا ...



إن التغيير الذي يطرا عليهم ، لا يبدو واضحا للعين .
لأنه أعرف كل خلية من جسم هذه الفصيلة بنقوشة ،
كما أعرف كيف تعمل أعضاؤها البيولوجية ..



لكن لا ألتج عليهم
أني تغيير ...

والآن سنأخذ قسطا من الراحة . وبتواصل
هذا العلاج على فترات منتظمة ، فهو لا يترك
لهم الفرصة القادرة على احتمال مثل هذه
المعالجة ، فربما أنه سيبلغ في استعدادهم ..



ستقرب بعد
النصر أذن لنتم
لم يكن غاليا ...

أنتشم أن يكون جديرا
بقية ! لقد صنعت مواردك
وأفضل الفتيين تحت تصرفك
المطلوب ...

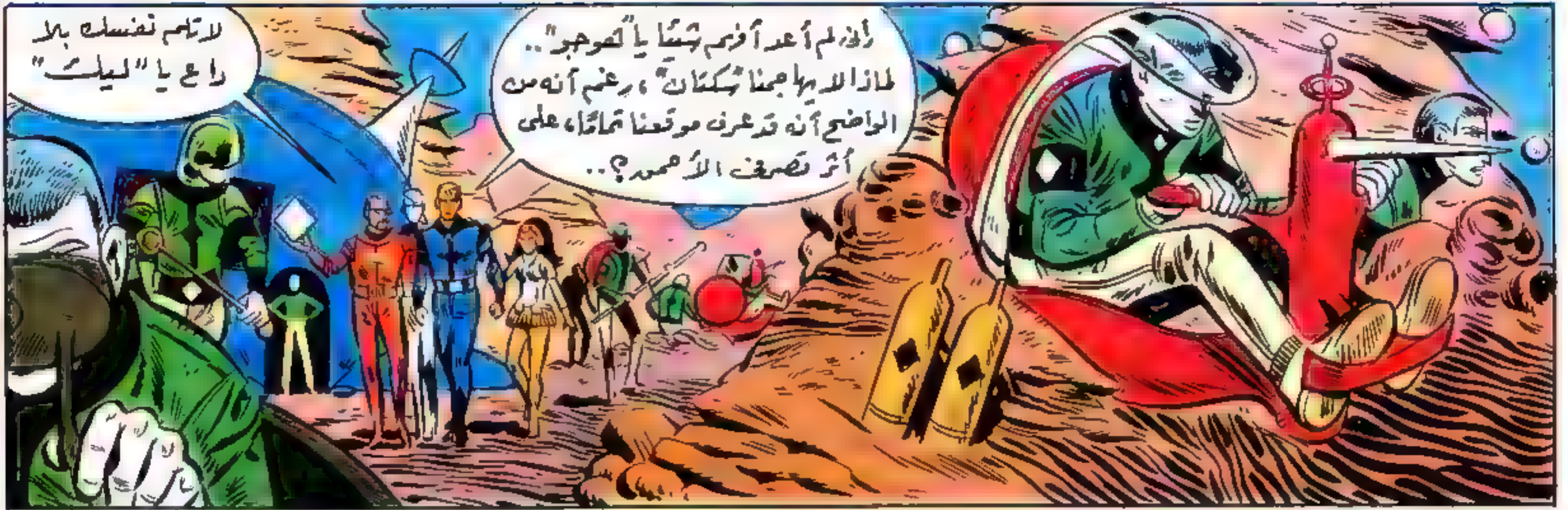


إن أهدأ لم يمنع فرصة استخدام مثل
هذه الخامة الحية الكاملة ، لتفكير ما تريد
أن أفعله .. لكن فلنرميها الجوز للأرض
من السلاح الذي أعده للخصائص ...



.. بعد الانتهاء من هذه العملية ،
يصبح مالكك لسلام فعال ! ليس به راحة
عيب واحدة يظهر في حالة استعماله على
الأرض ، أو ما على " تيرا نجر " فليس له وجود
يا سكان " إنه لهذه الغاية المصنوعة
من الصلب ، ستسقف من على
ظهر كوكبك ، كل من يجرد على معاركك ،
كما لو كانت مشرة تافهة ...
نحن نعد لكنا مصير
" ليك أوريان ! "

ليل أوربان



لا تهم نفسك بالـ
راع يا "ليل"

راي لم أعد أؤمن شيئاً يا "هوجو"..
لماذا لا يهاجمنا "شكنا" ، رغم أنه من
الواضح أنه قد عرف موقعنا تماماً ، على
أثر تصفيت اللصوص؟ ..



أما عن هذا السكون الذي يشير إليه
الطائر ، فهو الطابع المميز لعدوي القديس
"أرجوس" .. إنه كل ما يتغلغل ، فهو التوصل
إلى اتجاه تفكيره ...

أرى أنك تعتبر هذا
الرجل خطيراً .. !



لم تكن لديك فرصة للاختيار
! فلماذا تأخرت في
إعادة "رانيا" لحملت
عليها الإعدام ..

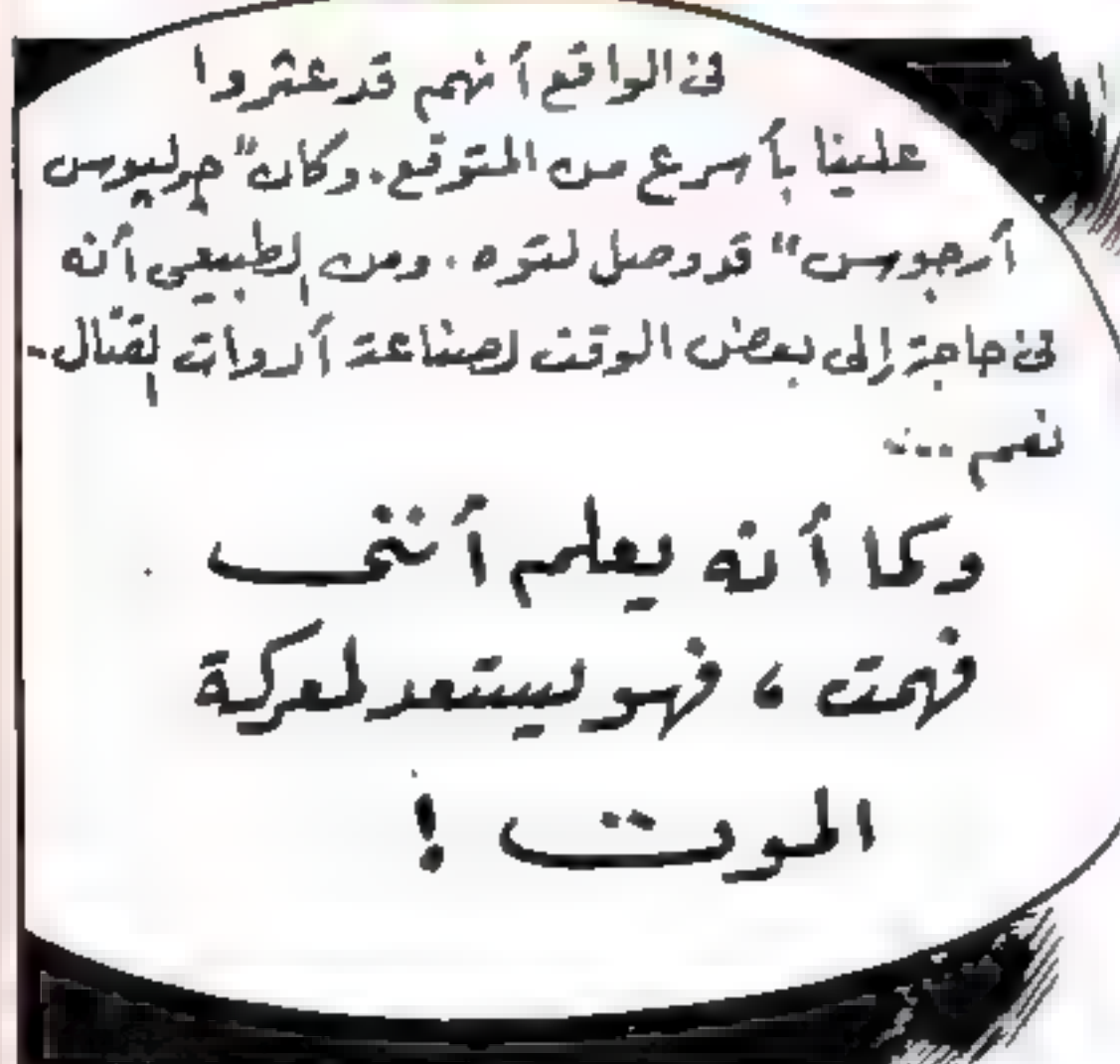


إن نقطة إضعفه التي يمكن
أن نستغلها في "أرجوس" ، هي حقه لشيء
على .. فهذا يمكن أن يغشى بصره
أحياناً ...



إن "ليل" لم يبالغ قط ..
هذه الدرجة؟

خطير؟ لو أنك ولدت في مكاناً آخر
لتعبنا لكبراً ، لصلت على طفل ساذج
بالنسبة "لأرجوس" .. !



في الواقع أنهم قد عثروا
علينا بأمر من المتوقع ، وكان "هرليوس"
أرجوس" قد وصل لثوره ، ومن الطبيعي أنه
في حاجة إلى بعض الوقت لصناعة أدواته لقتال
نعم ...

وكما أنه يعلم أننا
فهمنا ، فهو يستعد لمعركة
الموت !



ألم تظهر حتى ثمرة
نامية لصحرار؟
ليس بعد ، وهذا
شئ طبيعي ..



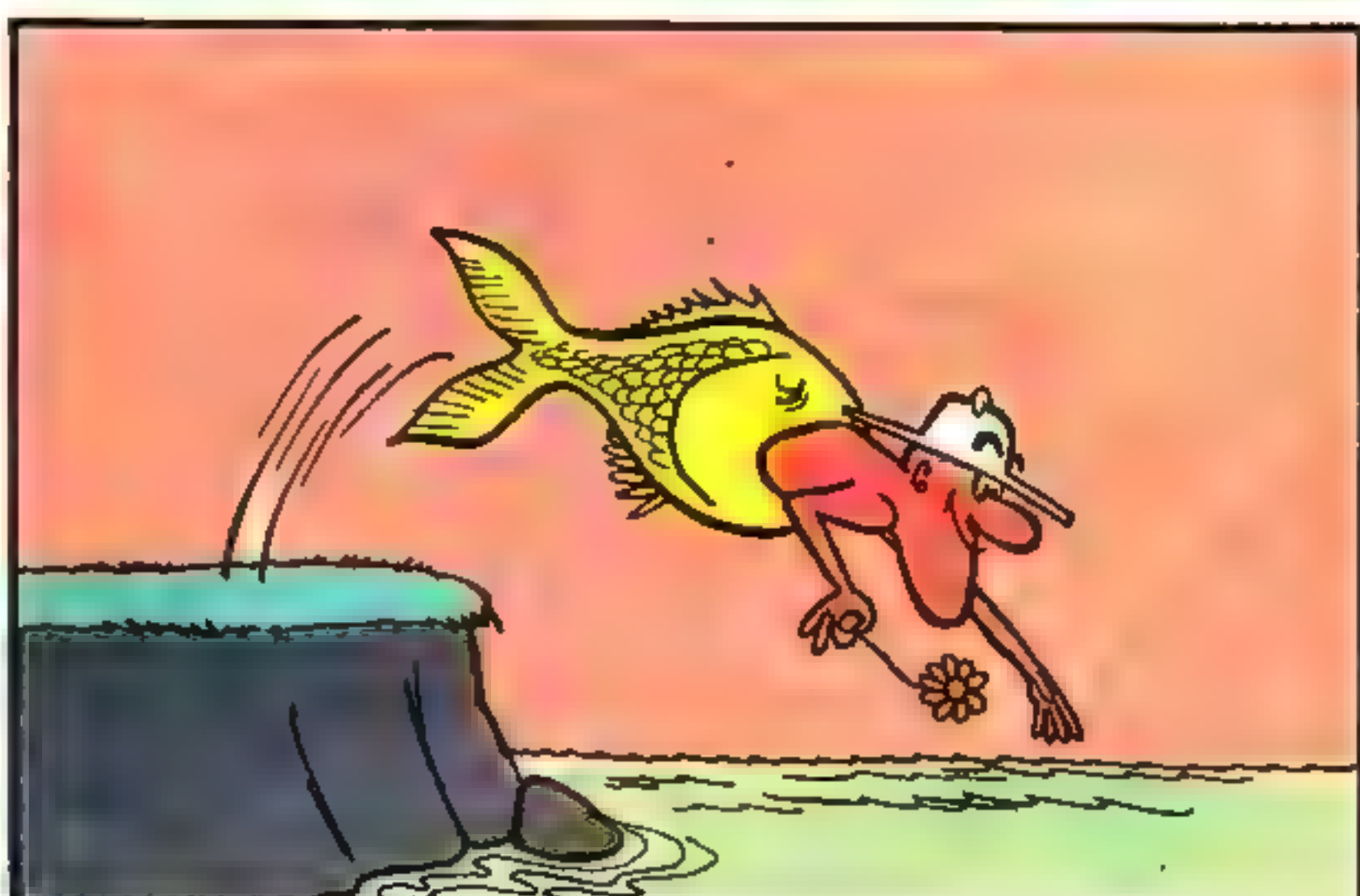
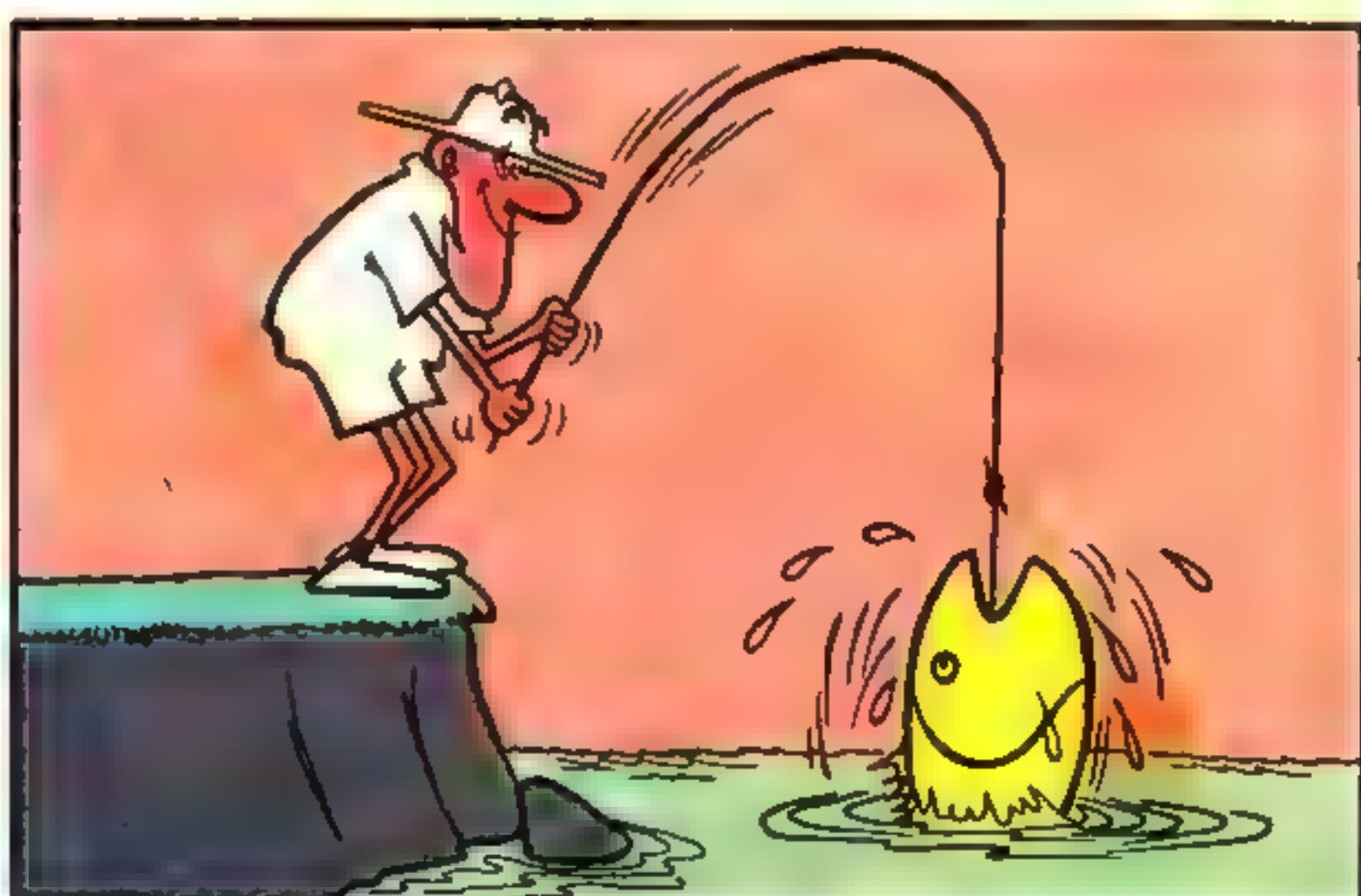
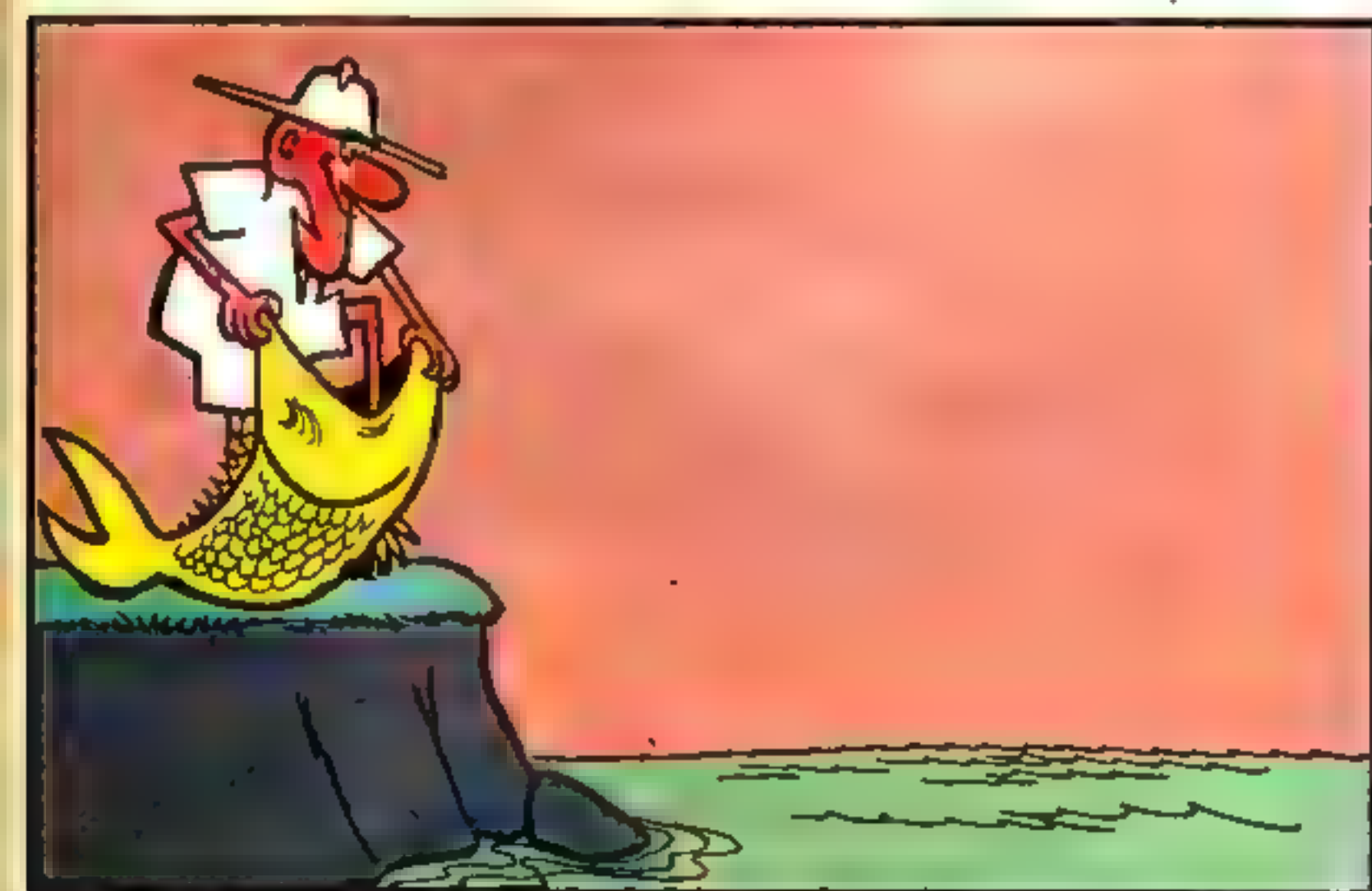
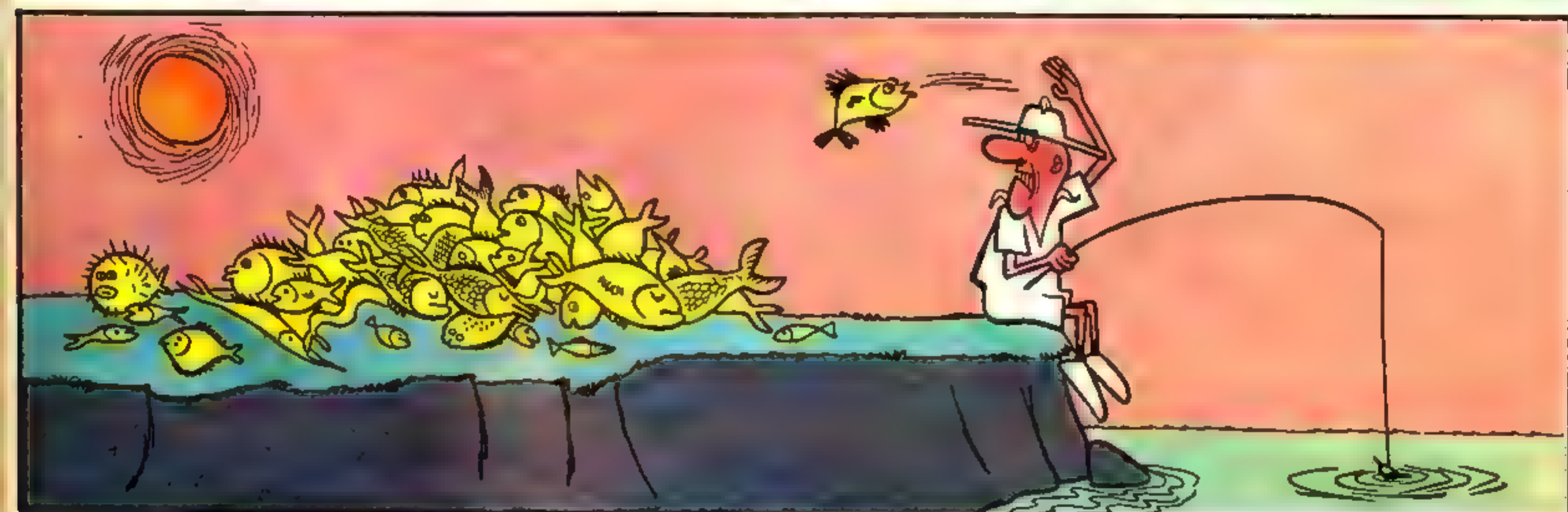
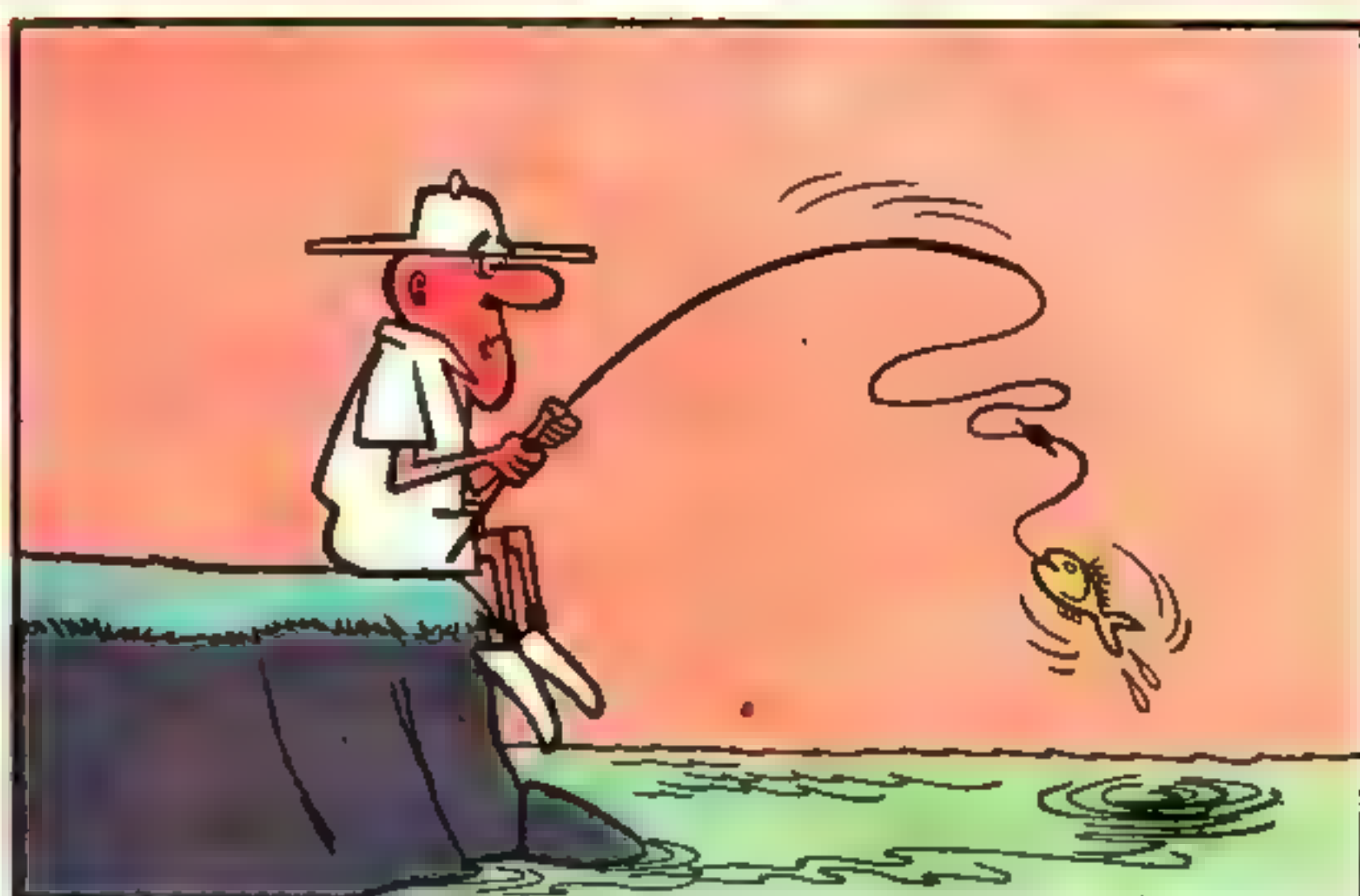
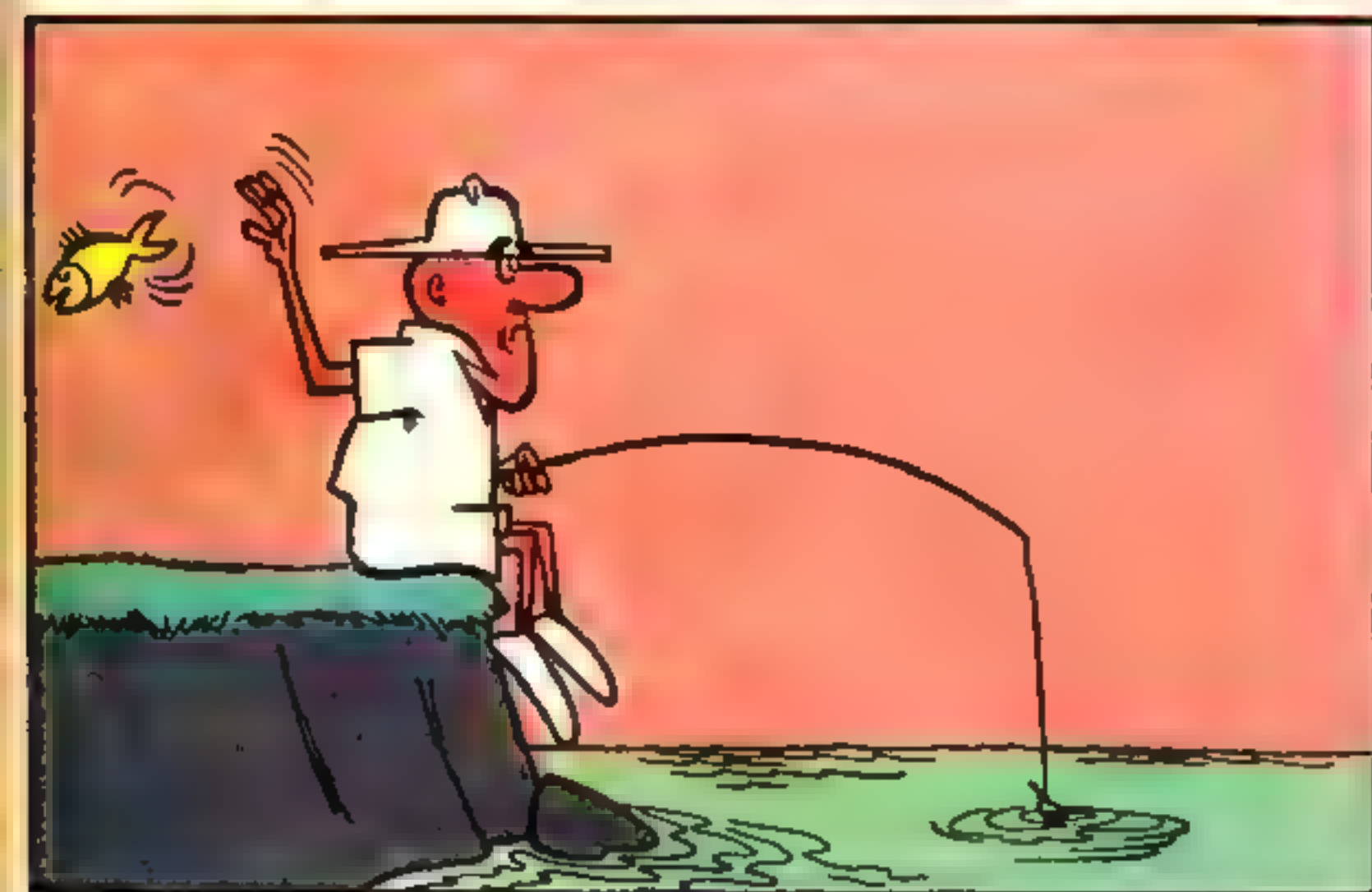
غناية من الصلب





المكتشف

سلسلة



متى بدأ التقويم الزمنى؟

عندما بدأ الإنسان في الاشتغال بالزراعة ، تبين أن موعد الزراعة يأتي كل عام في نفس الميعاد . فدأب على معرفة عدد الأيام بين كل دورة زراعية . وكانت هذه هي محاولة الإنسان الأولى لمعرفة طول السنة ، والتقويم الزمنى .

وكان قدماء المصريين هم أول من حاول قياس طول السنة بشيء من الدقة . فقد عرّفوا أن أحسن وقت للزراعة ، هو الفترة التي تلي فيضان النيل مباشرة . ولاحظ الكهنة أن القمر يظهر ١٢ مرة بين كل فيضان . ولذا فقد عدوا ١٢ شهرا وقدروا ميعاد الفيضان بناء على ذلك .

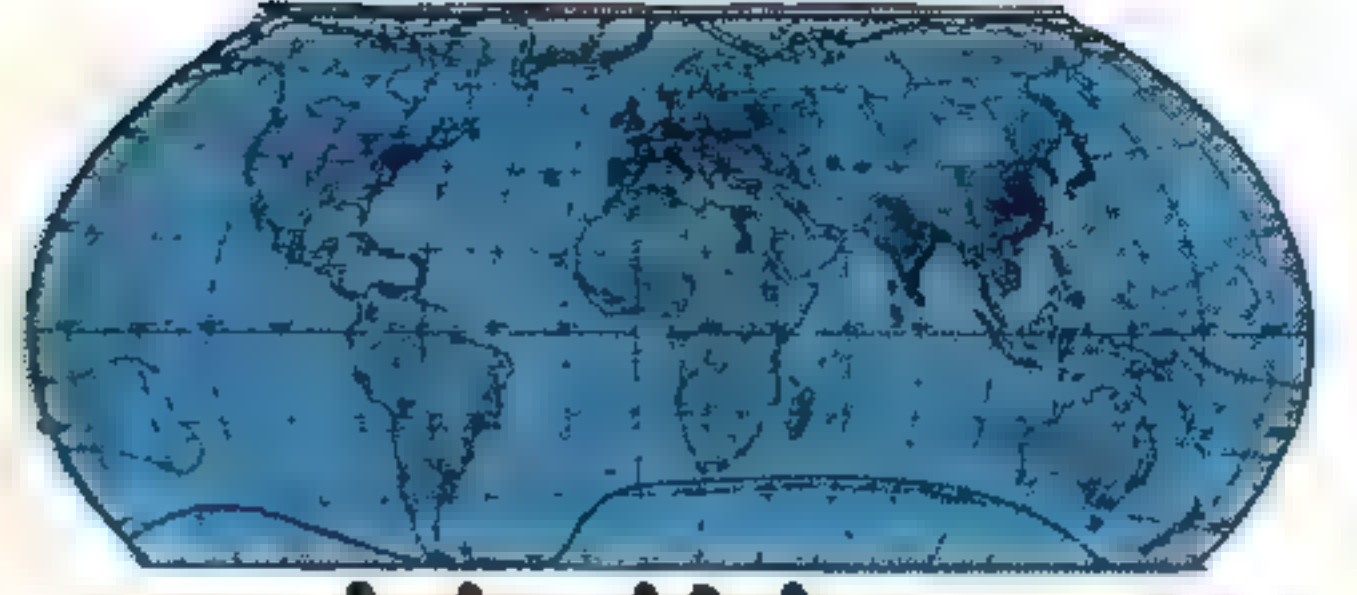
ولكن هذه الطريقة للتقويم افترت مع ذلك إلى شيء من الدقة ، فقد لاحظ الكهنة أن نجما لامعا يظهر في السماء كل عام ، في وقت قريب من موسم فيضان النيل ، وأنه يظهر قبل شروق الشمس ووجلوا أن عدد الأيام التي تمر بين ظهور هذا النجم ٣٦٥ يوماً . وقد حدث ذلك منذ ٦٠٠٠ سنة مضت ، قبل أن يعرف أحد أن طول السنة هو ٣٦٥ يوماً ؟ وقسم المصريون هذا الحول إلى ١٢ شهراً ، يتكون كل منها من ٣٠ يوماً ، بالإضافة إلى خمسة أيام تزيد في نهاية كل عام . ومن هنا نجد أن المخترعين الأوائل للتقويم الزمنى هم قدماء المصريين .

وتطورت الأمور بعد ذلك حتى أصبح التقويم يحدد بعدد الأيام التي تستغرقها الأرض في الدوران حول الشمس ($365\frac{1}{4}$) ، أي سنة شمسية ، وذلك كبديل للاعتداد على القمر ، أو الأخذ بنظام السنة القمرية . ولكن بدأ ربيع اليوم الذي يزيد على كل سنة ، بسبب مشاكل وارتباكات . وجاء يوليوس قيصر وقرر حل هذه المشكلة ، فأمر أن تحتوي السنة السادسة والأربعون على اليوم تحريض الربيع يوم الزائدة ، على أن يحتوي كل عام بدأ من ذلك التاريخ على ، ٣٦٥ يوماً فقط ، عدا العام الرابع فيتكون من



٣٦٦ يوماً (سنة كبيسة) للقضاء على مشكلة الربيع اليوم الزائد . ولكن ، بمضى الزمن ، اتضح أن هذه الطريقة في التقويم ، تسفر عن حلول عيد الفصح والمناسبات الدينية الأخرى في غير مواسمها ، إذ أن الكثير من الأيام الزائدة تراكت . وفي عام ١٥٨٢ ، قرر البابا جريجورى الثالث عشر ، حذف ١٠ أيام من ذلك العام لتصحيح الوضع . وللمحافظة على دقة التقويم الزمنى في المستقبل ، قرر البابا جريجورى أيضا ، حذف السنة الكبيسة (٣٦٦ يوماً) ، من آخر عام في نهاية كل قرن ، عدا الحالة التي يمكن قسمة أرقام السنة فيها على ٤٠٠ ، أي أن الأعوام ١٧٠٠ ، ١٨٠٠ ، ١٩٠٠ لم تكن سنوات كبيسة ، على تقبض عام ٢٠٠٠ التي سيحتوي على ٣٦٦ يوماً ، بسبب قابليته للقسم على ٤٠٠ .

ويطلق على هذا النظام اسم التقويم الجريجورى نسبة للبابا جريجورى . والجدير بالذكر ، أنه مستعمل الآن في كل أنحاء العالم لجميع الأغراض الدينية ، بينما تستعمل الأديان المختلفة تقاويمها الخاصة بالنسبة للأغراض والمناسبات الدينية !



حول العالم



ميناء مرسيلىا ، وهو ميناء قديم أنشأه اليونانيون القدماء .

فرنسا

٤

شمال البلاد يعد فقيرا بالنسبة لغيره ، خاصةً في « فوسيج » وهي عبارة عن هضبة مزروعة بالأشجار ، وكانت قديما جزءا من الغابة السوداء . وقد انقسمت هذه الهضبة عندما تكونت جبال الألب ، وتكونت في وسطها هضبة « الساس » التي تمتاز بجبالها وخصوبتها ، كما تزرع بها الكروم . وتمتد أشهر حقول الكروم « لاشامباني » على مساحة ١١٠ كيلومترات مربعة ، بين « ريمز » و « أيرني » و « بوجوني » ، وقسمت هذه الأخيرة إلى ملكيات صغيرة . وبما يسترعى النظر أن حقول كروم « كلوفوجو » ، مثلا يمتلكه أفراد كثيرون ، وتصل مساحته تقريبا إلى خمسين هكتارا . أما المناطق الأخرى في الشمال الشرقي لفرنسا ، الأردن ، وهضبة « لانجر » و « لورين » و « جورا » فهي أقل خصوبة ، ولكن تتميز بجبال هادئة .

باريس والصحراء الفرنسية : تعد باريس العاصمة ، أكبر مدن فرنسا ، وكانت مركز الحياة الثقافية ، والمالية ، والاقتصادية في فرنسا على حساب المناطق الأخرى . وباريس مدينة رائعة الجمال ، وإذا قمنا بزيارتها نستطيع أن نتجول على ضفاف نهر السين ،



► بحيرة سد جرانج (نهر) اللوار ، وتحيط بها هضاب من الصخور .



في مونتمارتر ، سوق دائمة للوحات الفنية .

أرادت تغيير معنى باريس ولكنها ظلت محتفظة بهذا الاسم . وتعد باريس نواة الصناعة في فرنسا ، وهي مقر الحكومة الفرنسية ، وقد تسببت هجرة سكان الريف في زيادة عدد السكان بسرعة كبيرة ، فبينما كان عددهم ٧٥٠,٠٠٠ نسمة سنة ١٨٣٠ وصل إلى ١,٨ مليون سنة ١٨٦٠ ، وكانت عمليات التعمير تزداد في نفس الوقت . وقام البارون « هوسمان » الذي كان سيعين واليا تحت ظل الإمبراطورية الثانية - بشق طرق عديدة وتجميل العاصمة . وأصبحت باريس شبكة من الشوارع والأحياء في شكل نجم ، وتعد منطقة « إيتوال » بها أجمل مثال لذلك .

واصل التطور مسيرته ، وبدأت المشاريع الصغرى ثم المصانع الكبرى كمصانع السيارات « رينو » و « سيتروين » ، وأخذت تستوعب الأيدي العاملة من الأقاليم ، وعلى الرغم من أن زيادة عدد سكان فرنسا خلال القرن التاسع عشر ، وبداية القرن العشرين كانت تجرى بمعدلات بطيئة ، إلا أنها زادت بسرعة في باريس ولكن هل سينخفض عدد السكان بها في المستقبل ؟

تشير الإحصائيات الفرنسية إلى أن التعداد السكاني لباريس سيصل سنة ٢٠٠٠ إلى ١٥ مليون نسمة ، وفي الحقيقة فإن باريس مساحتها كبيرة بالنسبة لفرنسا ، ولكنها صغيرة بالنسبة لاكتظاظها بالسكان ، ولا توجد بها مساحات خضراء كثيرة بالنسبة لباقي عواصم أوروبا ، كما تضيق حركة المرور بها ، ولهذا يغادرها عدد كبير من الباريسيين في عطلة نهاية الأسبوع بحثا عن الهدوء .

ونشاهد القوارب الصغيرة العائمة ، ونصعد في برج « إيفل » ، ونزور كنيسة « القلب المقدس » و « نوتردام » والآثار الرائعة ، بالإضافة إلى متحف اللوفر ، ومتحف الفنون الحديثة ، وباقي المتاحف الموجودة بها . ومن أشهر الرسامين الباريسيين « رينوار » ، « مونيه » ، « أوتريل » ، « دوميه » ، « تولوز لوتريك » ، « دوفى » ، « بونار » وغيرهم .. ورغم سحر باريس الذي لا مثيل له فإنها تعاني من التكدس السكاني ، إذ يعيش في كل كيلو متر مربع حوالى ١٢ ألف نسمة . وتزيد هذه النسبة في بعض الأحياء ، كما أن التجمع السكاني يوزع في باريس ، حتى الضواحي الممتدة على بعد عشرات الكيلو مترات من المدينة .

ويبلغ التجمع السكاني في باريس حاليا ٨,٥ ملايين نسمة ، أى ١٦٪ من مجموع السكان ، كما تعد باريس مقرا للشركات الكبرى . ومما يذكر أن باريس مدينة قديمة ، إذ يرجع تاريخها إلى ٥٣ سنة ق . م . فقد استقرت فرقة من الجنود الرومان على ضفاف نهر السين في إحدى المناطق التي كانت تسكنها قبيلة من قوم « الكلت » وكانت تسمى « باريسى » كما كانت تتمتع بموقع ممتاز عند مفترق طرق المؤدية إلى جميع الاتجاهات . وظلت مدينة صغيرة لمدة ثمانى قرون ، ثم أصبحت سنة ٩٨٦ م عاصمة فرنسا . ومما يسترعى النظر ، أنها تطورت ببطء ، ولكنها سرعان ما ازدهرت عندما قوت السلطة الملكية ، وبلغ عدد السكان بها في عهد لويس الرابع عشر حوالى نصف مليون نسمة ، وعندما قامت الثورة الفرنسية

ابتكار فني طريف



١ - باللون الأحمر والأخضر على البلوزة البيضاء رسم لصديري كاروه . لايفوتك ملاحظة كيس النقود المرسوم داخل الجيب والسلسلة التي تصل بين العروة والجيب . وكذلك البايون على العنق ... منهي الفن .

٢ - باللون الأسود قام الفنان برسم هذا الهاكيت فوق البلوزة البيضاء . ولم يفته هذه المرة أن يلوّن الجزء الظاهر تحت فتحة الهاكيت باللون الأحمر ، حتى تبدو الفتاة وكأنها ترتدي جاكياً فوق بلوزة ... خدعة فنية .

لا يكف مصممو الأزياء عن البحث عن الجديد والطريف لأسباب نفسية واقتصادية . أما الأسباب النفسية فهي معروفة ، فإن أي فتاة بالطبع تميل إلى الظهور دائماً بمظهر جديد يزيد من جمال رونقها وحيويتها ، وإرضاء لهذه الناحية فإن الابتكارات والموضات تتوالى من فعمل إلى فعمل من فعمل السنة ، أما الناحية الاقتصادية فهي طبعاً ترويج لحركة البيع والشراء حتى تستمر الدورة . وخاصة إذا كانت الأسعار في متناول الجميع . أما ما نعرضه عليك اليوم فهو تطبيق عبقرى لهذه الأفكار . فالصورة المنشورة هنا ليست إلا بلوزات عادية جداً من القطن الأبيض ، والرسم فوقها منفذ بصبغات خاصة للأقمشة وهي تحتفظ بنفس شكلها بعد الغسيل .

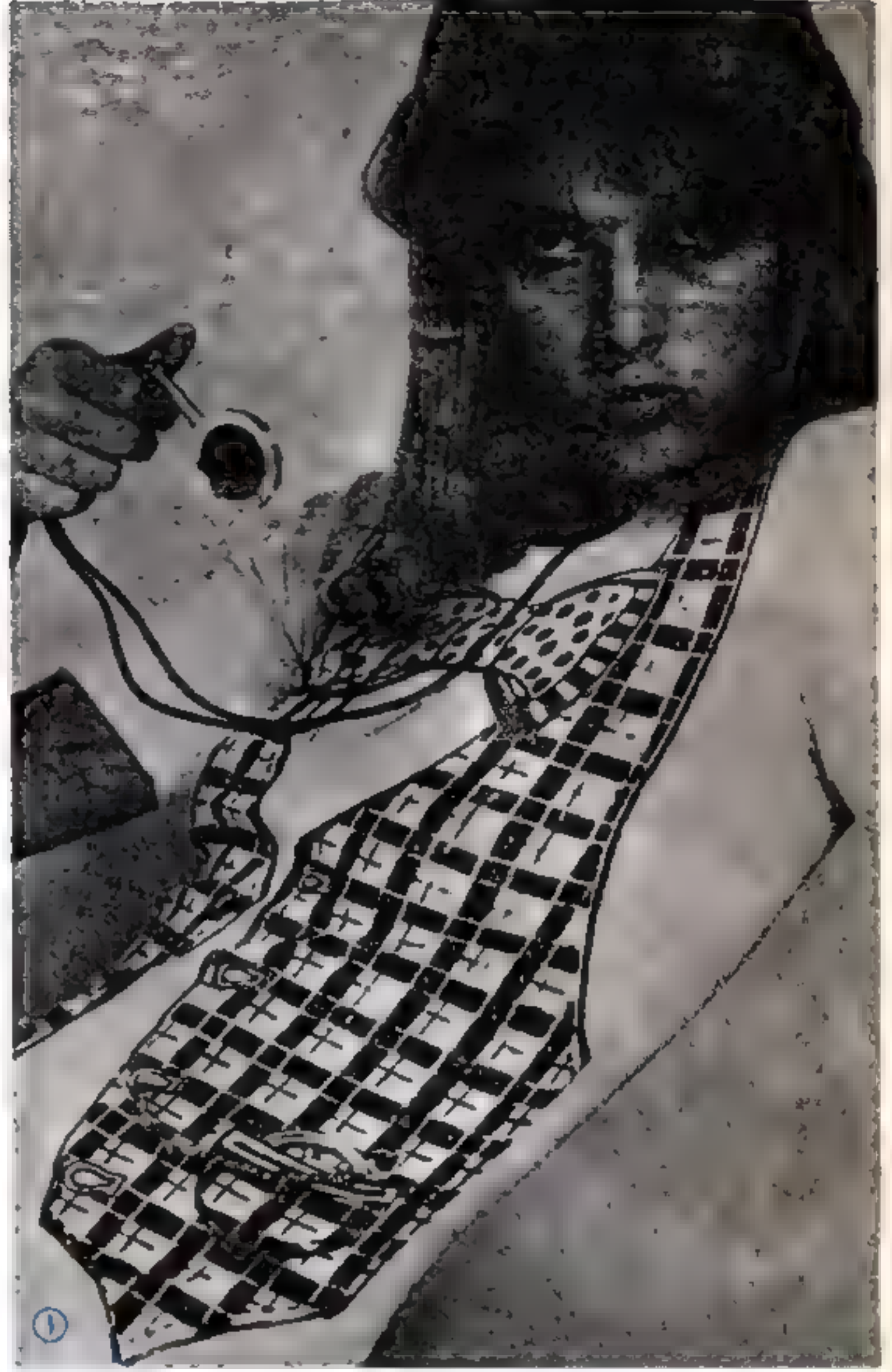
مايليق... وما لايليق

حتى لو كانت ملابسك من الأقمشة الحديثة كالدهور أو الكتان أو الجينز فهذا لا يعني إطلاقاً أن تهمل في مظهرك اعتقاداً منك أن الفوضى من مكملات هذه الملابس ، أو أن رخص ثمنها لا يوجب المحافظة عليها .

(٢) لاحظي أن غسل وكى هذه الأنواع من القماش غير مهم . فإليك هذا المنظر : هذه الفتاة تركت الذيل بدون ثني ، والجونلة في حالة يرثى لها من الكرمشة ، ورغم ذلك فقد ارتدت معها حذاء أنيقاً وجوارب رفيعة خاصة لما بعد الظهر ، وليس لهذا الزى على الإطلاق .

وإليك مثلاً في الصورة (١) هذه الفتاة قد ارتدت بدلة من قماش القلع (وهو قماش سميك نوعاً بين الجينز والكتان) ورغم ذلك فقد ظهرت بمظهر أنيق متناسق ، وقد اهتمت بلبس حزام فوق الهاكيت . كذلك هذا الإشارب من الحرير قد أضاف للزى لمسة أناقة .





٣ - على هذه البلوزة رسمت خطوط خضراء حتى تبدو البلوزة مقلمة ما عدا الكول وأعلى الجيب . ولم يفت الفنان أن يضيف المرد والأزرار وكذلك حرفين من اسم الفتاة ..
وأخيرا يمكنك أن تجربي مواهبك في بلوزة تكونين قد مللت من استعمالها بإضافة شكل من هذه الأشكال إليها ، وبرسم من ابتكارك لتجديدها ... ما رأيك ؟



هذه البلوزة لا تتمشى إطلاقاً مع هذه الجونلة الطويلة المصنوعة من قماش البلوجينز وكذلك الحذاء ، إذ لابد من استعمال حذاء مرتفع قليلاً مع هذا النوع بالذات .

(٤) هذا البلوجينز من موضة الخمسينات . لا مانع ، فقد عادت البنطلونات الضيقة ، ولكن ليس معنى ذلك المبالغة في تضيقها حتى تعوق حركتك في المشي . وكذلك لا داعي للبس حذاء بكعب بالغ الارتفاع كهذا الحذاء . إذ المفروض أولاً وأخيراً مراعاة تناسب بين القطع المختلفة من ملابسك .

الوسادة الهوائية تعبر المحيطات

تجرى حاليا تجارب واسعة النطاق على سفينتين أمريكيتين من النوع المعروف باسم « مركبات الوسادة الهوائية » Air Cushion Vehicle حمولة كل منهما ١٠٠ طن ، وسرعتها ٧٥ عقدة . وبالرغم من أن كلا من السفينتين تعتبر ذات حمولة صغيرة ، إلا أن أهميتهما ترجع إلى استعمالهما في إجراء التجارب التي تمهد لتصميم عابرات محيطات تسير بسرعة ٢٠٠ عقدة ، وقد تصل حمولتها إلى ٢٠٠٠٠ طن ، وهي حمولة ضخمة بالنسبة لسفن الوسادة الهوائية .

وإذا كان من الواضح أن سفن الوسادة الهوائية لن تحل محل السفن المألوفة بين يوم وليلة ، إلا أنه من المحقق أن جزءا كبيرا من الأساطيل البحرية في العالم سيتكون من تلك السفن الجديدة . فسفن الوسادة الهوائية تمتاز بسرعتها العالية ، وأن الجزء الغاطس منها ضحل للغاية ، مما يجعلها في مأمن إلى حد كبير من الطوربيدات ، كما أنها هدف صعب للطائرات والصواريخ . وهي بالطبع ليست في سرعة الطائرات النفاثة أو طائرات الهليكوبتر ، ولكن لها مقدرة السفن المألوفة على المناورة والمراوغة .

وتهدف معظم برامج تطوير سفن الوسادة الهوائية حاليا إلى إنتاجها للأغراض الحربية ، ولكنه من المؤكد أنها ستستخدم فيما بعد للأغراض المدنية ، مثلها في ذلك مثل المحرك النفاث الذي بدأ استعماله في الطائرات المقاتلة والقاذفة ، ثم شاع استخدامه في الخطوط الجوية التجارية .

وتوجد حاليا مركبات وسادة هوائية بريطانية تسع الواحدة منها ٢٠٠ راكب وتعمل بانتظام بين إنجلترا وفرنسا عبر بحر المانش ، وهي تنقل حوالي ثلث المسافرين بحرا بين الدولتين . كذلك فقد قام الاتحاد السوفيتي بخضرت واسعة في مجال هذه المركبات ، سواء للاستعمال التجاري أو الحربي . وتشير المصادر الموثوقة بها إلى أنه لدى الاتحاد السوفيتي أكبر مركبة وسادة هوائية ، وتبلغ حمولتها ١٨٠ طنا ، وتشبه إلى حد كبير المركبات SR. N 4 البريطانية التي تعمل عبر بحر المانش .

ولقد أطلق على سفينتي التجارب لتين تستخدمان كنماذج لعابرات المحيطات الاسمان الرمزيين SES - 100A ، وهي من إنتاج شركة Aerojet - General و SES - 100 B وهي من إنتاج شركة Bell . وكلتا السفينتين مزودة بتوربينات غازية ، ولكنها في السفينة الأولى تدير مضخات لنفث الماء ، وتدير مروحتين في السفينة الثانية . ولقد تم بناء هاتين السفينتين بناء على تعاقد مع السلاح البحري الأمريكي بتكلفة ٢٥ مليون دولار للواحدة .

والمعروف أن سفن الوسادة الهوائية تكون محمولة على « فقاعة » من الهواء ، تتوسط السفينة وسطح البحر ، وبذلك فإنها تقلل الاحتكاك بينهما ، كما أنها تؤدي إلى عدم ارتطام السفينة بالأمواج ، وكلاهما مما يعوق سير السفن العادية . وتجري التجارب على هاتين السفينتين للوصول إلى التصميم الأمثل لسفن وسادة هوائية ضخمة تعبر المحيطات .



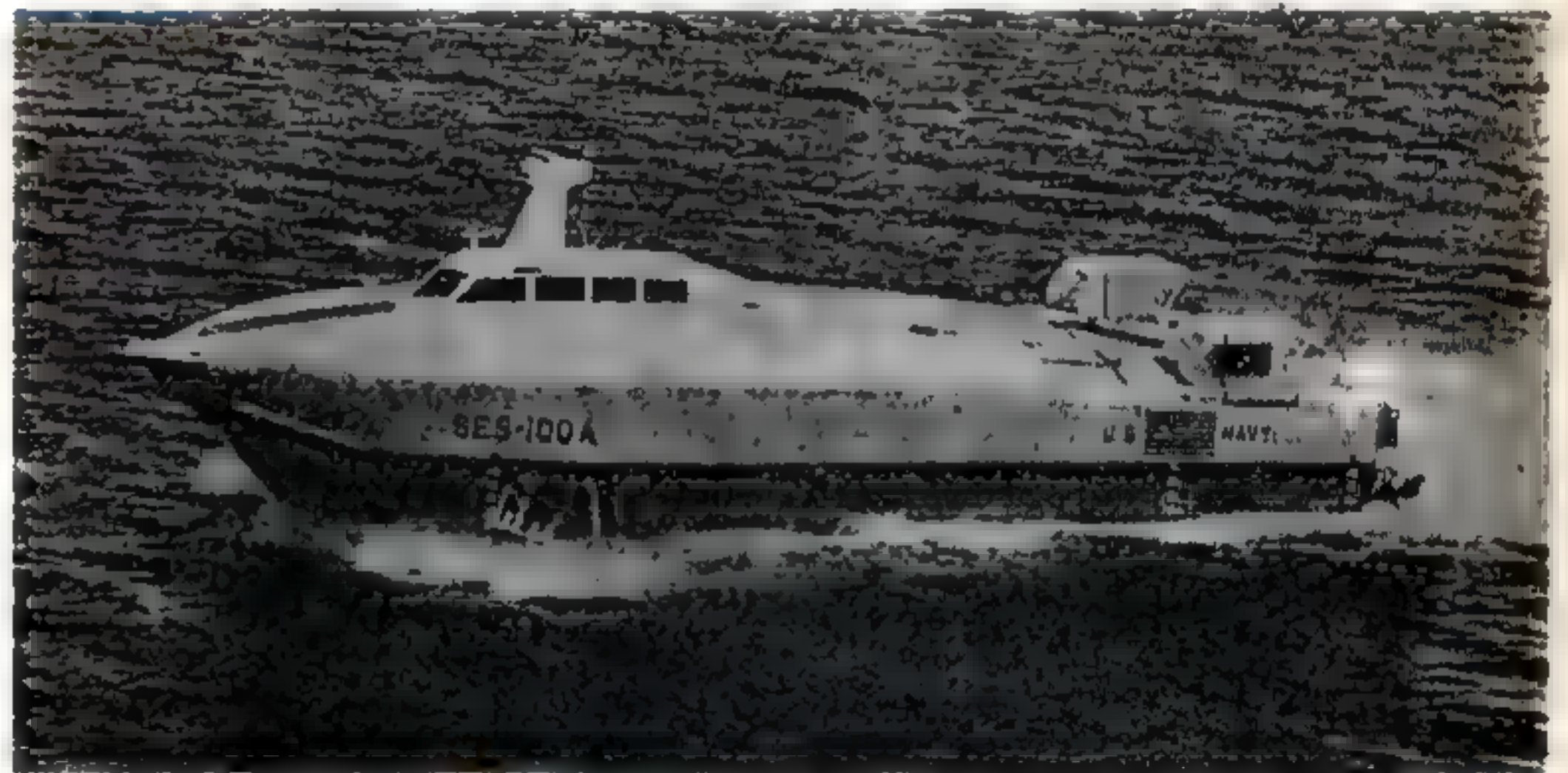
منصة القيادة في السفينة SES - 100 B



السطح العلوي للسفينة SES - 100 B تظهر فتحات دخول الهواء التي يمكن إحكام غلقها تماما عند توقف إحدى المراوح حتى لا تتسرب منها الوسادة الهوائية



السفينة SES - 100 B تشق عباب الماء في أثناء رحلة تجارب . وهي مزودة بمروحتين للدفع إلى الأمام ، وبثاني مراوح للرفع على الوسادة الهوائية .



السفينة SES - 100 A التي تدفع إلى الأمام بواسطة نفثات مائية .

مراحل انطلاق سفن الوسادة ، الهوائية بصفة عامة هي مرحلة بدء السير واكتساب السرعة على امتطاء السفينة للوسادة ، إذ تجمع السفينة في بعض الأحيان إلى الارتجاج بشدة ، وتحتاج إلى دقة بالغة للسيطرة التامة عليها . وهناك سمة لهاتين السفينتين مأخوذة عن « الهوفر كرافت » ، وهي احتواء كل منهما على زعنفتين جانبيتين تفلان غائصتين في الماء أثناء سير السفينة فوق الوسادة الهوائية . وهذه الزعانف تقلل إلى حد كبير مقدار القدرة اللازمة للإبقاء على الوسادة والاحتفاظ بها ثابتة أسفل السفينة . ووجود هذه الزعانف في سفن الوسادة الهوائية يجعلها لا تصلح للاستعمال كسفن برمائية ، أي للسير على الأرض بالإضافة إلى السير على الماء ، ولكن المتحمسين لتركييب هذه الزعانف يدافعون عنها بقولهم أن عابرات المحيطات لا تصمم للسير على الأرض .

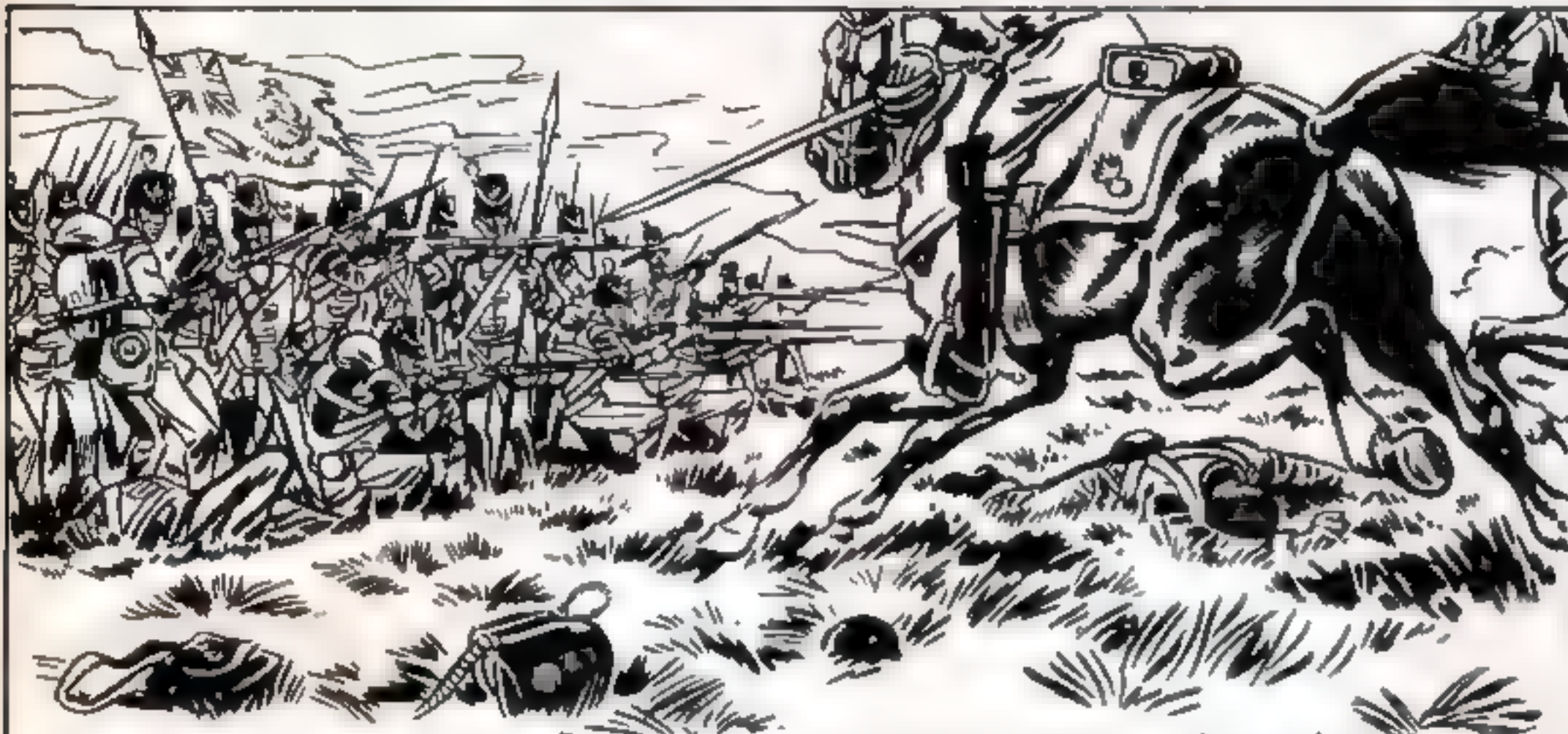
وتشمل الاختبارات تحديد أنسب السرعات لسير السفينة ، ودراسة العلاقة بين ارتفاع الوسادة الهوائية وبين ارتفاع الأمواج ، وتأثير الأمواج العالية المفاجئة على استقرار السفينة ، علاوة على دراسة أداء أجهزة السفينة بصفة عامة . ومن الضروري كذلك اختبار السفينة عند توقف المحركات التي تحدث الوسادة الهوائية ، بحيث تحط السفينة ذاتها على سطح الماء . وترجع أهمية هذا الاختبار إلى أن توقف المحركات لأي عطل مفاجئ محتمل الحدوث دائما ، ويجب عندئذ على قبطان السفينة أن يتحكم فيها وكأنها سفينة عادية ، وتوجه عناية خاصة إلى اختبار أداء السفينة من حالة التوقف التام ثم ارتفاعها تدريجيا فوق الوسادة الهوائية في أثناء سيرها بسرعة متزايدة حتى وصولها إلى حالة الاستقرار العام فوق الوسادة وانطلاقها بسرعة التطواف . والواقع أن أصعب مرحلة من



ونجاة وقعت لكثرة ما كان الطريق إلى أولهان "منخفضا، نهوت فيه الجياد بفربانها..



واندفع فربان الفرسان بأكلهم كالصاروخ، رافعا الأعلام..



وتصدت القوائم الإنجليزية للصدمة العنيفة..



وهلك ثلث فرقة الفرسان العظيمة.
واستمر ما تبقى منها في الهجوم.



وأصبحت قوات الفرسان الفرنسية محاصرة
تماما، لكنها استمرت في الهجوم بأسل في جميع الاتجاهات



وعندما اقتربت فرقة الفرسان المدرعة، أمر
"ولينجتون" فرقة الحرس المكونة من ٤٠٠ فارس بالهجوم.



ونجاة ظهرت مدفعية، لم يشك "ناپوليون"
لحظة في وجودها..



وكان "ولينجتون" يزداد قلقا..
ميدى إن الجنرال "كيت" يطلب
إمدادا..
ليست هناك إمداداته!
فلجأ رب حتى الموت!



وبعد ساعتين، كان الفرنسيون قد قضوا على سبعة مائة وثلاثة عشر رجلا.



وناضل المجد لشبابه ببسالة، واشترك في عملية
إزالة الحرس الأسكتلندي الواقع في الميمنة.

في هذه اللحظة، لفتت الرماح على مرتفعات "فريشموث" ..



تري هل هذا "بلوفر" أو "ميرلشي"؟

وفي الساعة الخامسة، نظروا ويأبسون إلى باعته ..



بلوفر أو الليل ..!

وحاول "ناپوليون" ضم الصفوف، ومنع الفوضى، لكنه بلا جدوى ..



توقفوا أيها الأصدقاء، اصعدوا!

وبدأ البروسيون الهجوم ٨٦ مدفعًا تفشرا الموت من هولاء، ثم جاور دور فريش "تريتين"، وكانت النهاية ..



انجوا بأنفسكم!

لقد ضلنا لأمالة!

وارتعد "ناپوليون" إذ لم يكن القادم "ميرلشي" بل كان "بلوفر" وأصبح من المعتم أن يفسر المعركة ..!



لم تكن في حاجة إلى أكثر من ساعتين لإعداد البصر!!



ورغم نيران المدافع التي كانت تحصدتهم معصداً، لم يتقهروا جنود الكتيبة الشهيرة خطوة واحدة، بل كانوا يموتون في أماكنهم ..



يا لهم من تعسار! بمفردهم عند جيش الخلفاء ..!!

وشهد المجند الجريح أروع مواقف التضحية ..



وفي الساعة الثامنة، كانوا قد هربوا جميعاً! ولم يبق سوى الحرس الإمبراطوري ليخوض المعركة بمفرده ..



وانتهى الأمر، وعند الغروب رأى الجندي الجريح شيئاً يمس رأيه "ناپوليون" الذي جاء ليستعيد جثته الكبير الذي يتهدد ..



وأجاب "كرايمون" ...

رأه الحرس الإمبراطوري يموت ولا يسلم نفسه ..!



يا لها أنفسكم أيها الفرنسيون! شجعانه!

وتوقفت النيران لحظة أمام هذه البطولة الرائعة، وندى أمراء ضباط الانجليز على الكتيبة الباسلة ..

النهاية

أعجوبة... العالم التاسعة

في تأليف ألوان جادة للأوركسترا والبيانو ، شملت القصائد الملحمية المجرية المنبثقة من وطنه الأصلي ، المجر ، وأفضل مؤلفاته للبيانو أيضاً .

وقد كرس ليست السنوات الأخيرة من حياته للتدريس . وعلى الرغم من طبيعته الرحيمة ، إلا أنه كان عنيفاً مع من لا يتمتع بموهبة موسيقية من تلاميذه . ولكن حتى مع هؤلاء ، كان ليست رقيقاً ، فقد عزفت إحدى تلميذاته قطعة لشوبان بأسلوب رديء للغاية ، فذهب إليها ليست وقبلها على جبينها ، قائلاً : « لعله من الأفضل لك يا عزيزتي ، أن تزوجي في الحال » .

لقد تضاربت الآراء حول ليست كمؤلف موسيقى ، إذ يعتبره بعضهم رائد الأشكال الموسيقية الحديثة ، وخاصة « القصيدة السيمفونية » ، والذي يهدف إلى خلق جو معين ، يعكس الموضوع الذي يدور في خلد الموسيقى . ولكننا نجد بعضاً آخر من النقاد ، يعتقدون أن قيمة هذه القطع الموسيقية ، تكمن في قوتها على التأثير وليس في عمق مضمونها . بيد أن الذي لا يختلف عليه اثنان ، هو أن ليست كان من أعظم عازفي البيانو ، الذين أضافوا الكثير إلى فن العزف ، وارتقوا به إلى أرفع المستويات .

وقد أصبح ليست ، الذي توفي عام ١٨٨٦ في سن الخامسة والسبعين راهباً من رهبان الفرنسيين ، عرف باسم « الأب ليست » في السنوات الأخيرة من حياته . ولكن على الرغم من ذلك ، واصل تكريس حياته لموسيقاه التي عشقها وعشقتها .

وقد اكتسح ليست عالم الموسيقى ، لمدة ثمان سنوات ، عزف خلالها في حفلات موسيقية عديدة ، وقام بجولات انتقل فيها من عاصمة إلى أخرى ، في مختلف أنحاء القارة الأوروبية وحدث أن تعرضت سمعة ليست الموسيقية للخطر والمنافسة مرة واحدة فقط ، طيلة هذه الأعوام ، فائتاء غيابه عن باريس ، ظهر عازف آخر على البيانو هو سيجسموند ثالبرج ، الذي أصبح المعبود الجديد لعاصمة النور .

وقد ثار ليست على هذا الوضع ثورة عارمة ، جعلته يعود إلى باريس ، ليدافع عن لقبه كأعظم عازف بيانو في عصره . وتم الإعداد للمبارزة الموسيقية المثيرة ، في حفل مشترك ، عزف فيه ليست وثالبرج أفضل مؤلفاتهما على البيانو ، أمام الجمهور العريض الذي جاء لمشاهد هذا الحدث الغريب في عالم الموسيقى . وفي النهاية ، فاز ليست في المباراة بجدارة تامة .

والجدير بالذكر ، أن ليست استمر في تأليف الأعمال الموسيقية على البيانو ، فترة طويلة من حياته . وقد كانت هذه المعزوفات ، عبارة عن نسيج من الألحان الأوبرالية الشعبية المليئة بالفقرات المعقدة المبهرجة ، والتي لا تتصف بأية قيمة حقيقية في مضمونها . وكانت النتيجة ، أن مل ليست هذا اللون من الموسيقى ، وبدأ

عندما تعرضت سمعته الموسيقية للخطر ، سارع ليست إلى باريس ، ليدافع عنها في « مبارزة موسيقية » مثيرة .

تعالت صيحات الهتاف المدوية من الجمهور ، عندما صعد إلى خشبة المسرح « ضرغام » الموسيقى لودفيج فان بيتهوفن ، وطبع قبلة فوق جبين الصبي البالغ من العمر ١٢ عاماً ، والذي انتهى لتوه من العزف في حفلته الموسيقية الثانية . ووجه بيتهوفن الحديث إلى جمهور المستمعين قائلاً : « إننا سنسمع المزيد من أعمال هذا الصبي النابغة في المستقبل » .

كانت هذه الكلمات مشجعة للغاية ، للعازف الصغير ، الذي أصبح فيما بعد ، أعظم عازفي البيانو في عصره ، ألا وهو الموسيقار فرانز ليست .

إن حياة ليست سلسلة متصلة من الانتصارات ، بدأت وهو في التاسعة من عمره ، عندما أشاد به أستاذه ، كارل زرنى قائلاً : « إنني لم أستمع إلى موهبة كهذه منذ شورت ! » . وبعد أن قدمه بيتهوفن إلى الجمهور في حفلة الموسيقى الثانية بحوالي عام ، قام ليست بجولة في كل من إنجلترا وفرنسا ، حيث قال عنه أحد النقاد إنه : « أعجوبة العالم التاسعة » .

أما نقطة التحول في حياة ليست ، فقد جاءت عندما كان في العشرين من عمره ، وأتيحت له الفرصة لحضور إحدى حفلات الموسيقار الأسطوري باجانيني .

فقد قرر ليست على أثر ذلك ، أن يتعلم العزف على البيانو ، كما يعزف باجانيني على الكمان . فدأب أسابيع طوال ، يتدرب أربع أو خمس ساعات يومياً . وفي النهاية ، مرّن أنامله على القيام بأشياء لم يقدم عليها عازف على البيانو من قبل .



أعدت مبارزة موسيقية بين ليست وثالبرج - لاختيار العازف الأفضل على البيانو .



وكانت إحدى متع يوم الأحد ، عند أهل
قينا ، مشاهدة الفنانين يقودان فرقتهما
لموسيقيتين ، ويرتديان البذلات الرسمية .
والقبعات ذات الريش الأبيض : الأب
يرتدى بذلة حمراء ، والابن بذلة زرقاء .

وبعد وفاة والده ، تولى شترواس مسئولية فرقته
الموسيقية ، وزاد حجم شهرته ، بسبب انتهاء
المنافسة من جانب أبيه . وقد كان شترواس
رجلاً جذاباً ، خلبت موسيقاه ألباب جمهور
المستمعين . فقد كانت رمزاً لعصره ، تعبر
عن روح المرح ، المتأصلة فيه ، وتعكس
طبيعة أهل قينا الذين تأثروا بكل ما ألفه
شترواس .

وكان شترواس يقوم بالتأليف وقيادة الأوركسترا
بالتناوب . وعندما كان يخطر على باله لحن
جديد ، فإنه لم يكن يتردد في تسجيله على
ما هو في متناول يده ، سواء كان قائمة طعام ،
أو أوراق مالية ! بيد أن الاحتفاظ بمكانته
على القمة ، والقيام بالجولات الموسيقية ،
كانا يشكلان ضغطاً كبيراً على صحته ، حتى
إنه عندما أصيب بنوبة برد عادية في ربيع
عام ١٨٩٩ تحوت في الحال إلى التهاب رئوي
حاد ، أودى بحياته .

وعلى الرغم من أن شترواس كان يؤلف
الموسيقى الخفيفة ، إلا أنه نال إعجاب وتقدير
عدد كبير من عظماء المؤلفين في ذلك الحين ،
أمثال برامز وفاجنر الذي قال عنه : « إنه
أفضل موهبة موسيقية التقيت بها في حياتي » .

الفالس :

إننا لا نعرف أصل الفالس على وجه التحديد ،
ولكن أغلب الظن ، أنه اشتق من رقصة
شعبية في جنوب ألمانيا ، تسمى لوهلر
Lohuler والجدير بالذكر أن الفالس الحديث
يعزف بنصف سرعة الفالس الأصلي .

ملك الفالس

إن يوهان شترواس ، كان يسير على نهج
والده شترواس الأب ، الذي ترك ثروة موسيقية
زاخرة ، تشمل ٢٥٠ قطعة موسيقية ، بينها
١٥٢ قطعة موسيقية راقصة ، أو فالساً .
أما الابن ، فقد بدأ حياته بقيادة فرق موسيقية ،
تعزف ألوان الموسيقى الخفيفة ، وخاصة « الفالس »
الذي عشقه جمهور قينا . واستمتع به أشد
الاستمتاع . وقد كان شترواس الابن ، مثل
والده ، نابغة موسيقية فذة .

بداية ناجحة :

أقيم أول حفل موسيقي ، أحياه شترواس الابن ،
في مطعم دومير الشهير حينذاك . وقد استمع
جمهور قينا في هذه المناسبة ، إلى أول
معزوفة راقصة له . والجدير بالذكر ، أنها
نالت إعجاباً شديداً ، حتى أعيد عزف القطعة
١٩ مرة ، قبل تقديم باقي فقرات الحفل الذي
عزف في نهايته فالس أبيه الشهير لوريلي .
وقد كانت هذه لفترة رقيقة من شترواس الابن ،
تركت أثراً عميقاً في نفوس المستمعين الذين
أيقنوا أن للفالس ملكين — وليس ملكاً واحداً —
يدعيان شترواس .

كان الأب والابن ينتميان إلى فرق ميليشيا
مختلفة ، تعزف في ميادين المدينة ، في آن واحد

كان أعظم وأضخم حفل موسيقي يشهده
التاريخ ، إذ اشترك فيه ٢٠,٠٠٠ منشد ،
وعدة فرق موسيقية ، ومائة مساعد قائد
أوركسترا ، وكانت عيون كل هؤلاء متجهة
نحو القائد الموسيقار ، ترقب حركاته وتوجيهاته .
وكان القائد الموسيقار هذا ، رجلاً رشيقاً ،
ذا شارب عريض ، ارتفعت عصاه استعداداً
لقيادة هذا الحشد الخافل من العازفين والمنشدين ،
في القطعة الموسيقية العالمية التي يرجع إليها
الفضل في ذبوع صيته ، وتألّق نجمه في كل
مكان .

ثم أعطيت الإشارة ، إيذاناً ببدء العرض ،
ونخفض الموسيقار عصاه برفق ، وتعالى هتاف
الجمهور المكون من ١٠٠,٠٠٠ مستمع ،
وبدأت أوتار الأوركسترا وآلاتها ، تعزف
الألحان الأولى لمقطوعة « الدانوب الأزرق »
الشهيرة .

وقد أقيم هذا الحفل الموسيقي الكبير بمدينة
بوسطن ، كجزء من برنامج الاحتفالات بالعيد
المئوي لاستقلال الولايات المتحدة . وكان
الموسيقار الذي قاد الأوركسترا هو يوهان
شترواس الابن ، الذي ارتسقى بفن الفالس
(القطعة الموسيقية الراقصة) إلى أرفع مستوياته .

عمليات تفتيشية غير مشروعة



ملخص مانشر :

بعد أن نجحت في أول عملية جاسوسية ، توالى الأعمال الخطيرة ، ومنها عملية « زيغلي » فقد كان رجل أعمال ناجح . . بيد أن السلطات شكت في أن له نشاطا مع النازيين ، ومن ثم بدأت اتهمه عنه ، وبعد أن تعرفت على صاحب المبنى الذى يوجد به مكتب زيغلي ، قت مع رفاق بأول زيارة للمكتب ، وبدأنا العمل ! . . .

فأوضح إليه أحد المهندسين ، أن صاحب المبنى يعمل على توفير كل الضمان والأمان للسكان . وبعد هذا الحديث القصير ، خرج زيغلي ، والطمأنينة ترسم على محياه . كانت هذه آخر مرة يشعر فيها زيغلي بالأمان . فقد ألقى القبض عليه ، بعد يومين ، أثناء وجوده بمكتبه . وفى فترة زمنية لم تتجاوز الشهر ، كان جميع أفراد شبكة زيغلي ، قد وقعوا بين أيدينا . وبذلك نكون قد قضينا تماما على هذه الشبكة . بقى علينا أن نشير ، إلى أن زيغلي ، وكذلك أتباعه ، لم يتمكنوا من معرفة كيف توصلنا إلى القبض عليهم . .

وممة عملية أخرى هي : عملية « باتا » الشهيرة . كان جوستاف جنسن متجنسا بالجندية الأمريكية . وكان يبدو دائما متحمسا لوطنه الجديد . أما وطنه الأصلي ، فكانت تحتله النازية ، مما دعا إلى أن تقيم دولته حكومة منفى في لندن .

وفى أحد الأيام ، استطرد أحد زملائه في الحديث عنه ، فجد أعماله . وبدون أن يقصد أورد بعض المعلومات ، التى كان من شأنها أن شككت المفتش الملحق بالمصنع في أمر جنسن : إذ قال : « جوستاف ليس فقط مهندسا ماهرا ، بل إنه يقوم بصناعة أشياء عديدة على نفقته الخاصة . فبجانب ما يبذله للمصنع من جهد وإخلاص ، فقد قام أخيرا ، في مكان خاص به ، بصناعة آلة للتصوير في غاية الحساسية . كما ورد في حديثه اسم الكولونيل « باتا » . أثار هذا الحديث شغف المفتش ، فلأى غرض قام جنسن بصناعة هذه الآلة ؟

قررت أن أقوم بإلقاء نظرة داخل مكاتب الكولونيل باتا ، التى تقع في نيويورك . وعندما وصلت إلى هناك ، استقبلني مشرف المبنى بترحيب بالغ ، وقال لي :

« إننى سعيد برؤيتك في هذا المكان ، فقد ضاقت نفسى بهؤلاء الأشخاص (ويعنى بهم باتا ورجاله) ، فهم يشغلون الدور العاشر بأكمله ، وكذلك جزءا من الدور الحادى عشر .

اللغات ، الذى كان يقطن أربعا منها ، أن يحدد المستندات الهامة التى يقتضى الأمر تصويرها . وبالفعل قنا بتصوير جميع المستندات الهامة . وكان المصور يعمل بسرعة فائقة ، حتى إنه استطاع أن يلتقط ألى صورة للرسائل ، والشفرة ، والتقارير ، وغير ذلك من المستندات ، في أقل من أربع ساعات . وبعد أن انتهينا من إتمام مهمتنا التفتيشية ، سارعنا بالخروج من مكاتب زيغلي ، وقد اخرجنا أدوات قياس الذبذبات ، وبدأنا نعمل في انهماك واضح . وأثناء عملنا ، دخل علينا زيغلي ، وقد اعترته حالة عاصفة من الغضب . فاندفع إلى مكتبه ، دون أن يتوقف عند مراقبي المبنى . ويبدو أن الموظف الذى حضر ، منذ قليل ، لبحث عن زجاجة خمر ، أبلغ زيغلي برويته رجالا يحملون أدوات غريبة الشكل ، وينتقلون من مكان إلى آخر داخل المبنى .

وبعد مرور عشرين دقيقة ، ظهر أمامنا زيغلي ، وقد أشرق وجهه بابتسامة عريضة ، بعد أن تأكد من أن كل شيء يسير على ما يرام . فقد كان واضحا ، أنه لم يجد هناك ما يدعو إلى الشك . وبعد ذلك اقترب منا مستطلعا أدواتنا ، وقد بدا عليه الاهتمام الشديد .

استطاع متخصص الحدادة أن يفتح الخزانة الخفية وراء نموذج الحانة ، في أقل من عشرين دقيقة . وفى تلك الأثناء ، لفت انتباهى طرد مغلق ، مختوم عليه التاريخ بنجم أحمر ، وكان يحمل العبارة التالية : « سلم في الساعة ١٧ والدقيقة ١٠ » . وهذا يعنى أن الطرد قد وصل البارحة ، في وقت إغلاق المكتب . ويبدو أن زيغلي كان يعلم محتواه ، فقد ألقى به في الخزانة ، دون أن يطلع عليه . وفى الحال تناولته ، وأعطيته لخبير الاختام ، الذى فتحه بمهارة فائقة . كان الطرد يحتوى على شفرة ، وبادر المصور بالتقاط صورة لكل صفحة . وفى النهاية ، تناول متخصص الاختام الطرد ، ليغلقه كما كان ، بحيث يستحيل تمييز أى أثر يدل حتى على لمسه .

وخلال عملية التفتيش هذه ، وجدنا في داخل إحدى الخزائن ، خيطا مبسوطا فوق علبة من الحديد الأبيض ، تعلوها الأتربة . وقد ظننا أول الأمر ، أن هناك فخا أو شركا . وعندئذ قنا برسم شكل الخيط ، حتى نتأكد من أنه غير متصل بشيء آخر . واستغرق هذا العمل عشرين دقيقة ، قنا بعدها بإخراج محتويات الخزانة من أوراق وملفات . وقد استطاع خبير



كما أن زائريهم لا ينقشون عن الحجب إطلاقاً ، بالإضافة إلى أنهم قد قاموا مؤخراً بإحراق أوراق في سلات المهملات .

وقد وجدت مكاتب باتا فسيحة للغاية ، وعثرنا في مكتب واحد على ١٤٠ ملفاً مغلقاً بالمفاتيح . وفي الحال ، دونت أرقام أقفال الملفات ، وأدراج المكاتب ، لكي تتمكن من صناعة مفاتيح تناسبها ، كما رسمت شكل وحجم الخزائن .

وبعد هذا التفتيش التمهيدى ، أدركت أن هذه العملية أكثر تعقيداً من العمليات السابقة ، فهي تحتاج إلى حضور مجموعتنا بأكملها ، ومعها جميع معدّاتنا . كنا في حاجة إلى جهازين لتصوير السجلات ، وسيارة نقل مزودة بجهاز إرسال ، وجهاز آخر للإرسال صغير الحجم يسهل حمله ، بالإضافة إلى عشرين رجلاً على الأقل .

وقد بدأنا مهمتنا ، بأن نخفى رجال الأمن ، في زى عمال الصيانة والترميم بالمبنى ، واستمرروا في العمل لعدة أيام حول مكاتب ، باتا إلى أن تعرفوا على وجوه موظفيه . وبعد ذلك قررنا أن نمهد لعملياتنا بنفس التمهيد الذى سبق أن استخدمناه من قبل ، وهو قياس الدبذبات بالمبنى ولهذا أضفنا إلى معدّاتنا بعض الأدوات ، التى توهم من يراها أننا نقوم بأعمال على جانب كبير من الأهمية .

ووصلت سيارة النقل المجهزة لاسلكياً إلى المبنى ، وتوقفت أمامه ، حتى يتمكن رجال الأمن من مراقبة المدخل . وبمعاونة المشرف ، رفع باب حديدى ، كان يوجد أسفل البناء ، فدخلت السيارات الحملة بأجهزة الإرسال الصغيرة ، وأجهزة التصوير . ثم أغلق الباب بعد دخولها مباشرة . وحمل الجميع أدواتهم وصعدوا إلى الدورين العاشر والحادى عشر .

وبدأ متخصص الحدادة ، فى فتح أقفال الخزائن ، وكذلك أقفال الملفات ، وأدراج

المكاتب ، مستخدماً المفاتيح التى قام بصنعها مسبقاً . وغرق اللغويون فى دراسة الأعداد الضخمة من المستندات التى أعطيت لهم ، لكي يشرروا علينا بما يستحق التصوير . وبعد مرور عشر دقائق ، كان قد تم التقاط أول صورة للمستندات الهامة . وفى غضون ذلك ، تلقينا إنذاراً من رجال الأمن ، بأن بصيصاً من الضوء تسرب من نافذة المكتب . فما كان منا إلا أن أحكمنا جيداً وضع الستائر ، ثم استأنفنا عملنا الذى كان يمضى ، بصورة ملحوظة ، نحو التقدم المستمر ، إذ أنه بعد مرور عشر دقائق أخرى ، كانت الخزائن قد تم فتحها . كان عملنا يسوده الصمت العميق ، حتى إننا لم نفكر فى استخدام صناير المياه ، خشية أن يكتشف أمرنا . وقد استمر العمل لمدة خمس ساعات متتالية ، عمل خلالها الباحثون واللغويون ، بأقصى سرعتهم ، وكذلك المصورون الذين استطاعوا التقاط ٦٠٠ صورة .

وهكذا نكون قد أتممنا مهمتنا ، ولم يبق أمامنا سوى إزالة آثار وجودنا فى هذا المكان . وبالفعل قمنا بمحو كل ما يمكن أن يشير إلينا ، ثم شرعنا فى الانصراف .

وعند عودتنا ، أسرع المصورون ، بتحميض الصور وتكبيرها ، وعندئذ تكشفنا أمامنا حقيقة جوستاف جنسن بأكملها . وتأكدنا من أنه عميل لجهة أجنبية . ولكن الأمر الأكثر أهمية ، هو أننا استطعنا أن نمنع اللثام عن منظمة الخبائس ، مهمتها جمع أسرار الحرب من كبرى الولايات فى شمال أمريكا وجنوبها . لقد كانت هذه المنظمة من التنظيم ، بحيث أدت إلى ذهولنا جميعاً . فقد وقفنا على أن خطة الحلفاء لغزو صقلية ، كانت معروفة لديهم ، قبل أن تحدث بخمسة عشر يوماً . والآن بعد أن انتهت من سرد أحداث بعض عملياتنا التنقيشية ، يجب أن أشير ، إلى أن جزءاً كبيراً من نجاحنا فى هذه العمليات ، إنما يرجع الفضل فيه إلى الفنيين الذين قاموا بمساعدتنا فى مهمتنا . لقد أخذ هؤلاء الرجال

على عاتقهم الكثير ، إذ كانوا معرضين ، فى أية لحظة من اللحظات التى قاموا خلالها بمساعدتنا ، لأن يفقدوا سمعتهم ، بل وحياتهم . فلو حدث أن قبض عليهم أثناء عملهم معنا ، لكانوا قد واجهوا أشد العقاب . وفى هذه الحالة ، لن يكون فى استطاعتنا أن نقدم لهم يد العون ، إذ أننا نعمل جميعاً على مسئوليتنا . وقد حدث أن ألقى القبض على أحد خبراء التصوير ، بتهمة التخريب ، أثناء عمله معنا فى إحدى عملياتنا الدقيقة . وكان بحق من أمهر وأبرع الرجال فى تأدية عمله .

وفى آخر الأمر ، قررت الانفصال عن مجموعتى ، فأنجّهت إلى مهنة التدريس واشتغلت مدرساً فى مدارس الخدمة السرية للأبحاث الاستراتيجية . وفى هذه المدارس ، كنت أعلم الشباب تعقيدات فتح الأقفال ، وغير ذلك من الفنون المشابهة . ومضت أعوام اصططحت بعدها إلى ألمانيا ، مجموعة من المتخصصين فى فتح الخزائن . وقد حصلنا خلال هذه العملية ، على معلومات استخدمت كأدلة إثبات فى قضية نورمبرج .

كلمة السر

كلمة سر العدد الماضي (جيش)

أصول اللعبة :

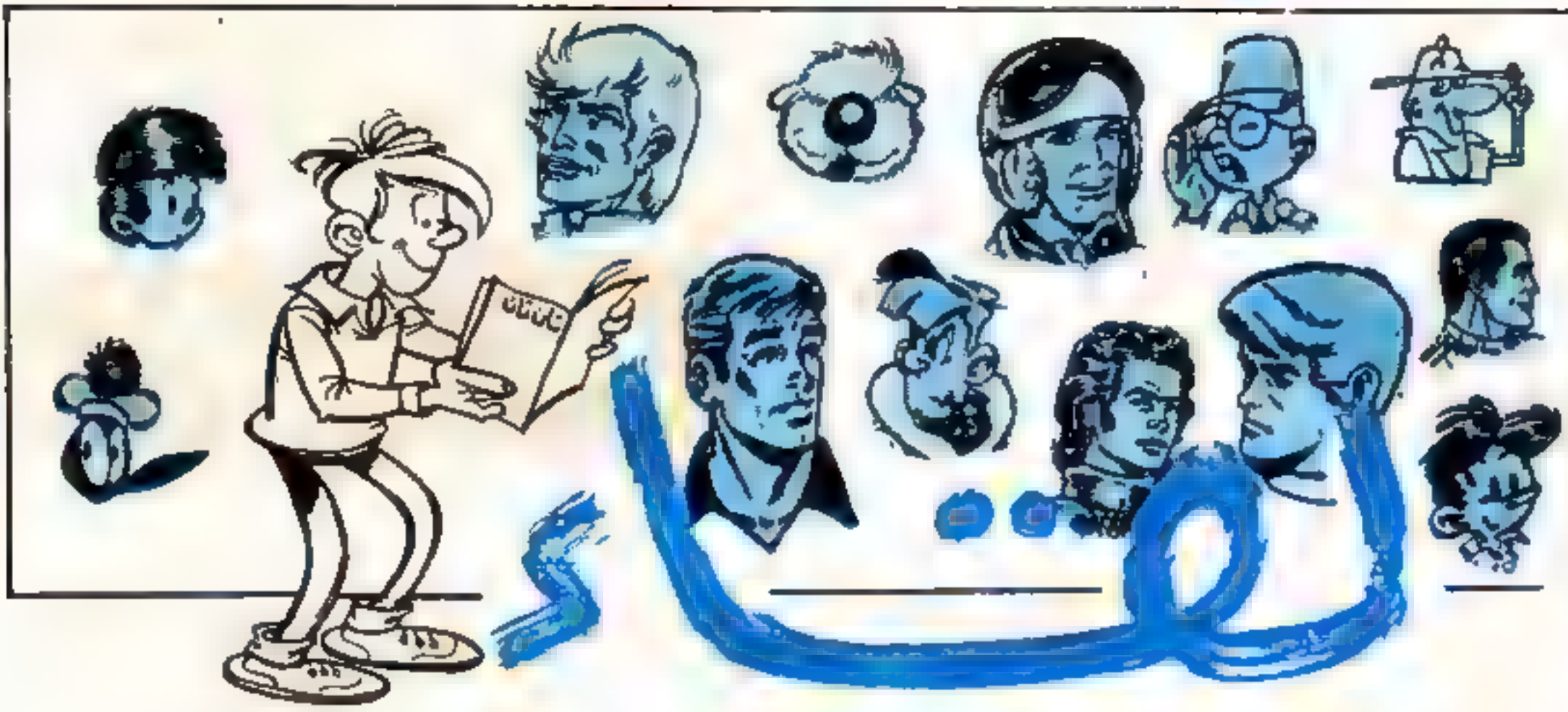
- ١ - كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة في القائمة المذكورة .
 - ٢ - للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل « مربع الأسرار » لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .
 - ٣ - يتم الشطب إما أفقياً من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسياً من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما في اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .
- ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد في أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ل)	(ف)	(ر)	(خ)	(ت)	الأحداث	(ا)
ليل ✓	فلك ✓	ربيع ✓	خريف ✓	تقويم ✓	الشمس ✓	الأيام ✓
(ن)	(ق)	(ش)	(د)	تاريخ ✓	الأرض ✓	الساعات ✓
نهار ✓	قرون ✓	شهور ✓	دهور ✓	(ث)	(ب)	أجيال ✓
(هـ)	(ك)	(ص)	دوران ✓	ثقل ✓	برج ✓	أسابيع ✓
هلال ✓	كوكب ✓	صيف ✓				

الخطأ أين هي ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . أنتن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع في أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذي على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة في خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...





من ربوع الفيحاء أهديكم عاطر السلام
تحية طيبة وبعد ..

هناك لي بعض الاقتراحات المفيدة وهي :

١ - أن يكون باب « العلوم والحياة » بالألوان .
٢ - أرجو أن تضعوا في باب « حول العالم »
علم كل دولة تنشر بالألوان .

٣ - أرجو إلغاء « قصة العدد » ووضع باب
مفيد عوضاً عنها .

٤ - أرجو أن تكون القصص « كشارلي شابلي
وما بعدها » بالألوان .

٥ - لماذا لم نعد نشاهد « مارتان ميلان »
و « ريك هوشيه » على صفحات المجلة ؟

٦ - أخالف رأي الصديق « منذر جبار » -
مع احترامى له - في وضع صورة للعدد القادم .

٧ - وأخيراً أرجو وضع رسالتى في « باب لقاء »
وشكراً .

أصدقاء المجلة على الدوام

محمد ناهد لنوائى

ندى حميد

الجمهورية العربية السورية . دمشق - أبو رمانه
- شارع المهدي بن بركة - جادة الحسن -

بناية شاهين

١-٢-٤ - ليس من السهل فنياً ومادياً
نشر هذه الأبواب بالألوان .

٣ - « قصة العدد » لها قراء كثيرون
لا نحب أن نغضبهم ، كما أنها ليست خالية من
الفائدة ، فلو أنك قرأتها باهتمام لوجدت
بها كثيراً من المعلومات العامة ، هذا فضلاً
عن التسلية .

٥ - حققنا طلبك بالنسبة لريك هوشيه
أما مارتان ميلان فسيأتى دوره .

٧ - ها نحن ننشر رسالتك في باب لقاء .

إلى مجلتى تان تان ، تحية طيبة وبعد .

هذه رسالتى الثانية لمجلكم وقد تلقيت رداً على
رسالتى الأولى بالبريد ، وأريد أن أستفسر
عن بعض الأشياء :

(١) لماذا لا تجيبون على كل أسئلة القراء ؟

(٢) ثم لماذا هذا السعر الغالى للمجلة إذ أن أى
مجلة في قطرنا بحجم مجلة تان تان لا يزيد سعرها
عن الـ ٥٠ ق.س فلماذا هذا الطمع علينا .
إذ أننا نستطيع شراء مجلة تبلغ حجمها ٥
أضعاف تان تان بسعر ١٢٥ ق.س . لقد

سألكم الصديق منذر جبل لماذا لا تردون
على أسئلة بعض القراء فلم تجيبوا على سؤاله
هذا أيضاً (عدد ٢٢ سنة ٤) وهذا تأكيد
لقولى السابق أعلاه . (٣) لماذا تصرون على
عدم ذكر نتائج الأخطاء أين هي ، فهى
لن تكلفكم سوى خمس كلمات ، لا تخافوا
فإنها لن تأخذ من حجم المجلة سوى مساحة

كما يجب ملاحظة أن سعر المجلة لم يتغير منذ
ظهورها من أربع سنوات ، بالرغم من
ارتفاع أسعار كل شيء بما في ذلك ورق
الطباعة ، وبالرغم من أن كل دور النشر
رفعت سعر بيع مطبوعاتها .

٣ - إننا نعتقد أن العبرة ليست في اكتشاف
الأخطاء بقدر ما هى في معرفة اكتشافها ،
وبالتالى فنشر الحل لن يفيد .

بالنسبة لتاريخ صدور المجلة ، فإننا نوضح
رقم العدد وسنة الصدور ، وهذا يكفي
لتسلسل الأعداد .

أما عن انقطاع وصول تان تان إلى سوريا
كان سببه الاضطرابات التى حدثت في لبنان ،
فالمجلة ترسل إلى سوريا عن طريق لبنان ،
ولا دخل في ذلك للمسافة بين سوريا ومصر .
لا يمكننا أن نتصل بالصديقة التى انقطعت
عن مراسلتك ، ولكنها ، عندما تقرأ
خطابك في المجلة ، ربما ترد بنفسها على
استفسارك .

بسيطة ، ثم لماذا لا يوضع تاريخ صدور المجلة
على غلافها ، وهذا لا يكلفكم شيئاً إذ انقطع عنا
في سوريا وصول المجلة أكثر من ٣ أسابيع في
الآونة الأخيرة فإسبب ذلك والبعد بين سوريا
ومصر بسيط . لقد راسلتني صديقة من أصدقاء
تان تان وكتبت لها رداً على رسالتها ولكنها
لم ترد على حتى الآن فأرجو الاستفسار مع العلم
أن اسمها هو أيمى الطيب .

الصديق سامو بيليان

دمشق . جمهورية عربية سورية - صالحة جادة
واسطرقم ٨ تصل لحل السيد هاروت

١ - إننا أجبت على سؤال الصديق منذر جبار ،
ونرجو منك أن تعود مرة أخرى إلى العدد
الذى تشير إليه ، فقد قلنا إن نشر قصة
لبطل معين تخضع لاعتبارات عديدة ، وإننا
مع ذلك نأخذ طلبات القراء في الاعتبار .

٢ - إذا كان سعر تان تان مرتفعاً عن سعر
بعض المجلات الأخرى ، فذلك بسبب ارتفاع
تكلفة إصدار هذه المجلة .

نشاط نوادى ثالث ثانى

من النادى رقم ٤٤

وروى تستلهم أحلامه
شوق ما أخطأ إذ رامه
باللحظ وقلب ذى شجن
ونرد إلى الصيف سنامه
والرشف على شفة الصادى
وخدود تذكر أنسامه
والنحل على الزهر رفوف
والنهر جراحات غمامه
ويبادر في أطباق ذهب
وفسائم رقت وهواء
فتطل من الأيك حمامة
حمام تهدل في الدوح

مروان موقع
سوريا . حلب

أحببت الصيف وأيامه
أشتاق صباه ويخذلنى
أحببت الصيف يذكركنى
فلهو لا نعباً بالزمن
ما زال يذكركنى الوادى
لى فيه روائح وغواوى
الطير سرايا وصفوف
والفصن هديل وحفيف
أحببت الصيف كسروم غنب
أحببت سماء زرقاء
تتلصص شدواً وغمامه
عرس فى السهل وفى السفح

الماء عصب الحياة

مصادر المياه

الماء لازم للحياة ، ولا يمكن أن يستغنى عنه إنسان أو حيوان أو نبات . لذلك فقد اهتم البشر بتوفيره للاستهلاك المنزلى ، وللزراعة والصناعة ولكل مرافق الإنتاج . وبالتالي فقد سعى إلى تهذيب الأنهار وإقامة السدود والخزانات لحجز الماء الزائد واستعماله وقت الحاجة .

وإذا تتبعنا التاريخ نجد أن قدماء المصريين اهتموا اهتماماً بالغاً بمصادر المياه ، وحفروا شبكات من الترع والقنوات ، وتحكموا في مياه النيل ببناء السدود . كذلك فقد بنى الآشوريون السدود والخزانات الأرضية ، وحفروا قنوات بطونها بالقار ، وكانت تعبر فوق الوديان على أعتاب حجرية . وتدل الآثار في المكسيك على معرفة الهنود الحمر لنظم الري . كما عثر على مخطوط صيني قديم يوضح اهتمام الأطباء بعدم تلوث المياه ، ولقد جاء فيه : « احفظ المياه في آنية نحاسية وعرضها للشمس ، واستخدم الفحم النابت لترشيحها » .

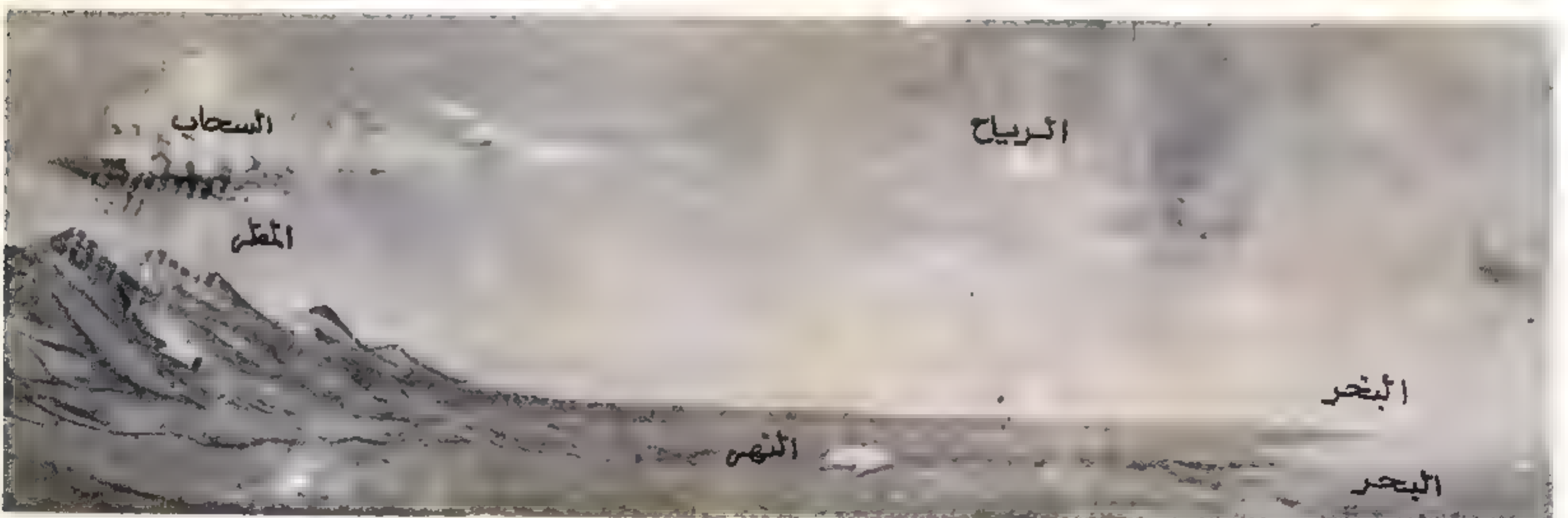
وتسير مصادر المياه على الكرة الأرضية وفقاً لما يسمى « الدورة الهيدرولوجية » ، وتتلخص في أن ماء البحار والأنهار - يتبخر وينتقل عبر القارات حيث يتساقط على هيئة أمطار أو ثلوج . ويتجمع الماء

في أحواض الأنهار ، ويتسرب إلى باطن الأرض متجهاً ثانية إلى البحار . وكما تسقط الأمطار على الأرض فإنها تسقط على البحار ، إلا أن أكثر من نصف المياه التي تسقط على اليابسة لا تعود إلى البحار ، بل تتبخر بموامل البحر أو التتح في النباتات . وقد يحتجز جزء من المياه في خزانات جوفية أو ينحصر تحت طبقات صلبة في باطن الأرض .

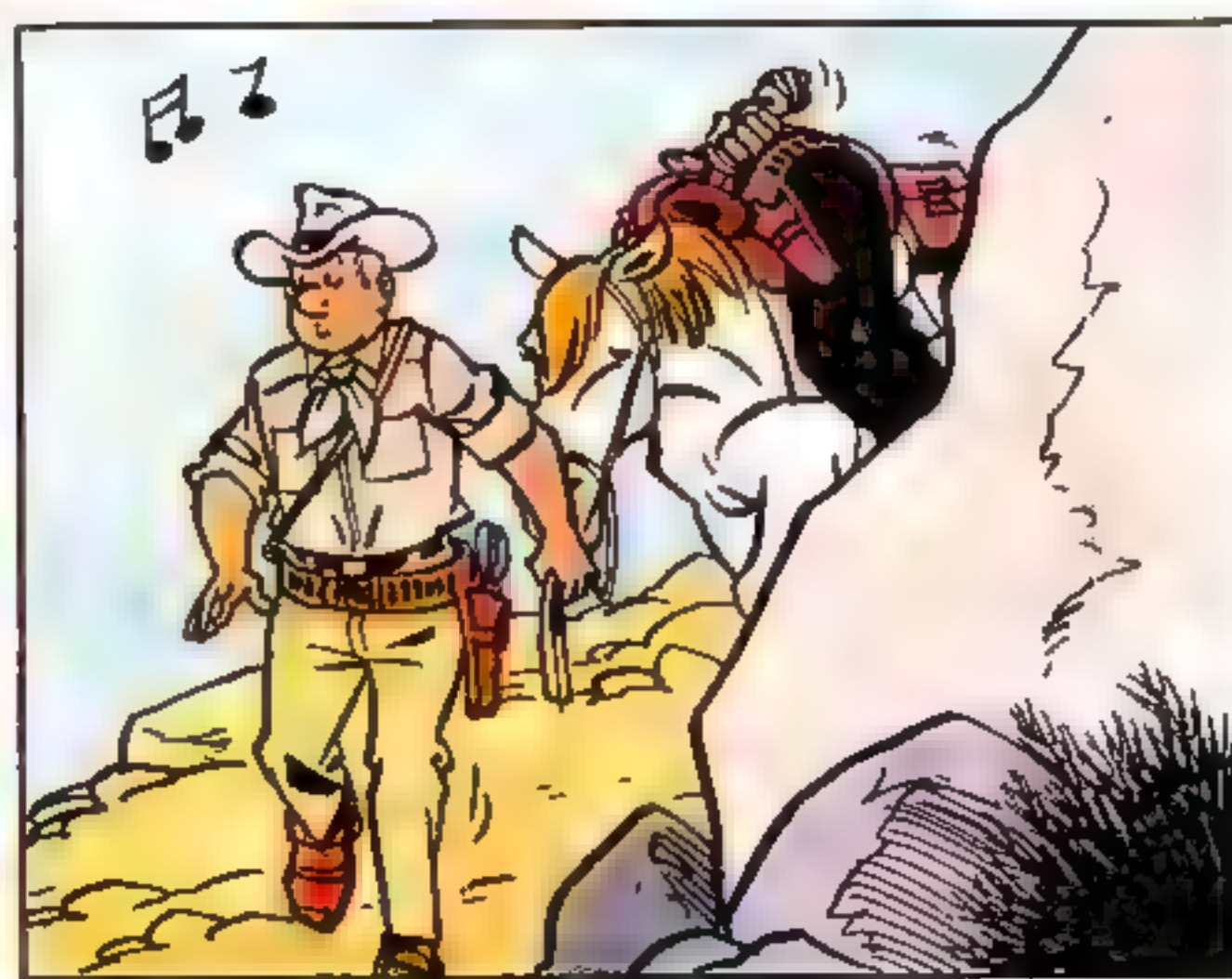
ولقد أدت حاجة الإنسان إلى مزيد من المياه في مناطق إقامته إلى تدخله لإجراء تعديلات على تلك الدورة الهيدرولوجية ، فعمد إلى احتجاز بعض المياه لتفنى باحتياجاته ، وذلك باستخدام الخزانات . ومتوسطات الاستهلاك السنوية هي التي تحدد سعة الخزان . وتبقى سعته عادة بحاجة ستة أشهر متوالية في البلاد التي تسقط فيها الأنهار بانتظام . أما في البلاد الحارة فتزيد المدة ، وقد تصل إلى سنتين ، مع إضافة نسبة التبخر للماء وما يلزم من مياه في مجرى النهر . وتحتاج الخزانات - التي توجد خلف سدود أنهار تحتوي مياهها على عوائق رسوبية - إلى عملية تطهير مستمرة حتى لا تنخفض سعتها . ويفقد الخزان بسبب التبخر جزءاً كبيراً من مياهه ، وخاصة في المناطق الحارة . ويشكل التبخر معضلة يجب الحذر منها . ويجرى أحياناً رش مواد كيميائية معينة على سطح بحيرة الخزان للإقلال من التبخر . وهذه المواد قد تخفض نسبة التبخر إلى حد يقرب من ١٥ في المائة ، ولكن يراعى فيها ألا تؤثر على الأحياء المائية في البحيرة .

والمياه الجوفية مصدر هام لمياه الشرب والرى . وتحفر الآبار يدوياً أو تدق ميكانيكياً للحصول على المياه . وتسحب المياه من البئر بواسطة مضخة . وغالباً ما تحتوي أنبوبة السحب على مصفاة من السلك ، بخلاف بطانة من الزلط . وتستعمل للآبار العميقة مضخات غاطسة .

وليس من الضروري أن يكون التخزين مجاوراً للمدينة المستهلكة للمياه . وعلى سبيل المثال فإن مدينة نيويورك تحصل على أكثر من نصف استهلاكها من المياه من خزان يبعد عنها مسافة ١٥٠ كيلومتراً . وهنا تبرز مشكلة توصيل المياه من أماكن التخزين إلى المستهلك . ولقد واجهت هذه المشكلة ذاتها قدامى المهندسين الرومان ، فاستخدموا لنقل المياه قرعاً مبطنة مغطاة وأنايب من الرصاص وقنوات تمر على قنوات حجرية عبر الوديان . ولا تزال هذه الطرق تستخدم حتى الآن ، إلا أنه تستبدل بالقنوات أنابيب من الصلب أو الأسمنت لتتلافى تلوث المياه .



دورة المياه تبدأ من البحر أو المحيط عندما يتبخر الماء وتذهب به الرياح على شكل السحب ثم يسقط أمطاراً على الجبال لكي يجري في النهر وليعود إلى البحر مرة أخرى ويبدأ من جديد .





علمت عصابة « المدمر » بسذاجة « كيد أوردن » العضو الجديد بفريق المقاومة ، ووعد المدمر بجائزة قدرها ١٠٠٠ دولار ، لمن يقبض عليه ، على أمل التوصل ، عن طريقه ، إلى رئيس الفرقة ، والتخلص منه .



وأنا أيضا كنت أخطار .. لبريم .. وقد أوقعت .. إنه « سليم » هو .. آخر أفراد عصابة « المدمر » ! ..



أبداً يا « كيد » فحين لم نعرف حتى بوجودك لنا ! لقد .. أ .. لقد كنا نخطار تم ..



كنتما تقتفيا ن آثرى لحايتي ! أما زلتما لا تتقمان في قدرتي على إرفاع عن نفسي ! زكمتا أنا فان على ! ..
سمه ! سمه ! سمه !



هنا ! .. أتمنى لكما صيداً طيباً ! .. أما أنا فيجب أن أرحل ... العمل هكذا يكون ليعمل !



هوالذي لقيم علينا وقيدنا لكنا ..
إن لهذا غير مستغرب على وغر مثله !
فقد حاول أن يا سرفي أيضا ! ..



استمر ، يا حاول فلك قيدي بأمننا نحن ! ..



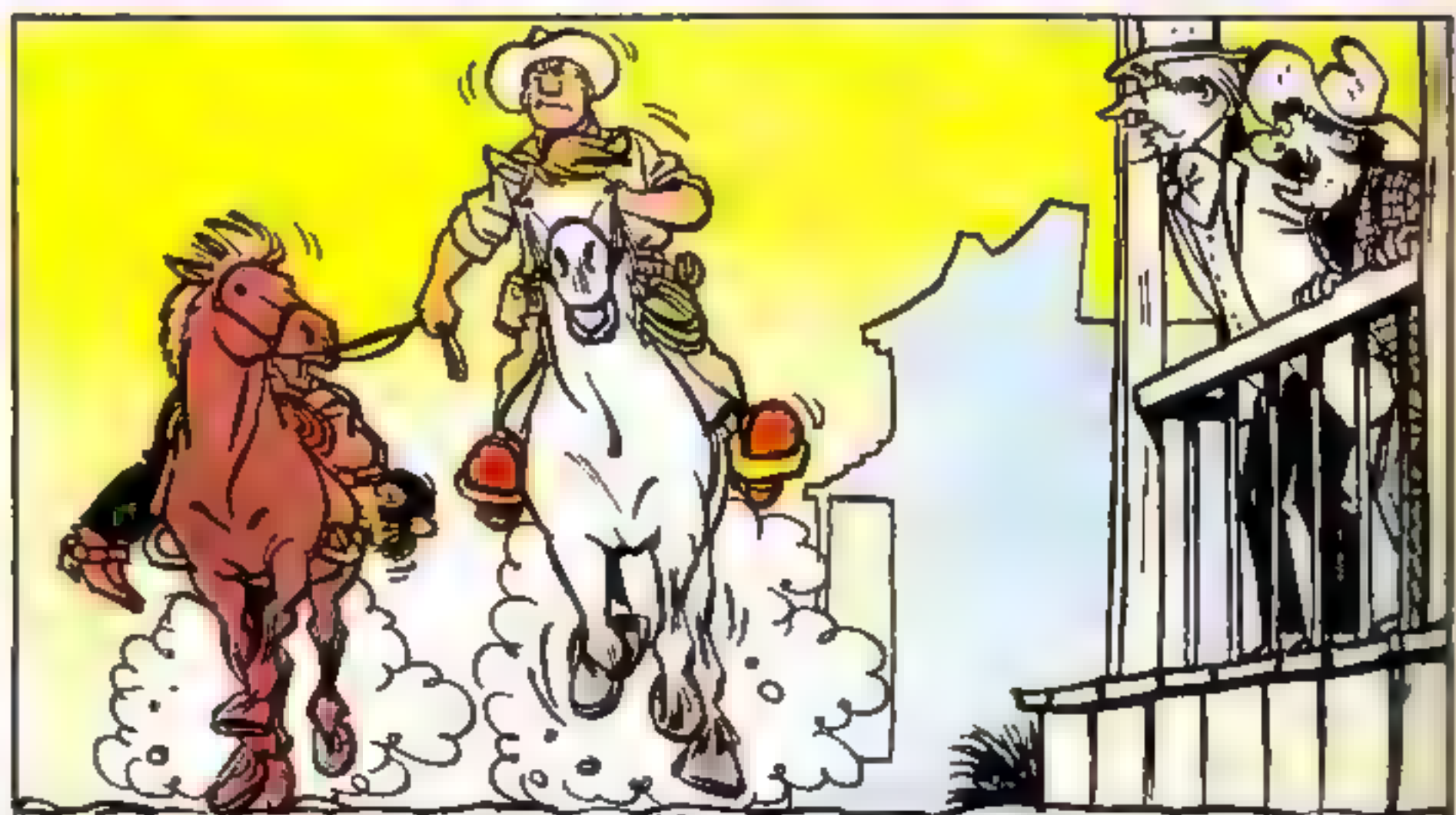
تمريد رأي يا « كانيش » ؟ إنه « كيد » لم يعد ف حاجة إلينا !
في الواقع أننا لا نسعه أن يظلم علينا لقب الموكين الحارسين ! ..



وعلى مافة غير بعيدة .. آه ! لاهو جواره !



أرأيت هذا ؟ ! لقد عاد « كيد » ومعهم أسير ! .. والله أن « كيد » الذي كنا نعرفه قد تبدل !
إن « روج بول » يجب أن يفخريه !

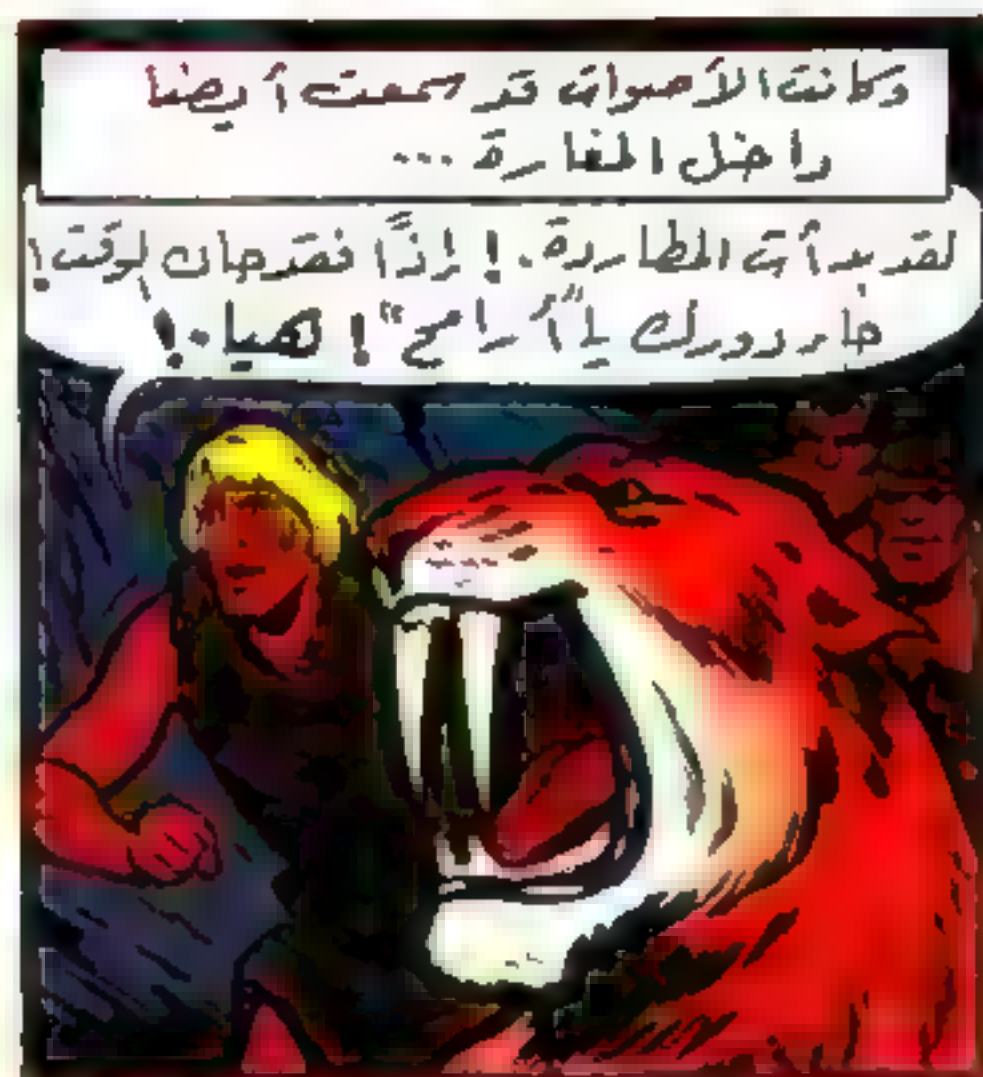




توك نيجا



وضع « تونجا » خطة مع أخيه « كاوم » لإطفاء النار التي كان يستخدمها الرجال الحمر ، لإجبار عشيرتهما على الخروج من حصنها المنيع ...



ونسببت العملية الدفاعية التي قام بها أفراد العشيرة بالحصانة في مواقع مختلفة، في اجتماع الاضطراب بين رجال العدو! هم رجل « كاوم » بدوره في المعركة!!



لكن زعيم البغور كان شامراً! ولم يحض وقتاً طويلاً حتى تخلص من اثنين من الأعداء



وذلك لرجال البغور من لهذا الهجوم المفاجيء، لكنهم سرعان ما انزعجوا أنفسهم، وكان زعيمهم غنياً..!



وهم صراخ النار ما كان ينعو عسله..

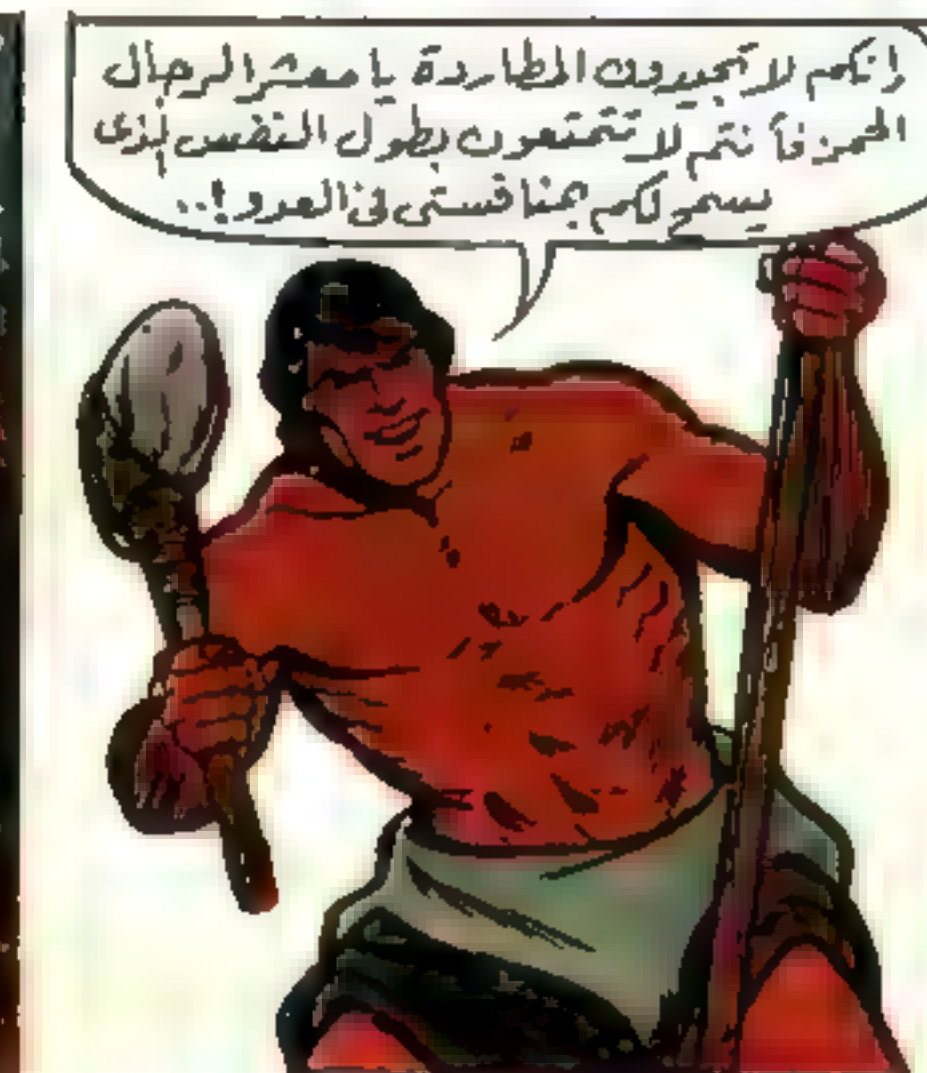
احترسوا! النار! إنه يريد إطفاء النار!



واقترع "كادوم" ذلك أنه يكف عن القتال والتقط بعلبة طويلة، وذهبها في دجبه عذبه، ليبيعه عن نفسه. وبقرمه أخذ يلقى الأجزاء الكبيرة فوه النار...



وكان الشاب المسمى، يدع أقرب مجموعة إليه تابعه به، ويخوض معها المعركة بشجاعة..!



وانكم لا تجدون المطاردة يا معشر الرجال المحمداً نتم لا تحتفون بطول النفس بلذي يسبح لكم جنانا في العدو..!



وقد أثناء هذا الصراع القاسي، كانت "تونيما" تهرق النار بظرف صراة لا نظير لها..



وبذلك "تونيما" طريقاً مختصراً، ودار إلى معسكر العدو.. لكنه وجد لهالك...

باه!



وباعده ظلمة الليل "تونيما" على التقدم بالسهولة على مطارديه..

لقد اختفى!! في كل مكانه! يجب ألا يفلت منا!...



ثم يتوقف فجأة ليستكشف المروء..

لقد أصبح الرجال المحرق في هذه المرة، العديد من عن معسكرهم بمسافة طويلة.. يجب أن أعود إلى أنفس مريضة إلى "كادوم"!

توك نيبا



وعلى الأرض، كانت أربعة من أعدائه ملقون بهم على الشرى!.. عنراً أن آظ لحا من كان ذا بأس شديد! وكانت صمغاً على الدفاع عن ناس العشيرة، توجه إلى كادوم، صرية قوية طرعه أرسناً!!

متفشل في مهنتك أيتها العنورا!!
لن تخذ النار!! لكنك ستفقد حياتك!!



وفي اللحظة التي أصبح فيها على مرمى من المعسكر، شهد "توك نيبا" مرحلة من مراحل المعركة الدامية!! فقد كان "كادوم" مقاتل كالوحش المقتصد، على مقربة من النار التي تبعثرته جمراتها، وأدركت أن تنطفئ!!



وانتهز "كادوم" هذه الفرصة، وتغلب على اللمعة..



دخابة أصدر "توك نيبا" صيحة رهيبة.. وتوقف الرجل الضخم عن إتمام حركته، من تهمة المفاجأة، واتخذ وضعا دفاعيا..



لقد ضاع "كادوم"! وإنني بعيد، ولن أجمع قف لإصابة عدوه برصاص ما الملع؟...



والآن لم يعد لدى الرجال جمر نار!!



"كادوم"! هل أصابك بليغة؟
لا! بسيطة!.. أسرع يا "توك نيبا"!.. النار!!... يجب أن نطفئها تماماً!!



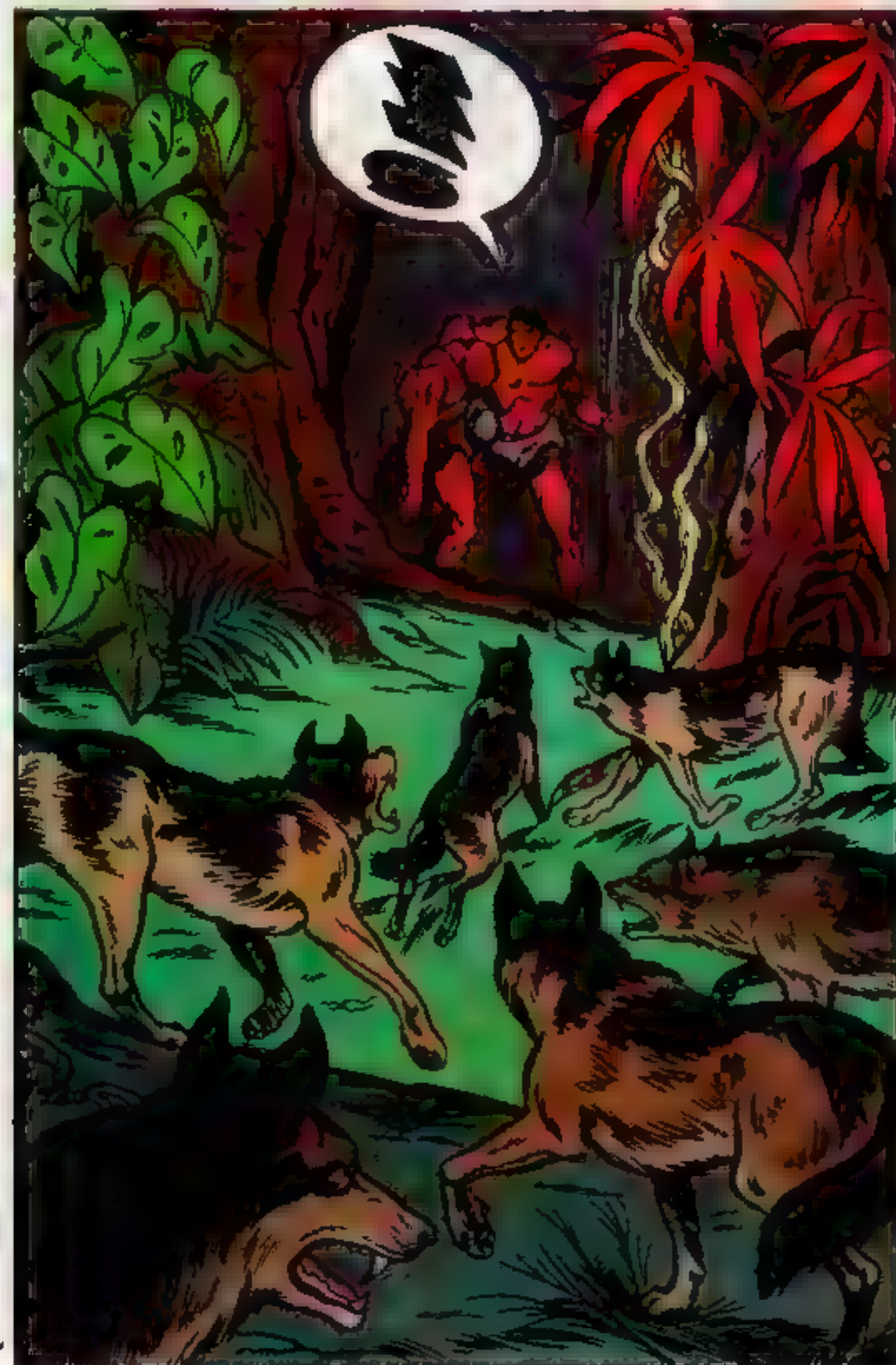
ياها آآه!! أمتت يا كادوم!! لقد كسرت شوكة الرجل الأعصر!!



وعبر لعمري من لغزاء كان أعداؤهم آخرون، لا يقاتلون بطريقة، يحومون في الخفاء...



أنفست!! لها لهم قد وصلوا!! إنهم يقتفون أثرى!! يجب أن نسرع بالهرب!! هل يمكنك الجري يا كادوم؟
نعم
مكشفت!!





للا! اثنى لى اأخاف
عندى يا أحن!



إننا لن ننجح فى الهجوم معاً!... سأبقى
هنا لأحميهم انبعاث الذئاب، دهن
لهذه الذئاب وسأحاول الامتداد، العشرة



الكارثة! إنه لذكاب
تقطع علينا الطريق!
إن صيحاتهم ستبقى
الرجال لمصر عن مكاننا!



يجب أن نقتحمه
ذلك بأنفسنا! فليبقى
عشرة منكم!!



ربما صادفت
الغور...!

لقد عثرت
على فرساة!

غير أنت...
انصتوا!... لخطا
الذئاب فى الغابة!...



أراخ!!



وبالفعل كان ماسياً الغور يصارحان فى
أيس، جيراناته، إضرارية لتعطشة للدماء...



تونجا!
أنظر!!



فى عين ظهر فبارة...

والرجال الأحمر



وفي هذه اللحظة...
هنا!



فلننتظر هذه الفرصة
لنختطف...



لقد نجونا! إنه ضرب نوبت
ستقطعها لربنا لربنا!



وفي هذه اللحظة... لقد فقد "كاوم" وعيه
!... من هذه اللحظة أننا اقترنا
من المفارقة...



من الأفضل أن نبتعد عن
هنا بلل بطارء فقد تنقلب
عليها الذئاب!...



ها هي!! لكنها ليست في صراع مع الغور
!... إنه لنمرنا الأنياب الطويلة، القوي، يجرى بها



لقد فقد "كاوم" كفة
كبيرة من ربه... لكن
حياته ليست في خطر!



وعاد بطالنا إلى العشيرة، حيث استقبله بجملة من...
لم تعد له البرهان!... يجب ألا نفقد
الأمل!... سنغتر على دماء كل أرضي لنضع
منه قوتها العود...



وبعد قليل...
هنا
صوته غزال يشمواه...!
تلاوة سرائره... لقد وصل!



ماذا؟!

لكن بعد قليل...
"تونيما"! "تونيما"!... لقد
غادر "نور" المفارقة! لقد
خرج يبحث عن "أرامح"!

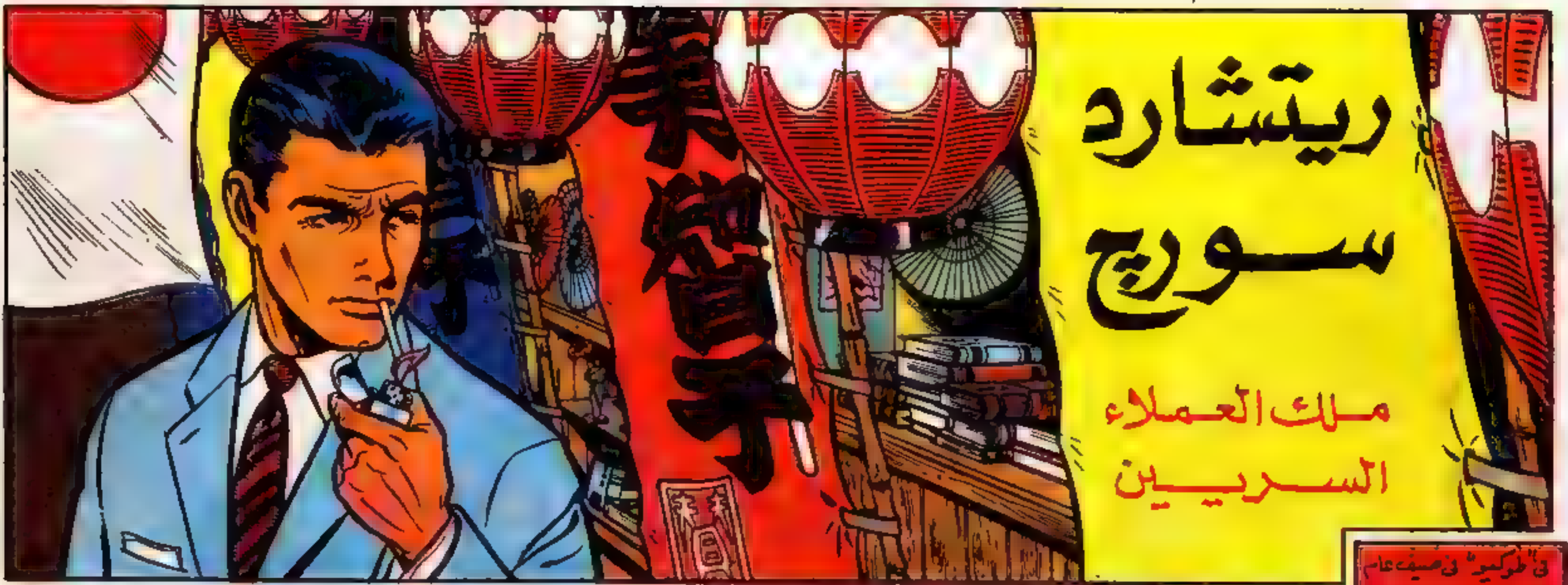


لماذا على اللقطة يا "نور"! لا بد أن
"أرامح" يسمع الآن بالترام بعضه
الذئاب، بعد أن غلبني وكادهم منها!



كان يجب أن يعود "أرامح"
من فترة طويلة... أخشى أن
يكون قد أصيب بمكره!

وفي هذه اللحظة...
لم تبدوا شارد لذهنه
لهكذا يا "نور"؟



في "طوكيو" في صيف عام ١٩٣٩ وفي سفارة ألمانيا...



عبراً أنه في القاذف والعشرين من يونيو عام ١٩٤١ ، بعد الحادثة الذي صدره "هورج"
بـ ٤٨ ساعة ، أفتحت الدبابات الألمانية "روسيا" ..



إن "هورج" لم يبلغنا حتى الآن ولا بمعلومات صحيحة !
إنني لأأصدده ذلك .. لأني سيجزوه الألمان لها القدرة التي أفرزوها مع السوفييت .. إن هؤلاء هم غمار الحرب على جبهتين ، يفتض عليهم ..



وبعد قليل ، في أحد مطاعم البلقانية ، الذي يتردد عليه "هورج" بصورة منتظمة ..
هل تعرف على الرجل الذي تناوالت طعامه لمتشار في آخر القاعة ؟
نعم .. نراقب "إيتوريسو" فنصارف "هورج" ! أوه ! انظرا !



لهامرة أخرى ! .. لم يعد هناك شك في أنها يتبعنا في .. !



وفي "طوكيو" في هذه الأثناء ..
ألف أوك كد للبحر ، أن ليرجل المدعو "إيتوريسو" عضو في منظمة منا هضبة لنظام الحكم لقد أسترلحة بذلك ، فليس أمل أن يضمني إلى حد قضيتي .. !



لأراعي للتسرع ! إن لقبض على شخصية في مركز "هورج" يتطلب أدلة ..



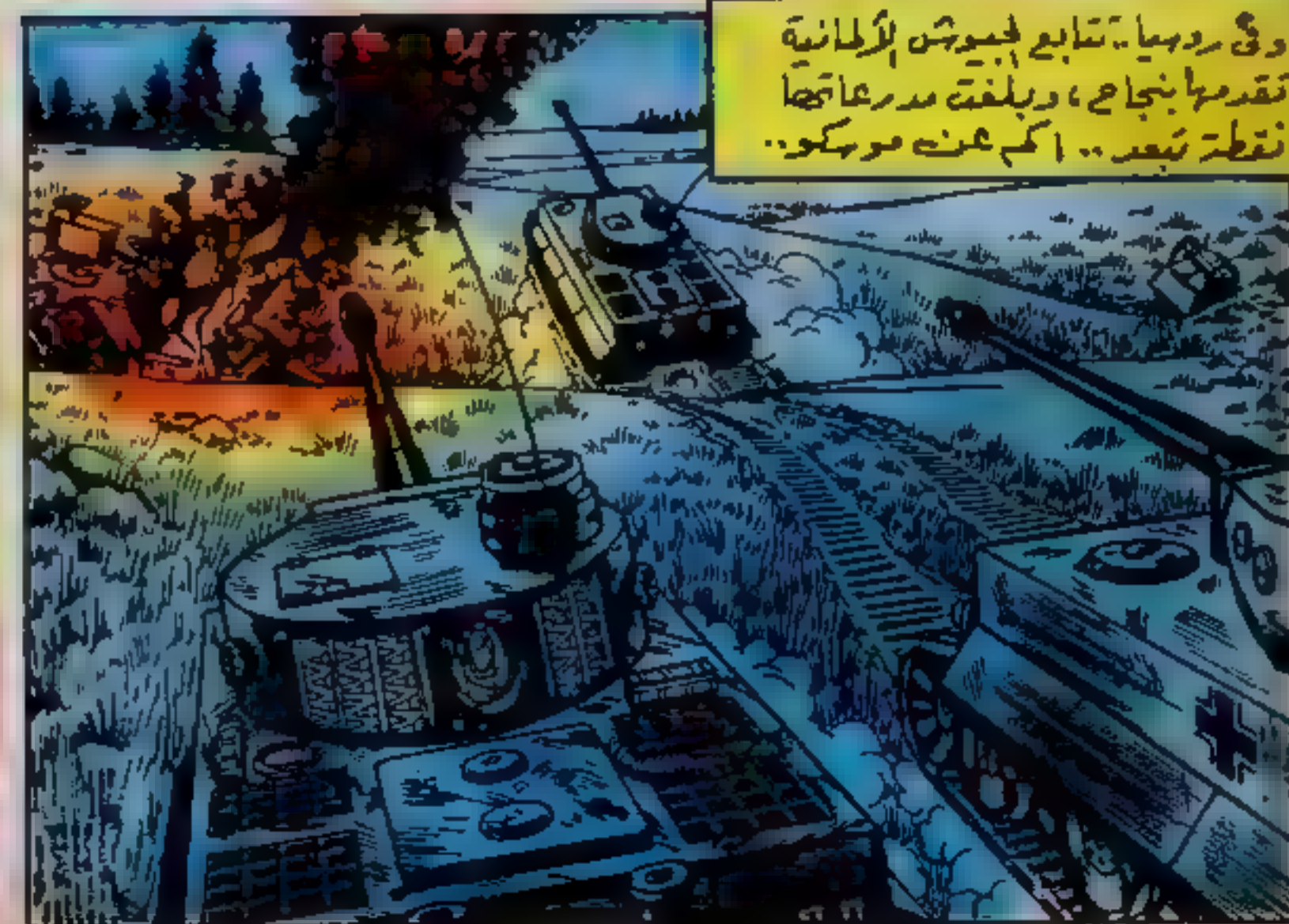
وبعد قليل ...
لأأبدت تعاوننا ، فسنستخدم معه الرأفة ..
ماذا تعرف عن الدكتور "هورج" ؟
نعم !



لقد حلت الساقية بمرر له ورقة !
هذا مستحيل ! إن الدكتور "هورج" يكن لناكل إيفل من ! إننا ملحة بعض بالسفارة الألمانية ... تكن يجب أن أتحقق من الأمر ! .. اقضوا على "إيتوريسو" !
إنه يقتنه نفس مبارك كزلك ؟



ونتيجة تغيرت الخطط الحربية ، من جرائم معلومات قيمة حصل عليها "هورج" ، أحد عملاء "هورج" من عند الأمير كونوي ..
لقد تقرراً لأجها جميع الجيش الياباني تحت الكوانتو ، القوات السوفييتية في سيبيريا ..



وفي روسيا .. تتابع جيوش الألمانية تقدمها بنجاح ، وبلغت مدرعاتها نقطة تبعد .. أكم عن موسكو ..



وبعد بضع ساعات ..
فقد هذه الورقة يا "هورج" ستجدها
ماخص الخطة الحربية للقيادة العامة
الامبراطورية .. اوسع ..



منوهة صهيونية خربية الى الهند الصينية ،
والجزء الواقعة في جنوب شرق آسيا .. فلا
بدلنا اولاء .. ان نستولى على القواعد
الامبراطورية الامريكية بالمحيط الهادي ..
يسير الى صهوة "ليجنار" موسكو ..
يجب ان اخبر هورج بذلك ..



في هذه الاثناء ، كان "هورج"
قد وصل الى عامل الاستخبارات ..
بأمر عليك انص دأعنا ، عليك ان ترسل
بالشفرة في الحال .. يجب ان اذهب الآن ..



هذه الورقة لمناسبة يا "كولاجيا" وناقان ؟ ما رمت
مستندتين معطعام اعشار ، فوالدي ان "تسلي منه
هذا المستند .. سيكون الدليل على كونه عميلا "لروسيا" !



ليسعدني ان اراك من جديد يا عزيزتي .. تقصلي ..



وهل ستحتفظ بهذا التقرير .. ؟
بأفعلن منه في منزلك ..
احترس ، اعتقد انهم
قد علموا يا مرنا .. !



قررت الحكومة ايمانيا ما عدم
مواجهة "روسيا" تحت أي ظرف
من الظروف .. يمكن سحب جيش
من حدود سيبيريا بلا خوف



وفي صباح اليوم التالي ..
عندي أمر بالقبض
عليك يا "هورج" مان ..



لقد تم كل شيء يا صاعب بلعالي ، نعم - لقد
أخذت الورقة من جيبه أثناء طريقه .. إنه
لا يشك في شيء .. ما ترك مستند هنا
بجوار تلفيظون ، فلترسل أحرًا .. !



بأطلب منك ان تتركهم بالموقف لحظة عند
منزلك يا دكتور "هورج" .. بأقوم بانصاف
تليفوني ..
بكل سرور .. !

بينما على الجبهة الروسية ..

لقد تراجعته القوات الألمانية .. إنه "سورج"
قد أنقذ حياتنا ..!



وبفضل لبرقية إلى أرملة في الليلة السابقة، استطاعت "روميا"
أن تتفادى الكارثة، فقد نجحت القوات التي انتقلت إلى "موركو"
على جمل، في صد الجيش الألماني الذي تورط في إيطالية، وتم تلت
الكلوع عركته بعد ذلك، واضطرته للتسليم أكثر من مائة
كيلومتر ..



كيف جرت الأمور على وجه تواتره من جبهته في
الشرق الأقصى، في الوقت الذي يتوقع من الجيش
الياباني أن يقتحم أراضي من يوم لأخر ..
إن هذا شيء غير مفهوم ..!

وفي "طوكيو" بعد تحقيقه دامت ثلاث
سنوات ..



لقد ثبت لنا تواطؤ المترجم مع العدو، ولذا
حكمتنا عليه بالإعدام شنقا ..

وفي السابع من نوفمبر عام ١٩٤٤



تشجع يا "سورج"
- هات -
يا "ما تسيو تسيو"؟
وهل سيدخل الخوف
يا "ما تسيو تسيو"؟

وفي نفس هذه الحقبة من الزمن،



إن هذه الأرشيفات تثبت أن "سورج"
كان قد مات، فأنت تعلم جميعاً أن المترجم
عليه بالإعدام ينفذ في يوم الحكم بعد
أن يتخلعوا نظاقهم ويربطوا هذا المترجم
في نفس هذه الحقبة من الزمن،
أنا حارس المقابر يا "ما تسيو تسيو" هات
حلية نظام المرحوم "سورج" وجزأوه
....

لكن منذ عام ١٩٤٥ برزت رشاهااته غريبة في "طوكيو" ..



فمن نعتقد أن "سورج" لم يموت، فلما أن كل شيء تم بطريقة
طبيعية يوم تنفيذ حكم الإعدام، لما منع لاجئون الآخرون من
الخروج في ذلك اليوم، ولما أمر بفعله نوافذ
الآبواب ..

وبعد بضعة أشهر ..



لقد تمت "رشيحة" سورج بالقرية من شجواي إلى مفاك
من ذلك تماماً، ولم يعد له شيء في أن العمل الروسي
ما زال شيئاً يترقب ..

وفي عام ١٩٤٦ في أحد المرات التي لليلية، حيث كانت تفتي "كولاجا" في روسيا ذات ..

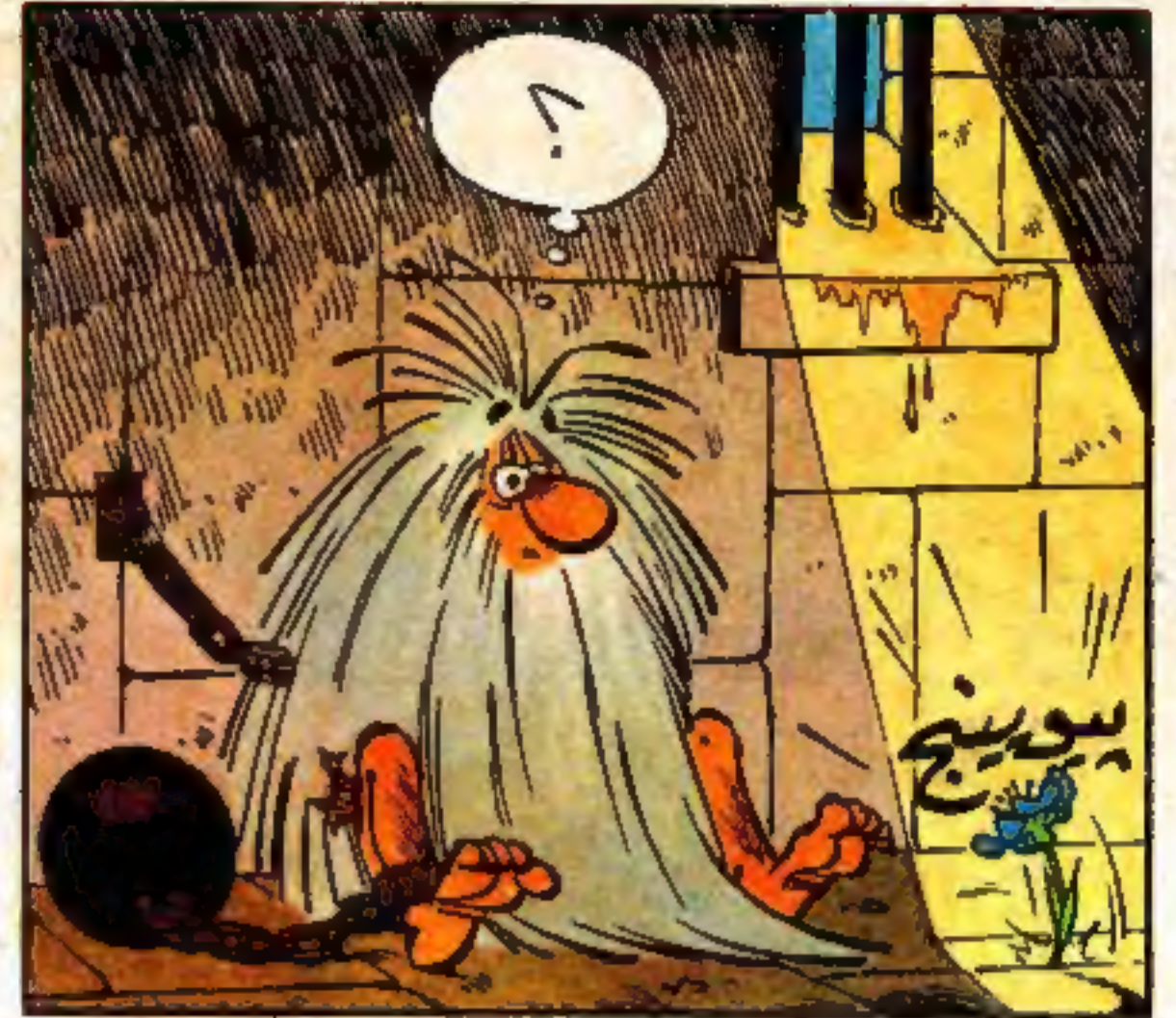


لقد أتت "سورج" لتوجه .. لقد كان يجلس في
الصالة إلى طاولة، فأنا التي تسببت في إقصائه عليه
في عام ١٩٤١ .. يجب أن نستدعي الشرطة ..



لو كان "سورج" قد نجده لموته
بأعجوبة، فكان عمره الآن
٨١ عاماً، وأعتقد أنه عندما
يبلغ المئة هذه السنة، يفكر
في الاعتزال، حتى إذا كان
يعمل جاسوساً، ومما يكون
الزمن "سورج" يعتبر إلى
جانب "شيشرون" العظيم
جاسوس
العالمية
للضيق
...
النهاية

روبين هود





عالم
الحيوان

الماكاك

ماكاك Macaque : أحد أنواع
النسانيس (السعادين) الشائعة
في الدنيا القديمة ، موجود في
المناطق الممتدة من شمال أفريقيا
إلى اليابان والفلبين ، كما يتدرج
من جبال التبت إلى الغابات
الاستوائية في الهند . وتختلف
أشكال هذه الأنواع مثلما يختلف
مدى انتشارها . والسعدان المغربي
ليس سعدانا بالمعنى المفهوم ولكنه
ماكاك عديم الذيل وهو النوع
الوحيد من الرئيسيات البرية الذي
يعيش في أوروبا . وللماكاك
القلنسوى والنسانس التوكي ، في
جنوب الهند وسري لانكا، ذبول
أطول من أجسامها . ويعتبر
نسانس رسيس الهندى أكثر
أنواع الماكاك شهرة ، لأنه يصدر
بأعداد هائلة لأغراض البحوث
الطبية .



